

الاسم: نايف محمد حمد حكي

العام: 2024

المقرر: قضايا بحثية

الرقم الجامعي : 222000856

آخر التطورات والاتجاهات البحثية عن
الجمعيات الاهلية
(قضايا بحثية الأسبوع الرابع)

"دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030."

(دراسة مطبقة على أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)

ملخص موجز للبحث:

- يهدف البحث إلى دراسة أثر الجمعيات الخيرية على التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على رؤية 2030. اعتمد البحث على منهجية كمية واستهدف أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

النتائج الرئيسية:

- تُساهم الجمعيات الخيرية بشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة من خلال برامجها المتنوعة في مجالات تطوير الموارد البشرية، التعليم، تمكين المرأة، تعزيز الانتماء والمواطنة، وتنمية المهارات الإدارية والوعي البيئي.
- تُواجه الجمعيات تحديات كنقص الموارد والبيروقراطية.
- يُوصي البحث بتعزيز الموارد وتطبيق الحوكمة الرشيدة لتحسين أداء الجمعيات.

الاتجاه البحثي الرئيسي:

يندرج البحث تحت مجال "دراسات المنظمات غير الحكومية والتنمية". بشكل أكثر تحديداً، يركز البحث على "دور الجمعيات الخيرية كفاعل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" مع التركيز على "السياق السعودي ورؤية 2030". كما يعتمد البحث على "المنهجية الكمية والتحليل الإحصائي".

"دور الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة."

ملخص موجز للبحث:

- يهدف البحث إلى تحديد دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة المعيلة اقتصاديًا في مصر. استخدم البحث منهج المسح الاجتماعي وتم تطبيق استبيانين على عينتين: الأولى شاملة لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين في الجمعيات، والثانية عشوائية من السيدات المعيلات المستفيدات من خدمات الجمعيات.

النتائج الرئيسية:

- غالبية السيدات المعيلات في العينة كن متزوجات وأميات ويُعلن أسرًا كبيرة.
- هناك علاقة ارتباط إحصائية بين الحالة الاجتماعية للسيدة وحصولها على خدمات الجمعيات.
- تستفيد السيدات المعيلات من الخدمات بشكل رئيسي في مواجهة أعباء الحياة وتحسين مستوى معيشة أسرهم.
- تُواجه الجمعيات صعوبات في تمكين المرأة المعيلة بسبب التشريعات والقوانين وتحديات خاصة بالمستفيدات وعمل الجمعيات.
- لا توجد فروق جوهرية بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في تحديد الصعوبات.
- تُوصي الدراسة بزيادة المنح وتوسيع الأنشطة الاقتصادية وتوفير مشاريع لزيادة دخل المرأة المعيلة.

الاتجاه البحثي الرئيسي:

- "تمكين المرأة ودور المنظمات غير الحكومية". بشكل أكثر تحديدًا، يركز البحث على "تمكين المرأة المعيلة اقتصاديًا من خلال الجمعيات الخيرية في مصر". ويعتمد البحث على "منهجية المسح الاجتماعي والتحليل الإحصائي الكمي".

"مصدقية وجاذبية المشاهير مقدي اعلانات الجمعيات الخيرية و أثرها على سلوك الشباب نحو العمل التطوعي والخيري."

ملخص موجز للبحث:

يهدف البحث إلى دراسة تأثير مصداقية المشاهير الذين يقدمون إعلانات للجمعيات الخيرية على سلوك الشباب تجاه العمل التطوعي والخيري. اعتمد البحث على منهجية وصفية تحليلية واستهدف عينة من الشباب في القاهرة الكبرى.

النتائج الرئيسية:

- يتأثر الشباب بصورة إيجابية بالمشاهير ذوي المصدقية العالية عند الترويج للجمعيات الخيرية، مما يزيد من رغبتهم في التطوع والتبرع.
- أكثر عناصر المصدقية تأثيراً على سلوك الشباب هي: الجاذبية، الخبرة، درجة الثقة، ثم الشعبية.
- يُفضل الشباب التبرع المادي على التطوع بالوقت والجهد.
- طوّرت الدراسة نموذجاً مقترحاً لقياس مصداقية المشاهير وتأثيرها على سلوك الشباب تجاه العمل الخيري.

الاتجاه البحثي الرئيسي:

"تأثير المشاهير على سلوك المستهلك والتسويق الاجتماعي". بشكل أكثر تحديداً، يركز البحث على "دور مصداقية المشاهير في تعزيز العمل الخيري والتطوع عبر الإعلانات". ويعتمد البحث على "المنهجية الوصفية التحليلية والتحليل الكمي".

مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل عمل الجمعيات الخيرية في العمل التطوعي الخيري

(دراسة ميدانية على عينة من أعضاء جمعيتي "أيدي الخير" و"أصدقاء القالة" ببلدية القالة - ولاية الطارف)

ملخص موجز للبحث:

- يهدف البحث إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل التطوعي للجمعيات الخيرية، نظراً لتأثيرها على الميول والاتجاهات للأفراد. اعتمد البحث على منهجية وصفية وتم تطبيق استبيان على عينة من أعضاء جمعيتي "أيدي الخير" و"أصدقاء القالة".

النتائج الرئيسية:

- ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة عدد المتطوعين في الجمعيات الخيرية.
- تلعب المنشورات التوعوية والزيارات الميدانية دوراً رئيسياً في جذب المتطوعين.
- تسعى الجمعيات الخيرية إلى استخدام مواقع التواصل للاستمالة العاطفية والعقلية والحصول على الدعم المادي.
- يؤكد أغلب المبحوثين على فاعلية مواقع التواصل في تعزيز العمل الخيري.
- ترى الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أداة مهمة لتفعيل العمل التطوعي وتعزيز دور الجمعيات الخيرية في المجتمع.

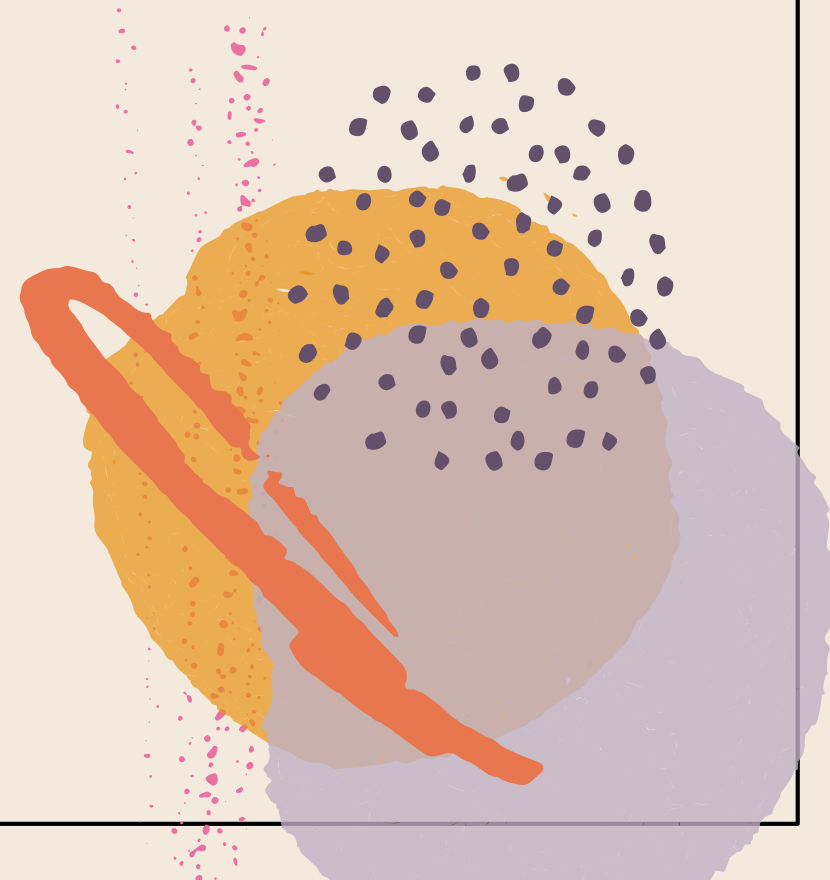
4. الاتجاه البحثي الرئيسي:

- "التسويق الاجتماعي للمنظمات غير الربحية". بشكل أكثر تحديداً، يركز البحث على "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الجمعيات الخيرية لتعزيز العمل التطوعي ونشر الثقافة الخيرية". ويعتمد البحث على "المنهجية الوصفية والتحليل الكمي".

الخلاصة

تُظهر البحوث تركيزًا متزايدًا على دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة، خاصةً من خلال تمكين المرأة ومكافحة عمالة الأطفال، مع الاستفادة من التكنولوجيا والابتكار في العمل الخيري. وتُسلط الدراسات الضوء على تحديات التمويل والحوكمة التي تواجه الجمعيات، مُوصيةً بتعزيز الشراكات وقياس الأثر الفعلي لبرامجها.

Thank you



دور الجمعيات الخيرية

في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة

إعداد

الدكتورة / غاده محمد احمد عبد الحليم

دكتوراه الفلسفه في خدمه الاجتماعيه

قسم تنظيم المجتمع - جامعه حلوان

الملخص: هدفت الدراسة إلى تحديد دور الجمعيات الخيرية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة ، وتنتهج الدراسة منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل مع أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات وبلغ ٥٢ مفردة، وبالعينة مع السيدات المعيلات المستفيدات من خدمات تلك الجمعيات وبلغن ١٣٤

مفردة عن طريق العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة أداتان لجمع البيانات الأولى" استبانته دور الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للسيدات المعيلات مع أعضاء مجلس الإدارة والعاملين، والثانية" استبانته فاعلية دور الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للسيدات المعيلات، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة متزوجات، وأن معظمهم أميين، وأن حجم أسرهن من ٦-٩ أفراد، كما أكدت الدراسة أنه هناك علاقة جوهريّة دالة إحصائيّاً عند مستوى (٠.٠١) بين الحالة الاجتماعية للسيدات المعيلات وحصولهن على الخدمات المقدمة من الجمعيات، كما لا توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين وتحديدهم للصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة.

Abstract: The study aimed to determine the role of charities to achieve the economic empowerment of women in the Saudi society. The study follows the methodology of social survey of the quality of the mass with the members of the board of directors and workers in associations and reached 52 articles, and with the sample with the women who depend on the services of these associations, The study used two tools to collect the first data: "Identifying the Role of Charitable Associations in Achieving Economic Empowerment of Women with Dependents of Directors and Employees" In the study results, the majority of the study sample was married, most of them illiterate, and the size of their families was 6-9. The study also confirmed that there is a statistically significant relationship at (0.01) between the social status of the female heads of household and their access to And there are no significant differences between the members of the Board of Directors and the employees and their identification of the difficulties that limit the role of charitable societies in achieving the economic empowerment of the dependent women.

أولاً: مقدمة

تقوم التنمية بصفة عامة والتنمية البشرية خاصة علي محاور رئيسية يشكل العنصر البشري فيها الغاية والوسيلة فهو محور التنمية في أي مجتمع من المجتمعات ولقد اتضح أن النهوض بمكانة المرأة ودورها في عملية التنمية لا يمكن دراسته بمعزل عن فهم قضايا المجتمع المحلي وبعيداً عن التأثيرات العالمية والمتغيرات الدولية المعاصرة وما تنسم به من سرعة وعمق وهنا يجب زيادة الاهتمام بدور المرأة في المجتمع.(هاشم وعيد،٢٠٠٦، ص٦٠٥)

أن مفتاح التنمية الحقيقية في يد المرأة ولذلك فمن الضروري إحداث تغيير في شخصيه وسلوك المرأة بطريقة فعلية وعملية ترى أثارها علي المحيطين بها برضي نفسي واجتماعي أي تحسين والارتقاء بنوعية الحياة بها ولها ولمن حولها حتى تقضي علي الفقر الذي ينساب في حياتها.(قطب،٢٠٠٢، ص٢٤١)

لقد أصبح دور المرأة في المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ضرورياً ذلك أن دور المرأة في أي مجتمع يعد أحد المقاييس التي تعبر عن نموه وتطوره.(زهران،٢٠٠٠، ص٢)

فلازالت المرأة في الدول العربية تواجه التمييز وعدم المساواة، وهذا يمثل أحد أبرز المعوقات أمام التنمية ولاسيما التنمية البشرية في العالم العربي.(حليم ومرقص، ٢٠٠٢، ص٧)

حيث يمثل وضع المرأة في ظل الظروف الراهنة مشكلة ومأساة حقيقية تعيشها، حيث تشير شواهد كثيرة أن حوالي ٧٠% من فقراء العالم هم من النساء.(حسن،٢٠٠٧، ص٣٠٢٧)

ولتحقيق التنمية يجب الاهتمام بتنمية المرأة بجانب الاهتمام بالجانب الاقتصادي لأن تنمية المرأة تعد بمثابة تمكينها من أن تعيش حياة كريمة.(السكري وعرفان، ٢٠٠١، ص٦٧)

أما بالنسبة للمجتمع المصري فتشير الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء

بجمهورية مصر العربية في ٢٠١٧م على تزايد عدد النساء المعيلات حيث وصلت نسبة النساء المعيلات لأسرهن وينفقن على بيوتهن بلغت ٢٨٪ من إجمالي عدد النساء

ومع تسليمنا بأن هناك تزايد في إعداد المرأة المعيلة داخل المجتمع المصري يوماً بعد يوم، وبما أن هذه المرأة يقع على كاهلها إعالة أفراد الأسرة من الصغار والكبار في بعض الأحيان، وذلك بسبب وفاة الزوج أو مرضه، أو هجرته، أو هجرة لها، أو طلاقها منه فإنها بالتالي هي التي تحل محل الزوج في المنزل، وتصبح هذه الأسرة أكثر عرضة للفقر والمشكلات عن الأسر التي يكون عائلها رجلاً، كما أن المشكلات الاقتصادية تحول دون إشباع الاحتياجات الصحية للمرأة المعيلة فلكي تستخدم المرأة الخدمات الصحية يجب أن يتوفر لديها المال ونتيجة للظروف الاقتصادية التي تمر بها المرأة المعيلة لا تملك هذا المال لرعاية صحتها، وفي ظل الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تمر بها المرأة المعيلة فإنها تعمل ساعات طويلة للقيام بمسؤوليتها خارج المنزل، مما يلقي علي عاتقها أعباء صحية جسيمة وفي الوقت نفسه، لا يتبقى لها فائض من الوقت أو المال تستطيع أن تستقطعه لنفسها حين تحتاج إلى الرعاية الصحية. (اللطيف، ٢٠٠٤، ص ٩٠)

وقد تزايد الاهتمام بالجمعيات الأهلية الخيرية نظراً لطبيعة الدور الذي يمكن أن تقوم به في الحد من مشكلات المرأة المعيلة وذلك من خلال المساعدة في الإسراع بخطط وبرامج التنمية والتأثير في صناعة السياسات وتبنى قضايا مثل المحاسبية والدفاع في مواجهة المنظمات الحكومية، والقيام بدور الشريك في المسائل المتعلقة بقضايا تمكين المرأة والحد من الفقر، لذلك فإن هذه المتغيرات أدت إلى ضرورة الاهتمام بتطوير أداء تلك الجمعيات، ذلك أن تلك الأدوار الجديدة لا تحتاج إلى قدرات محدودة لكن إلى تطوير شامل يدعمها ويمكنها من أداء الأدوار الجديدة بكفاءة وفعالية. (قنديل، ٢٠٠٢، ص ٢٠)

ولهذا تتضح أهمية الجمعيات الخيرية باعتبارها الوعاء الذي يمكن للنساء المعيلات أن ينظموا أنفسهن من خلاله لتحقيق أهدافهم التي حددها بأنفسهم سواء كانت خدمية أو إنتاجية أو للدفاع عن مبادئ معينة أو لتوجيه عملية التغيير الاجتماعي، فمن خلال العمل في هذه التنظيمات ينمو وعيهم

الجمعي بأهداف التنمية وبقدراتهم على المشاركة في الحصول على نتائجها. (الباز، ١٩٩٧، ص٣٢)

وترى العديد من الدراسات والبحوث أن مفتاح التنمية الحقيقية في يد المرأة لإحداث التغيير المنشود وذلك عن طريق الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة، فوجد دراسة (عبد المنعم، ٢٠٠٢) تناولت إسهامات الجمعيات الأهلية في رفع المستوى الاقتصادي والمعيشي للمرأة لتمكينها للقيام بدورها في تنمية المجتمع المحلي وذلك من خلال تقديم المساعدات المالية ومساعدتها على إقامة المشروعات الصغيرة. أما دراسة (Wakoko، ٢٠٠٣) تناولت الأبعاد المتعددة لعملية والتي تشمل علي أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وشخصية وتركز هذه الدراسة علي قوة اتخاذ القرارات كقاعدة لتحويل شكل الحياة والحد من الفقر لدى المرأة.

وركزت دراسة (Andrews، ٢٠٠٣) على وجهات النظر المبكرة لتحقيق التمكين لأسر النساء الفقيرات اقتصادياً في ريف جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، وبينت أيضا دراسة (Levine، ٢٠٠٤) أن ما يسمى بنموذج المشروعات الإنمائية الصغيرة للمرأة هو نموذج تم تصميمه كإستراتيجية لتخفيف حدة الفقر لتزويد النساء الفقيرات في الأماكن الريفية بقروض صغيرة. كما بيّنت دراسة (محمود، ٢٠٠٤) فلسفة الجمعيات الأهلية نحو آليات تمكين المرأة في المشاركة في تنمية المجتمع المحلي من تشجيع التعاون بين الجمعيات الأهلية المختلفة لتأكيد فعاليتها وتنظيم جهودها مما يتيح للمرأة إمكانية القيام بمشروعات متعددة الجوانب والاهتمام بالتشبيك المجتمعي بين مؤسسات المجتمع لتفعيل تمكين المرأة كأحد آليات تمكين الجمعيات الأهلية بالنسبة للمجتمع. أما دراسة (سليمان، ٢٠٠٤) فأشارت إلى تحديد دور الجمعيات النسائية في تمكين المرأة من المشاركة في الحياة العامة والمعوقات التي تحد من هذه الإسهامات.

أما دراسة (رشوان، ٢٠٠٥) فتناولت طبيعة العلاقة بين التكامل بين الجمعيات الأهلية وتمكين المرأة المعيلة وتمثلت العلاقة في التنسيق والتعاون والتبادل والاتصال بين الجمعيات الأهلية وتمكين المرأة المعيلة، كما أسفرت دراسة (رشيد، ٢٠٠٨) في التعرف على الدور الذي يلعبه التمكين السياسي في التمكين الاقتصادي ومدي مساهمة المرأة في الإنفاق المنزلي بمختلف جوانبه والتعرف على قدرة المرأة

على تأمين مستقبلها المادي من خلال استخدام مواردها المالية. أما دراسة (الدسوقي، ٢٠٠٨) تناولت تحديد مدى تأثير جهود المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة لتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي.

كما تناولت دراسة (Kellett، ٢٠١٠) أكثر الاستراتيجيات التنموية المنتشرة في العالم وهي تمكين المرأة وفقاً لنظرية المرأة والتنمية وذلك من خلال تمويل المشروعات الصغيرة واعتبارها أداة فعالة لتمكين أسر النساء الفقيرات، وأشارت دراسة (Khakimova، ٢٠١١) إلى تحليل تأثير هجرة الذكور والكوارث الطبيعية على المرأة الريفية في بيرو، واتجاهها للعمل في محاولة للحفاظ على إمدادات كافية من الغذاء لأسرهن، مما ساهم بشكل كبير إلى انعدام الأمن بالنسبة لهؤلاء النساء.

وأكدت دراسة (Coulibaly، ٢٠١١) على أن المرأة أصبحت أفضل حالا في مالي باعتماد تكنولوجيا كثيفة العمالة على الأرض لذلك هناك حاجة إلى التركيز بشكل أكبر على السياسات الخاصة بتعزيز رفاهية المرأة. وأشارت دراسة (Kane، ٢٠١١) إلى المرأة والتنمية في السنغال وتناول الظروف المعيشية الصعبة للعديد من الأسر السنغالية، التي دفعت النساء إلى الحصول على قروض لتحقيق إمكانية دعم أسرهن مالياً عن طريق بدء أو مواصلة بعض الأعمال الصغيرة.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن التمكين يركز على منح المرأة المعيلة الفرصة للحصول على قدرات تجعل منها مشاركة في تغيير حياتها للأفضل فضلاً عن إمكانية المشاركة في القرارات التي تؤثر عليها بداية من حياتها الخاصة إلى المجتمع ذاته أو تلك القرارات المتعلقة بالدولة وسياسات التنمية بصفة عامة (Toyce، 2007، p.269).

كذلك يهدف التمكين إلى رفع قدرات المرأة المعيلة وإبراز دورها كعضو في تحقيق المساواة ودفع عجلة التنمية وتسليح الأسرة بجميع العناصر لأداء دورها وتحقيق رفاهيتها لتشارك في التنمية، لذلك نجد أن التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة أصبح مطلباً قومياً للارتقاء بمستوى أدائها وعطائها من أجل النهوض بالمجتمع وتنميته وتطويره.

ومن ثم فإن للجمعيات الأهلية الخيرية دوراً يمكن أن تسهم به في جهود التنمية والذي يمكن أن يكون دوراً فعالاً إذا ما قامت بمسئولياتها تجاه السيدات المعيلات ومعاونتهم على مواجهة مشكلاتهم وتحسين أوضاعهم وأحوالهم، من خلال إدماجها في عملية التنمية التي تتم من خلال تمكينهم اجتماعياً واقتصادياً. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في تحديد " دور الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة "

ثانياً: مشكلة الدراسة.

تلعب الجمعيات الخيرية دوراً هاماً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وأخلاقياً فهي المدخل غير التقليدي لتحقيق الاستقرار السياسي وتحقيق توازن السوق وتقديم خدمات الرعاية للفئات المختلفة وعلى رأسها المرأة المعيلة والتي تواجه ظروف معيشية صعبة. (سليمان، ٢٠٠٤، ص ٣)

لذلك تستخدم الجمعيات الأهلية التمكين في العمل مع المرأة المعيلة ليصبح لديها القدرة علي اكتشاف ذاتها وما بداخلها من مهارات وقدرات يصل بها إلي تحسين نوعية الحياة التي تريدها. (مهنا، ١٩٩٧، ص ١٠)

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري للدراسة، وتناول التراث الأدبي من دراسات عربية وأجنبية والتي أكدت على أن المرأة المعيلة تواجه ظروف معيشية صعبة، فإن هذه الدراسات أجمعت على أن التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة يعد وجه نظر مبتكره لمواجه تلك الظروف وذلك من خلال الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية داخل المجتمع من وضع آليات لتمكين المرأة من توفير قروض لها، وإقامة مشروعات صغيرة لتحقيق أمان اجتماعي واقتصادي لها ولأسرتها، ومن هنا أمكن صياغة مشكلة الدراسة في " دور الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة " وذلك بالتطبيق على المجتمع المصري.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:-

- تحديد الخصائص الاجتماعية السيدات المعيلات بمجتمع الدراسة.
- تحديد العلاقة بين الخصائص الاجتماعية للسيدات المعيلات والخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية لتحقيق التمكين الاقتصادي لهن.
- تحديد أوجه استفادة السيدات المعيلات من الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية لتحقيق التمكين الاقتصادي لهن.
- تحديد الصعوبات التي تحد من فاعلية الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً .
- تحديد الفروق بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في تحديد الصعوبات التي تحد من قدرة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة.
- تحديد أهم المقترحات التي تزيد من قدرة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة

رابعاً: تساؤلات الدراسة.

تتحقق أهداف الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما الخصائص الاجتماعية للسيدات المعيلات بمجتمع الدراسة؟
- ٢- ما العلاقة بين الخصائص الاجتماعية للسيدات المعيلات والخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية لتحقيق التمكين الاقتصادي لهن؟
- ٣- ما أوجه استفادة السيدات المعيلات من الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية لتحقيق التمكين الاقتصادي لهن؟
- ٤- ما الصعوبات التي تحد من فاعلية الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً؟
- ٥- ما الفروق بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في تحديد الصعوبات التي تحد من قدرة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة.
- ٦- ما أهم المقترحات التي تزيد من قدرة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة؟

خامساً: أهمية الدراسة.

- تتبّع أهمية الدراسة من الاهتمام الدولي بقضية تنمية المرأة وكذلك اهتمام المجتمعات العربية

بقضية المرأة وخاصة المعيلة لارتفاع نسبة النساء المعيلات بالمجتمعات العربية كأحد أهم القضايا التي تواجه المرأة.

- التوجه العلمي للبحوث والدراسات العالمية لتناول العديد من الاتجاهات المعاصرة المرتبطة بالجمعيات الأهلية وتفعيل دورها في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة.
- المساعدة في تحقيق تمكين المرأة المعيلة وتكثيف الجهود والإسراع بتنميتها اقتصادياً.
- الاستفادة من ثورة المعلومات ووسائل المعرفة المتنوعة من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد يمكن الاستفادة منه واستثماره لتفعيل دور الجمعيات الأهلية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة.

- حدود الدراسة ومحدداتها.

اقتصرت حدود الدراسة على الجمعيات الخيرية الاهليه بمركز القناطر الخيرية ، ولعل يرجع سبب اختيار تلك المنطقة هو وجود جمعيات خيرية تعمل في مجال رعاية المرأة المعيلة، وكذلك تقديم مشروعات صغيرة لها، وتقديم مساعدات مالية تعينها على ظروف الحياة، كذلك موافقة تلك الجمعيات على التعاون مع الباحثة.

أما محددات الدراسة فهي:

- أن نتائج هذه الدراسة تتحدد بدرجة صدق الأداتين وثباتهما، ومدى موضوعية المستجيبين.

سادساً: مفاهيم الدراسة.

اشتملت الدراسة على بعض المفاهيم التي تم تعريفها نظرياً وإجرائياً على النحو التالي.

- يعرف الدور بأنه: "عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك فرد بوظيفة معينة في الجماعة". أو أنه " وظيفة الفرد في الجماعة والدور الذي يلعبه الفرد في جماعة أو موقف اجتماعي". (زهران، حامد عبد السلام، ٢٠٠٠، ص ١٦٤)

ويمكن تعريف الدور إجرائياً بأنه "نمط منظم من المعايير التي تختص بها الجمعيات الأهلية فيمثل الدور الذي تلعبه وظيفتها داخل المجتمع التي تهدف إلى تحقيقها وأنشأت من أجله

- تُعرف الجمعيات الخيرية بأنها: " وحدات بنائية تكتسب صفة الشرعية من المجتمع وتستهدف إشباع احتياجات أفراد جماعات المجتمع من خلال ممارسة أنشطة معينة وبالاعتماد على الجهود التطوعية". (عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ص ١٥٥). كما تُعرف بأنها: " منظمات أنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية معينة، وليس بغرض الحصول على الربح، ويهتم هذا المصطلح من الناحية العلمية المؤسسات التي تدعم مالياً من الحكومة، وهي عادة مؤسسات خاصة واجتماعية وتطوعية، بشرط ألا يكون لها هدف أساسي هو الحصول على الربح". (Robert, 1987, p108)

ويمكن تعريف الجمعيات الخيرية إجرائياً بأنها " منظمات لا تهدف للربح ولها لوائحها ونظمها الأساسية، وتهتم برعاية وتلبية احتياجات الفقراء والسيدات المعيلات، من خلال تقديم مجموعة من البرامج والمشروعات لتمكينهم اقتصادياً لمساعدتهم على مواجهة ظروف الحياة".

- مفهوم التمكين الاقتصادي: يعرف التمكين بأنه " الإستراتيجية التي يمكن بواسطتها مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات أن تتحكم في ظروفها وتستطيع انجاز أهدافها وهكذا تكون قادرة على العمل لمساعدة نفسها وغيرها على زيادة مستوى معيشتها". (Wallerstein, 1993, p. 14)

ويعرف التمكين الاقتصادي بأنه " مساعدة المواطنين غير القادرين علي أن تكون لديهم القدرة علي التحكم في حياتهم وحتى يكونوا قادرين علي التأثير في بعضهم البعض وعلي أحداث التغيير". (coroft & ford, 2000, p116)، كما يعني مفهوم التمكين الاقتصادي بالحد من ظاهرة الفقر، مساندة المرأة الفقيرة في القطاع غير الرسمي وبالأخص المرأة العائلة للأسرة. (عدلي، ٢٠٠٣، ص ٢٣٧)

- تعرف المرأة المعيلة بأنها: "كل امرأة تتولى بصورة دائمة مهمة الإنفاق على أعضاء أسرتها ورعايتهم اجتماعياً واقتصادياً ويندرج تحت هذا التعريف شرائح من الأراذل والمطلقات والمهجورات واللاتي لم يتزوجن ولكنهن يتحملن مسؤولية رعاية إخوة أو والدين أو مرضي أو مسنين، كما يشمل على زوجات

المرض أو المعاقين المجندين أو المسجونين أو العاطلين أو من يرفضون الإنفاق على أسرهم". (بيبرس، ٢٠٠٢، ص ٦٤)

ويعريف التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة إجرائياً بأنه مجموعة الأنشطة والبرامج والآليات التي بموجبها يتم رفع قدرة وفرصة السيدات الأرامل والمطلقات والمهجورات الذين يتحملوا مسئولية أسرهم في الإنفاق والرعاية للتمتع بخدمات وثمار التنمية الاقتصادية المستحقة لهم، من خلال المساعدات المقدمة من الجمعيات الخيرية من إقامة بعض المشروعات الصغيرة، وإتاحة فرصة لتدريب وتنمية مهاراتهم حتى يكونوا قادرين علي العيش بصورة كريمة.

الإجراءات المنهجية للدراسة.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة، فإن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية التي تقيس علاقة بين متغيرين متغير مستقل وهو دور الجمعيات الخيرية ومتغير تابع هو التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة.

المنهج المستخدم: تنتهج الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل وبالعينه وذلك من خلال الحصر الشامل لأعضاء مجالس إدارات والعاملين بالجمعيات الخيرية بمجتمع الدراسة، والمسح الاجتماعي بالعينه للسيدات المعيلات المستفيدات من برامج ومشروعات وخدمات تلك الجمعيات.

أدوات الدراسة: استخدمت لجمع البيانات أداتان هما:

١- استبيان عن تقييم دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة مطبق على أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الخيرية والعاملين بها من تصميم الباحثة،

فاعتمد الاستبيان على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالعبارات الموجبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة). والعبارات السالبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (درجة واحدة)، إلى حد ما (درجتين)، لا (ثلاث درجات). ولتحديد طول خلايا الاستمارة الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)،

وتم تقسيمهما على عدد خلايا الاستمارة للحصول على طول الخلية المصحح ($2/3 = 0.67$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستمارة وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول خلايا المستوى المنخفض يتراوح بين (١ - أقل من ١.٦٧)، والمستوى المتوسط يتراوح بين (١.٦٧ - أقل من ٢.٣٥)، والمستوى المرتفع يتراوح بين (٢.٣٥ - ٣)، ثم تم التأكد من ثبات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠.٨٤)، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

٢- استبيان عن تقييم دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة مطبق على السيدات المعيلات المستفيدات من خدمات الجمعيات الخيرية بمجتمع الدراسة من تصميم الباحثة،

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من حصر شامل للجمعيات الأهلية الخيرية بمركز القناطر الخيرية، وهي جمعية النهوض بالمرأة، جمعية تنمية الأسرة والطفل، الجمعية، ويرجع سبب اختيار تلك المنطقة هو وجود جمعيات خيرية نشطة في مجال رعاية المرأة وتقديم برامج تمكين اقتصادي لها كقروض ومساعدات مالية شهرية ومشروعات منتجة صغيرة. أما بالنسبة لعينة الدراسة تمثلت في حصر شامل لأعضاء مجالس الإدارات والعاملين بالجمعيات الخيرية محل الدراسة وبلغ (٥٢) مفردة، حصر بالعينة حيث بلغ حجم العينة ١٣٤ مفردة من السيدات المعيلات المستفيدات من خدمات الجمعيات، وتم تحديد حجم العينة من خلال قانون الحجم الأمثل للعينة. أما عينة الدراسة فقد اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة من السيدات المعيلات المستفيدات من خدمات الجمعيات محل الدراسة.

ت ٢ ح ف ١ ت ٢ ح ف

$$N = \frac{1}{\frac{1}{N} + \frac{1}{S_2} - \frac{1}{S_1}}$$

س ٢ س ٢ ن

المعالجات الإحصائية للبيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها فقد تم حساب النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبار كاي^٢، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، ومعامل ألفا- كرونباخ (Alpha- cronbach).

المجال الزمني للدراسة:

يتحدد المجال الزمني للدراسة في الفترة من ٢٠٢١/١٠/٢ حتى ٢٠٢١/١٠/٣١

- نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤل الأول والذي نصه "ما الخصائص الاجتماعية للسيدات المعيلات بمجتمع الدراسة؟"، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب النسب والتكرارات كما يظهر جدول (١) ذلك.

جدول (١) يوضح توزيع المستفيدات من السيدات المعيلات طبقاً للخصائص الاجتماعية (ن=١٣٤)

المتغيرات	الاستجابة	ك	%
٣.١	أ- أقل من ٢٥ سنة	١٨	%١٣.٤
	ب- من ٢٥ -	٤٥	%٣٣.٦
	ج- من ٣٥ -	٤٩	%٣٦.٦
	د- من ٤٥ سنة فأكثر	٢٢	%١٦.٤

الحالة الاجتماعية	أ- أنسة	١٣	٩.٧%
	ب- متزوجة	٦٨	٥٠.٧%
	ج- مطلقة	١٧	١٢.٧%
	د- أرملة	٣٦	٢٦.٩%
عدد أفراد الأسرة التي تعولها السيدة	أ- أقل من ٣ أفراد	١٢	٩.٠%
	ب- من ٣-	٣٢	٢٣.٩%
	ج- من ٦-	٦١	٤٥.٥%
	د- من ٩-	١٥	١١.٢%
	هـ- ١٢ فرد فأكثر	١٤	١٠.٤%
الحالة التعليمية	أ- أمية	٥٦	٤١.٨%
	ب- تقرأ وتكتب	٢٩	٢١.٦%
	ج- مؤهل متوسط	٨	٦.٠%
	د- أقل من المتوسط	٢٣	١٧.٢%
	هـ- مؤهل فوق المتوسط	٨	٦.٠%
	و- مؤهل عال	١٠	٧.٥%
المعاملات	أ- أقل من ١٠٠٠	١٤	١٠.٤%
	ب- من ١٠٠٠ -	٦٨	٥٠.٧%
	ج- من ٢٠٠٠ -	٣٠	٢٢.٤%

يتضح من جدول (١) أن توزيع السيدات المعيلات طبقاً للسن أن الفئة العمرية من ٣٥ - أقل من ٤٥ سنة تحتل المرتبة الأولى حيث بلغ عدد المبحوثات اللاتي تقع أعمارهن في هذه الفئة العمرية ٤٩ مفردة ويمثلن ٣٦.٦ % من العينة، يليها الفئة العمرية من ٢٥ - أقل ٣٥ سنة حيث بلغ عدد المبحوثات اللاتي تقع أعمارهن في هذه الفئة العمرية ٤٥ مفردة ويمثلن ٣٣.٦ %، وجاء في الترتيب الأخير المبحوثات التي تقع في الفئة العمرية أقل من ٢٥ سنة بواقع ١٨ مفردة بنسبة ١٣.٤ %، وتشير الفئة العمرية للسيدات المعيلات إلى أن غالبيتهم يقعون في فئة عمرية تدل على وصولهم إلى سن النضج التي تمكنها من التعبير عن مشكلاتهم واحتياجاتهم الفعلية ويكون لديها الاستعداد للتعبير عن رأيهم ومقترحاتها بخصوص حل تلك المشكلات وإشباع الاحتياجات.

أما بالنسبة للحالة الاجتماعية فقد جاءت السيدات المعيلات المتزوجات في الترتيب الأول بواقع ٦٨ مفردة بنسبة ٥٠.٧ %، وجاء في الترتيب الثاني الأرمال بواقع ٣٦ مفردة بنسبة ٢٦.٩ %، وجاء في الترتيب الثالث المطلقات بواقع ١٧ مفردة بنسبة ١٢.٧ % وجاء في الترتيب الأخير الأتسات بواقع ١٣ مفردة بنسبة ٩.٧ % . ويشير ذلك أن المبحوثات المتزوجات تأتي في المرتبة الأولى وهذه الفئة تحتاج إلى المشروعات الإنتاجية وذلك حطي ترفع من مستوى معيشة أسرتهن وهو ما يتفق مع (Khakimova، ٢٠١١) حول تحليل تأثير هجرة الذكور على المرأة، واتجاهها للعمل في محاولة للحفاظ على إمدادات كافية من الغذاء لأسرهن، مما ساهم بشكل كبير إلى انعدام الأمن بالنسبة لهؤلاء النساء.

كما يوضح الجدول أن السيدات التي تعيل أسرهن مكونة من ٦ - أقل ٩ أفراد جاءت في الترتيب الأول بواقع ٦١ مفردة بنسبة ٤٥.٥ %، يليها في الترتيب من تعيل أسرة مكونة من ٣ - أقل ٦ أفراد بواقع ٣٢ مفردة بنسبة ٢٣.٩ %، وجاء في الترتيب الأخير من تعيل أقل من ثلاث أفراد بواقع ١٢ مفردة بنسبة ٩.٠ %، وتشير نتائج الجدول إلى ارتفاع عدد أفراد الأسر التي تعيلها سيدة مما يلقي على كاهلها مسؤولية كبيرة في توفير حياة آمنة لهذه الأسرة، وهو ما أكدته (Kane، ٢٠١١) من تناول الظروف المعيشية الصعبة للعديد من الأسر السنغالية التي تعيلها امرأة.

كما يتبين من نتائج الجدول السابق أن الحالة التعليمية للسيدات المعيلات تشير إلى أنه جاء في الترتيب الأول الأميين بواقع ٥٦ مفردة بنسبة ٤١.٨%، وجاء في الترتيب الثاني من تقرأ وتكتب بواقع ٢٩ مفردة بنسبة ٢١.٦%، وجاء في الترتيب الأخير الحاصلات على مؤهل متوسط بواقع ٨ مفردة بنسبة ٦.٠% من مجتمع الدراسة، مما سبق يتضح لنا ضرورة قيام الجمعيات الخيرية بمشروعات لمحو أمية السيدات المعيلات حيث أن المبحوثات الأميات يحتلن المرتبة الأولى وبالتالي حاجاتهم إلى برامج محو الأمية وقد اتفق هذا مع دراسة (الدسوقي، ٢٠٠٨) التي تناولت تحديد مدى تأثير جهود المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة لتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي.

أما بالنسبة لنتائج الجدول الخاصة بالدخل الشهري للسيدات المعيلات فقد جاء في الترتيب الأول من دخلهن يبلغ حوالي ١٠٠٠ - أقل من ٢٠٠٠ في الشهر بواقع ٦٨ مفردة بنسبة ٥٠.٧%، وجاء في الترتيب الثاني من يبلغ دخلهن حوالي ٢٠٠٠ - أقل من ٣٠٠٠ في الشهر بواقع ٣٠ مفردة بنسبة ٢٢.٤%، وجاء في الترتيب الأخير من دخلهن أقل من ١٠٠٠ بواقع ١٤ مفردة بنسبة ١٠.٤% من مجتمع الدراسة، مما سبق يتضح لنا أنخفاض الدخل الشهري للأغلبية العظمى من المبحوثات مما يتطلب من الجمعيات الأهلية أن تمكن هؤلاء السيدات لزيادة دخلهم وذلك من خلال مساعدتهم على إقامة مشروعات صغيرة أو مساعدتهم في الحصول على فرص عمل أو زيادة خبراتهم وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من الالتحاق بسوق العمل، وهو ما يتفق مع دراسة (Kellett، ٢٠١٠) من أن أكثر الاستراتيجيات التنموية المنتشرة في العالم هي تمكين المرأة وذلك من خلال تمويل المشروعات الصغيرة واعتبارها أداة فعالة لتمكين أسر النساء الفقيرات، وكذلك دراسة (رشيد، ٢٠٠٨) في التعرف على مدي مساهمة المرأة في الإنفاق المنزلي بمختلف جوانبه .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي نصه "ما العلاقة بين الخصائص الاجتماعية للسيدات المعيلات والخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية لتحقيق التمكين الاقتصادي لهن؟"، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب معامل اختبار كا^٢ لتحديد تلك العلاقة كما يوضح جدول (٢)، (٣) ذلك.

جدول (٢) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية السيدات المعيلات والخدمات المقدمة من الجمعيات

الخدمات المقدمة من الجمعيات الحالة الاجتماعية	مساعدات مالية ك	تدريب وتنمية مهارات %	قيمة كاً ودلالاتها
أ- آتسة	٧	%٢٣.٣	١٧ %١٢.٧
ب- متزوجة	٥٨	%٣٦.٣	٨٢ %٦١.٢
ج- مطلقة	٢٦	%٦١.٩	٢٠ %١٤.٩
د- أرملة	٤٣	% ٥٠	١٥ %١١.٢

دالة عند معنوية (٠.٠٥) *

دالة عند معنوية (٠.٠١) **

يتضح من جدول (٢) أن هناك علاقة جوهريّة دالة إحصائياً عند مستوى ($0.01 \geq \alpha$) بين الحالة الاجتماعية للسيدات المعيلات وحصولهن على الخدمات المقدمة من الجمعيات حيث أن قيمة ($\chi^2 = 15.537$)، حيث أن السيدات المعيلات المطلقات هن الأكثر حصولاً على المساعدات المالية بنسبة ٦١.٩%، بينما جاءت السيدات المعيلات المتزوجات الأكثر حصولاً على خدمات التدريب وتنمية المهارات بنسبة ٦١.٢%، وقد يرجع ذلك إلى أن السيدات المعيلات المطلقات هن الأكثر احتياجاً للمساعدات المالية من الجمعية، ثم يليهن بعد ذلك السيدات المعيلات المتزوجات، وهو ما أكده (محمود، ٢٠٠٤) من أن فلسفة الجمعيات الأهلية نحو آليات تمكين المرأة في القيام بمشروعات متعددة الجوانب كأحد آليات تمكين الجمعيات الأهلية بالنسبة للمجتمع، وكذلك دراسة (Andrews، ٢٠٠٣) حول تحقيق التمكين لأسر النساء الفقيرات اقتصادياً، وأيضاً دراسة (Levine، ٢٠٠٤) حول تحليل نموذج المشروعات الإنمائية الصغيرة للمرأة للحد من فقر النساء بقروض صغيرة.

جدول (٣) يوضح العلاقة بين عدد أفراد أسر السيدات المعيلات والخدمات المقدمة من الجمعيات

الخدمات المقدمة من الجمعيات عدد أفراد الأسرة	مساعدات مالية ك	تدريب مهارات ك	وتنمية %	قيمة كاً ودلالاتها
أ- أقل من ٣ أفراد	٧	٥.٢%	١٢	٩.٠%
ب- ٣-٤	١٤	١٠.٤%	١٤	١٠.٤%
ج- ٥-٦	٢٠	١٤.٩%	١٨	١٣.٤%
د- ٧-٩	٢٤	١٧.٩%	٣١	٢٣.١%
هـ- ١٢ فرد فأكثر	٦٩	٥١.٥%	٥٩	٤٤.٠%

* داله عند معنوية (٠.٠٥)

** داله عند معنوية (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد علاقة جوهريّة دالة إحصائيّاً بين عدد أفراد الأسرة للسيدات المعيلات والحصول على مساعدات مالية أو تدريب وتنمية مهارات، حيث أن كاً = ٩.٢٠٤ وغير دالة إحصائيّاً، وقد يرجع ذلك إلى أن الجمعيات الخيرية تقدم مساعدتها للسيدات المعيلات سواء مساعدات مالية وقروض أو تدريب وتنمية مهارات بغض النظر عن عدد أفراد الأسرة طالما أن السيدة المعيلة تحتاج إلى مساعدات مالية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي نصّه "ما أوجه استفادة السيدات المعيلات من الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية لتحقيق التمكين الاقتصاديّ لهنّ؟"، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والأوزان المرجحة كما يوضح جدول (٤) ذلك.

جدول (٤) يوضح ترتيب أوجه استفادة السيدات المعيلات من الخدمات التي تقدمها الجمعيات

(ن=١٣٤)

م	الأهداف	الترتيب الأول	الترتيب الثاني	الترتيب الثالث	الترتيب الرابع	الترتيب الخامس	المجموع	الوزن	الترتيب وفقاً لدرجة الأهمية
أ-	تساعدني في مواجهة أعباء الحياة	٧	٤	١٤	٢٣	٨٦	٢٨٠	٢.١	٥
ب-	تساعدني على رفع المستوى المعيشة لأفراد أسرتي	٢١	١٢	٩	٦٧	٢٥	٣٩٨	٢.٩	٤
ج-	تساهم في حل بعض مشكلاتي	١٤	٥٣	٤٧	١٥	٥	٥٢٢	٣.٩	٢
د-	تقلل من لجوني للاستدانة من الغير	٢٢	٤٥	٤٢	٢١	٤	٥١٨	٣.٨	٣
هـ-	تساعدني على إشباع احتياجاتي الضرورية	٧١	١٩	٢٢	٨	١٤	٥٩٣	٤.٤	١

يتضح من جدول (٤) أن أهم استفادة للسيدات المعيلات من خدمات الجمعيات الخيرية هي مساعدتهم لإشباع احتياجاتهم الضرورية في المرتبة الأولى بوزن ٤.٤، ثم يأتي في المرتبة الثانية الاستفادة الخاصة بالمساهمة في حل بعض مشكلتهن بوزن ٣.٩، ثم يأتي في المرتبة الثالثة الاستفادة الخاصة بتقليل لجوء المرأة للاستدانة من الغير بوزن ٣.٨، ثم تأتي في المرتبة الرابعة الاستفادة الخاصة بالمساعدة في رفع المستوى المعيشي لأفراد أسرهن بوزن ٢.٩، ثم تأتي في المرتبة الخامسة الاستفادة الخاصة في مواجهة أعباء الحياة وتساهم في حل بعض المشكلات المادية للمرأة ويجب على الجمعيات أن تتجه إلى تمكين المرأة من الاعتماد على نفسها لزيادة مواردها المالية وذلك يتفق مع ملاحظات الباحثة أثناء زيارتها الميدانية للجمعيات أن المساعدات المالية التي تقدمها الجمعية للمرأة المعيلة المحتاجة للمساعدات قد تساعدها على رفع المستوى المعيشي لأفراد أسرتها ولكنها لا تساهم في حل بعض المشكلات.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي نصه "ما الصعوبات التي تحد من فاعلية الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً؟"، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري كما يوضح جدول (٥) ذلك.

جدول (٥) يوضح ترتيب الصعوبات التي تحد من فاعلية الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أ	الصعوبات المتصلة بالجمعية	١.٥٥	٠.٣٤٣١	٤
ب	الصعوبات المتصلة بالمستفيدين	٢.٠٢	٠.٤٣٦٣	٢
ج	الصعوبات المتصلة بالتشريعات والقوانين	٢.٥٨	٠.٤٩٣٥	١
د	الصعوبات المتعلقة بعمل الجمعية	١.٥٦	٠.٤١١١	٣

يتضح من جدول (٥) أن الصعوبة الخاصة بالتشريعات والقوانين تأتي في الترتيب الأول للصعوبات حيث أن المتوسط الحسابي لها بلغ ٢.٥٨ وانحراف معياري ٠.٤٩٣٥، يليها الصعوبة المتصلة بالمستفيدين بمتوسط حسابي ٢.٠٢ وانحراف معياري ٠.٤٣٦٣، يليها الصعوبة المتعلقة بعمل الجمعيات بمتوسط حسابي ١.٥٦ وانحراف معياري ٠.٤١١١، يليها الصعوبة المتصلة بالجمعية حيث أن المتوسط الحسابي ١.٥٥ وانحراف معياري ٠.٣٤٣١.

خامساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس الذي نصه "ما الفروق بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في تحديد الصعوبات التي تحد من قدرة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة؟"، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي كما يوضح جدول (٦)، (٧) ذلك.

جدول (٦) يوضح التباين بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

في تحديد الصعوبات التي تحد من قدرة الجمعيات في التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة باستخدام

One Way Anova

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف ودالتها
الصعوبات بالجمعية	بين المتصلة المجموعات	٠.١٦٣	٢	٠.٠٨١	
	داخل المجموعات	٥.٢٩٤	٤٩	٠.١٠٨	٠.٧٥٤
	الإجمالي	٥.٤٥٧	٥١		
الصعوبات المتصلة بالموارد البشرية	بين المجموعات	٠.٧٣٦	٢	٠.٣٦٨	
	داخل المجموعات	٩.٣٣١	٤٩	٠.١٩٠	١.٩٣٣
	الإجمالي	١٠.٠٦٧	٥١		
الصعوبات المتصلة بالموارد المادية	بين المجموعات	٠.٣٨٠	٢	٠.١٩٠	
	داخل المجموعات	١٣.٨٥١	٤٩	٠.٢٨٣	٠.٦٧٢
	الإجمالي	١٤.٢٣١	٥١		
الصعوبات المتعلقة بالتشريعات	بين المجموعات	٠.٢٦٥	٢	٠.٣٢	٠.٣١٤

داخل	٢٠.٦٥٨	٤٩	٠.٤٢٢
المجموعات			
الإجمالي	٢٠.٩٢٣	٥١	
بين	٠.٠٨١	٢	٠.٠٤٠
المجموعات			
داخل	٣.٣٧٦	٤٩	٠.٥٨٦
المجموعات			٠.٠٦٩
الإجمالي	٣.٤٥٧	٥١	

* داله عند معنوية (٠.٠٥)

** داله عند معنوية (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) وبشكل عام أنه لا توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي في تحديدهم للصعوبات التي تحد من كفاءة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، حيث أن قيمة (ف = ٠.٥٨٦) وهي غير دالة إحصائيّاً.

جدول (٧) يوضح التباين بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين وفقاً لمتغير مدة شغل الوظيفة في تحديد الصعوبات التي تحد من قدرة الجمعيات في التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة

باستخدام One Way Anova

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف ودلالاتها
الصعوبات المتصلة بالجمعية	بين المجموعات	٠.١٥٣	٣	٠.٠٥١	٠.٤٦٠
	داخل المجموعات	٥.٣٠٤	٤٨	٠.١١١	

الصعوبات المتصلة بالموارد البشرية	الإجمالي	٥١	٥.٤٥٧
	بين المجموعات	٣	٠.٢١٨
	داخل المجموعات	٤٨	٩.٨٥٠
	الإجمالي	٥١	١٠.٠٦٧
	بين المجموعات	٣	٠.٢٥٩
	داخل المجموعات	٤٨	١٣.٩٧٢
	الإجمالي	٥١	١٤.٢٣١
	بين المجموعات	٣	١.٠٦١
	داخل المجموعات	٤٨	١٩.٨٦٢
	الإجمالي	٥١	٢٠.٩٢٣
الصعوبات ككل	بين المجموعات	٣	٠.٠٨٥
	داخل المجموعات	٤٨	٣.٣٧٢
	الإجمالي	٥١	٣.٤٥٧

* داله عند معنوية (٠.٠٥)

** داله عند معنوية (٠.٠١)

يتضح من جدول (٧) وبشكل عام أنه لا توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين وفقاً لمتغير مدة شغل الوظيفة في تحديدهم للصعوبات التي تحد من كفاءة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة، حيث أن (ف=٠.٤٠٢) وغير دالة إحصائيّاً.

سادساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس الذي نصّه "ما أهم المقترحات التي تزيد من قدرة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة؟"، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب النسبة

والتكرارات كما يوضح جدول (٨) ذلك.

جدول (٨) يوضح مقترحات أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات لزيادة قدرة الجمعيات في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة (ن = ٥٢)

م	المقترحات	ك	%
١	زيادة المنح من الجهات الحكومية	٩	٤.٧
٢	التوسع في الأنشطة الاقتصادية التي تقدمها الجمعية الأهلية للمرأة المعيلة	٤	٧.٧
٣	إقناع المرأة المعيلة بحضورها الدورات التدريبية بالجمعية	٥	٩.٦
٤	عمل مشاريع جديدة لزيادة دخل المرأة المعيلة	١٠	١٩.٢
٥	تحفيز المرأة المعيلة على تعليمها لمحو أميتها	٢	٣.٨
٦	عمل مشروعات متناهية الصغر للمرأة المعيلة لكي تزيد دخل أسرتها	٦	١١.٥
٧	توعية المرأة المعيلة وتكثيف العمل في مجال الصناعات الصغيرة	٥	٩.٦
٨	العمل على وجود مساعدات خارجية للمرأة المعيلة من جهات أخرى	٦	١١.٥
٩	عمل دورات تدريبية للمرأة المعيلة لتمكينها اقتصادياً	٥	٩.٦

يتضح من جدول (٨) أن من أهم المقترحات التي يمكن من خلالها زيادة قدرة الجمعيات الخيرية في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة وذلك من خلال عمل مشاريع جديدة لزيادة الدخل

المرأة بنسبة ١٩.٢%، يليها زيادة المنح من جهة حكومية بنسبة ٤.٧%، ويليهما كلا من عمل مشروعات متناهية الصغر للمرأة المعيلة لكي تزيد من دخل أسرتها، والعمل على وجود مساعدات خارجية لها من جهات أخرى بنسبة ٢١.٥% لكل منهما، ويليهما كلا من إقناع المرأة المعيلة بحضورها الدورات التدريبية بالجمعية، والتوعية وتكثيف العمل في مجال الصناعات الصغيرة، وعمل دورات تدريبية للمرأة المعيلة لتمكينها اقتصادياً بنسبة ٩.٦% لكل منهما، ثم يليها التوسع في الأنشطة الاقتصادية التي تقدمها الجمعية للمرأة المعيلة بنسبة ٧.٧%، ثم يليها تحفيز المرأة المعيلة على تعليمها لمحو أميتها بنسبة ٣.٨%.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي بالاتي لتحقيق التمكين الاقتصادي لها:

- ١- إقامة مشروعات صغيرة منتجة للسيدات المعيلات لتحقيق عائد اقتصادي لها ولأسرتها.
 - ٢- زيادة الحوافز المادية للسيدات المعيلات لتشجيعهم على التدريب وتنمية مهاراتهم بما يساهم في تمكينهم لتحقيق أمان اجتماعي لهن ولأسرهن.
 - ٣- مساعدة السيدات المعيلات في الحصول على قروض ميسرة من البنوك لإقامة نشاط اقتصادي يوفر لها ولأسرتها حياة كريمة.
 - ٤- تعزيز دور الجمعيات الخيرية لتمكين السيدات المعيلات اقتصادياً من خلال تقديم برامج تعليمية للحد من أمية السيدات المعيلات.
 - ٥- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال التمكين الاقتصادي للسيدات المعيلات لمساعدتهم على تحسين حياتهم للأفضل.
- المراجع.

أولاً: المراجع العربية.

١. حسن، هدى محمود (٢٠٠٧)، إسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة تأنيث الفقر في ظل العولمة، المجلد ٥، المؤتمر العلمي العشرون في الفترة من ١٣-١٤ مارس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢. هاشم، مرعي هاشم وعيد، محمد عرفات (٢٠٠٦)، دور المنظمات غير الحكومية في إشباع احتياجات المرأة المعيلة بالريف، المؤتمر العلمي السابع عشر في الفترة من ١٠-١١ مايو، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
٣. قطب، فاطمة عبد الستار (٢٠٠٢)، الصناعات والمشروعات الصغيرة وتنمية المرأة الريفية في ظل العولمة، المجلس القومي للمرأة، القاهرة.
٤. السكري، أحمد شفيق وعرفان، محمود محمد (٢٠٠١)، الأساليب المعاصرة في التخطيط لتنمية المجتمع، مكتبة الصفوة للنشر والتوزيع، الفيوم.
٥. قنديل، أماني (٢٠٠٢)، التقرير السنوي للمنظمات الأهلية العربية، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة.
٦. الباز، شهيدة (١٩٩٧)، المنظمات الأهلية العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين (محددات الواقع وآفاق المستقبل)، دار الكتب القومية، القاهرة.
٧. رشيد، سالي جلال (٢٠٠٨)، التمكين السياسي للمرأة مدخل للتمكين الاجتماعي والاقتصادي، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٨. زهران، حمدي (٢٠٠٠)، دور المرأة المصرية في الإنتاج في إطار التنمية القومي الشامل، المجلس القومي للسكان، القاهرة.
٩. حليم، نادية ومرقص، وفاء فهم (٢٠٠٢)، النساء العائلات لأسرهن في العشوائيات، المؤتمر السنوي الثاني والثلاثون لقضايا السكان والتنمية للمركز الديمغرافي، القاهرة.
١٠. اللطيف، هبة أحمد (٢٠٠٤)، دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة المعيلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
١١. عبد المنعم، نيفين (٢٠٠٢)، إسهامات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المرأة لتمكينها من القيام بدورها في تنمية المجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٢. محمود، منال طلعت (٢٠٠٤)، المنظمات غير الحكومية وتمكين المرأة من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي، المؤتمر العلمي السابع عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٣. سليمان، هدى توفيق محمد (٢٠٠٤)، دور الجمعيات النسائية في تمكين المرأة من المشاركة في الحياة العامة، ع ١٦، ج ٣، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٤. رشوان، أحمد صادق (٢٠٠٥)، التكامل بين الجمعيات الأهلية وتمكين المرأة المعيلة، المؤتمر العلمي الثامن عشر الفترة من ١٦ - ١٧ مارس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٥. الدسوقي، سميرة إبراهيم (٢٠٠٨)، تقويم جهود المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة لتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون الفترة من ١٢ - ١٣ مارس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٦. زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٠)، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.
١٧. سليمان، هدي توفيق محمد (٢٠٠٤)، دور الجمعيات النسائية في تمكين المرأة من المشاركة في الحياة العامة، ع ١٦، ج ٣، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
١٨. مهنا، كامل (١٩٩٧)، المنظمات العربية الأهلية الدور المطلوب في متابعة خطط وبرامج عمل مؤتمرات الأمم المتحدة الخاصة بالمرأة والسكان، ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر الثاني للمنظمات الأهلية العربية الفترة من ١٧ - ١٩ مايو، القاهرة.
١٩. عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧)، تنمية المجتمع المحلي، دار الوفاء، الإسكندرية.
٢٠. المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٠)، إعلان القاهرة لقمة المرأة العربية، المؤتمر الأول لقمة المرأة العربية ١٨ - ٢٠ نوفمبر، المجلس القومي للمرأة بالتعاون مع مؤسسة الحريري بلبنان، وجامعة الدول العربية، القاهرة.
٢١. عدلي، فاطمة كاظم (٢٠٠٣)، المرأة الريفية المصرية عطاء عبر التاريخ، ط ١، المجلس القومي للمرأة، القاهرة.
٢٢. بيبيرس، إيمان ضياء الدين (٢٠٠٢)، بطلات وضحايا (المرأة والسياسات الاجتماعية والدولة في مصر)، ط ١، المجلس العالي للثقافة، القاهرة.
- ثانياً: المراجع الانجليزية.

١. wakoko, Florence (2003), women's impairment in Uganda and A socioeconomic approach, Ph.D, the ohio state university.
٢. levine. Chery (2004), Mediating the model: women's micro enter pries and Micro credit in Tobago, west indies thesis, Ph.D, university of south Florida.

٣. Faith, Hope And Mutual Support, Paths (Andrews, Arlene Bowers 2003), To Empowerment As Perceived By Women In Poverty, Journal Of Social Work Research And Evaluation, Vol. 4 (1), Spr–Sum.
٤. Khakimova, Sitora(2011), The Impact of Male Migration and Natural Disaster on Women Headed Households and Their Families, master degree, State University of New York at Buffalo, United States -- New York.
٥. Coulibaly, Jeanne Yekeleya(2011), Diversification or cotton recovery in the Malian cotton zone: Effects on households and women, Ph.D. degree, Purdue University, United States – Indiana,
٦. Kane, Safietou(2012), Women and development in Senegal: Microcredit and household well being, Ph.D. degree, Florida International University, United States – Florida.
٧. Kellett, Nicole Coffey(2010), Empowering Women, Microfinance, Development And Relations Of Inequatily In The South Central Peruvian Highlands, Dissertation Abstracts International Section A, Humanities And Social Sciences, Vol. 70 (8–A).
٨. Toyce, Lishman(2007), Hand Book For Practice Learning In Social Work And Social Care, Knowledge And Theory, Tessica Kingsley Publishers London.
٩. Robert L.Barker(1987), The social work Dictionary. U.S.A, N.A.S.W.
١٠. Wallerstein, Nine(1993), Empowerment And Health Theory And Practice Of Community Chang, Community Development Journal, V. 28, N. 3, July.
١١. coroft, suzy& ford, Peter beres(2000), empowerment in martin Davies. Encyclopedia of social work ,usa: Blackwell publisher Id.

مصادقية وجاذبية المشاهير مقدمى اعلانات الجمعيات الخيرية وأثرها على سلوك الشباب نحو العمل التطوعي والخيري

دراسة ميدانية

أماني محمد عبد الحليم مصطفى*

ملخص

تصاعدت أهمية الجمعيات والمنظمات غير الهادفة للربح للمجتمع من الناحية الاقتصادية خلال العقود الأربع الأخيرة مما اظهر ضرورة الإعلان عنها بهدف الحصول على الموارد المالية والعينية من المتبرعين أو لتحفيز الأفراد للتطوع والمشاركة في العمل الخيري. كما تنبعت تلك المنظمات إلى أهمية استغلال المشاهير في تلك الاعلانات لما لهم من تأثير وقدره على جذب اهتمام العامة ولفت انتباههم لما يعلنون عنه سواء كان سلعة أو خدمة أو فكرة.

ولقد هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين عناصر مصادقية مقدمي اعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير من الجاذبية ودرجة الثقة التي يتمتع بها والخبرة والشعبية وحب الجمهور لمقدم الاعلان من المشاهير، على زيادة اقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع والتطوع) لدى هذه المؤسسات. والتعرف على أكثر هذه السمات تأثيراً على سلوك الشباب نحو العمل الخيري. مع تقديم نموذج مقترح لإرشاد المسوقين والمعلنين عند اختيارهم المشاهير الداعمين للمؤسسات الخيرية في مصر. ولتحقيق هذه الأهداف فقد بحثت الدراسة لثلاثة فروض.

* مدرس إدارة الأعمال بالمعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الهندسة والإدارة بالقاهرة
amany_abdelhaleem@cic-cairo.com

ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً. حيث شملت العينة 450 شاباً ممن تتراوح أعمارهم بين (18-أقل من 40 عام)، وتم الاعتماد على أسلوب قوائم الاستبيان لجمع البيانات الأولية اللازمة لإجراء وإتمام الدراسة الميدانية بالإضافة إلى إجراء المقابلات الشخصية. حيث تم سحب عينة عشوائية طبقية من مناطق القاهرة الكبرى، واعتمدت الباحثة في معالجة بيانات الدراسة إحصائياً، من خلال الاستعانة بمجموعة البرامج الإحصائية SPSS 25.0, AMOS 25.0، كما تم استخدام أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية لتحليل البيانات إحصائياً في اختبار صحة فرض الدراسة الثالث اختبار النموذج.

وتوصلت نتائج أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لاختبار النموذج المقترح لتفسير العلاقة بين مصادقية مقدمي إعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير (جاذبية، درجة الثقة، الخبرة، شعبية) وبين إقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع، والتطوع)، وأن هناك تأثير إيجابي معياري طردي كلي لمحاور المصادقية الأربع، وأكثر تأثيراً على التبرع عن التطوع وهي بالترتيب كانت للسمات التالية: الجاذبية ثم الخبرة ثم الثقة وأخيراً الشعبية.

الكلمات المفتاحية: دعم وتأيد المشاهير، مصادقية المشاهير، الجاذبية، الخبرة، الشعبية، العمل الخيري والتطوعي.

The credibility and attractiveness of celebrities 'advertisements for charitable organizations and their impact on youth behavior towards voluntary and charitable work: A field study.

Abstract

The importance of non-profit organizations to society has increased economically during the last four decades, which demonstrated the necessity of advertising them in order to obtain Donates or to motivate individuals to volunteer and participate in charitable work. These organizations also realized the importance of exploiting celebrities in these advertisements because of their influence and ability to attract public attention and draw their attention to what they advertise, whether it is a commodity, service or idea.

The aim of this research is to address the impact of credibility of celebrity endorsement on the youth behavior toward the charity contribution (donating and voluntary) for the endorsed non-profitable organizations. In addition, to develop comprehensive celebrity credibility measurement model for aiding celebrity selection in non-profit Organizations in Egypt.

Taking into account this fact, the current research presents a causal model that analyzes the determinants of the attitude toward ads involving celebrities and the explanatory variables of the behavioral intentions in this sector.

This model was tested using the structural equation modeling approach. The sample consisted of 450 of youth living in Great Cairo zone

The results showed the modified celebrity credibility measurement model was validated with youth. However, only attractiveness and expertise and trustworthiness and finally popularity were significantly related to the donation Behavior . The proposed model, therefore, provides advertisers and marketers with practical guidelines for selecting the appropriate celebrity endorser in order to enhance the effectiveness of advertising and the resulting campaigns.

Keywords: Celebrity Credibility, Charity work, Donation, Voluntary, attractiveness, expertise, trustworthiness, popularity

مقدمة:

تعتبر الإعلانات من الأساليب الترويجية التي لا غنى عنها بأي مشروع تجاري لما لها من تأثير على الجمهور وهو ما جعل الباحثين يهتمون بدراسة تأثيره في مجالات علمية متعددة، ولقد ظهرت استراتيجية تسويقية ترويجية حديثة وهي استخدام المؤسسات للمشاهير لدعم وتأييد منتجاتها وخدماتها بشكل شائع كنوع من أنواع الحملات الترويجية لهذه المؤسسات (Erdogan,1999). حيث ذكرت العديد من الدراسات السابقة أن 25%-30% من الإعلانات في البلاد الغربية يستخدمون المشاهير في الإعلان.¹

وتلعب الشخصيات الشهيرة والمعروفة في مختلف المجالات (الفن، الرياضة، الأدب، المجتمع) دوراً مهماً لجذب الانتباه لما يعلنون عنه ويؤثر ذلك إما في السلوك أو الاتجاه أو الرأي العام للجمهور محدثين أثراً كبيراً على سلوك الأفراد. ولقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن أهم مزايا إعلانات المشاهير قدرتها العالية على جذب الانتباه والتذكر من قبل المشاهدين (Cooper, 1984; Dean & Biswas,2001).

لهذه الأسباب اتجهت المنظمات غير الهادفة للربح للبرامج الترويجية للإعلان عن أنشطتها وخدماتها التي تقدمها للمجتمع إضافة إلى الإعلان عن حاجاتها للأموال والأفراد حتى تستمر في تقديم خدماتها للمجتمع، وحتى تكسب تأييداً ودعمًا أكبر من المجتمع، وتصبح معروفة تماماً لمن يرغب التطوع في أنشطتها أو في التبرع لها وفي الوقت نفسه يستطيع من يحتاج إلى خدماتها العثور عليها.

¹ Schimmelpfenning, Christian (2018), 'Who is celebrity Endorser? A content Analysis of Celebrity Endorsements' Journal of international consumer marketing' Taylor & Francis Group LLC(2018)

فعالمياً استخدمت منظمة اليونيسيف (UNICEF) سفراء النوايا الحسنة، وتوسعت هذه إلى أن وصلت لمستوى الإعلام العالمي في الثمانينات واستمرت لوقتنا الحالي (Davis, 2010; West, 2008). وعلى الصعيد المحلي تقوم بعض المنظمات الخيرية بإستخدام أكثر داعم من المشاهير في نفس الوقت من الحملة الإعلانية لمنتج أو مؤسسة واحدة وذلك كما في إعلانات مستشفى 57357، مستشفى مجدي يعقوب وذلك بهدف زيادة رغبات الجمهور بأن يقوموا بالعمل الخيري.

ولاستخدام المشاهير في الإعلانات العديد من المزايا والعيوب، فهي سلاح ذو حدين، ومن مزايا إعلانات المشاهير التي ذكرها كل من (Sliburyte L, 2009; Agrawal J, Kamakara A, 1995; Zipporah&Mberia,2014; Ohanian, 1991): أن المشاهير يجذبون اهتمام المستهلكين، ويجعلون الإعلان يبدو حقيقياً ومصداقاً، يخلقون اتجاهات إيجابية وشعوراً إيجابياً تجاه الرسالة الإعلانية التي يعلنون عنها، يعززون من وعي المستهلكين بالعلامة التجارية.

ومن عيوبها والتي قد تسيء إلى المؤسسة المعلنه: أن تطغى شخصية الشخص المشهور على اسم وشخصية المؤسسة. وفي حالة قيام الشخص المشهور بالإعلان والدعم لأكثر من علامة تجارية تؤثر على أداء الإقناع لهم والسلوكيات اللاحقة للجمهور، والتي بدورها تؤثر سلباً على العلامة التجارية في السوق. عزوف المستهلكين عن المنتج المعلن عنه إذا ارتبط اسم المشهور في ذهن الجمهور بدور غير محبوب او ارتباط اسمه بمايسئ للسمعة.

أولاً: مفاهيم البحث:

ويقصد بالشخص المشهور: هنا هو الشخصية المعروفة للعامة بسبب الإنجازات التي قدمها في مجاله مثل الفنانين نجوم التلفزيون والسينما والرياضيين، المذيعين والصحفيين ...

ويقصد بدعم وتأيد المشاهير Celebrities Endorsement هم أولئك الأشخاص المتمتعون بتقدير واحترام (إدراك) الجمهور لهم والذين يؤيدون ويدعمون منتج ما أو قضية اجتماعية أو علامة تجارية، كما أن لهم سمات وخصائص مميزة لهم مثل: الجاذبية ودرجة عالية من الثقة (McCracken,1989; Slivera & Austad, 2004).

كما عرف كلا من (Kamins,1989)، (McCracken,1989)، (Stafford et al. 2003) الشخص المشهور الداعم والمؤيد للمنتج بأنه ذلك الشخص الذي يتمتع بشهرة وتقدير ولديه الكثير من السمات والخصائص الفريدة مثل الوسامة والموهبة لتحقيق الجاذبية إضافة إلى مهارات خاصة يتمتع بها عن العامة وهو ما يجعله يستخدم هذا التقدير والحب بأن يعلن ويدعم منتج ما (سلعة، خدمة، فكرة) أو علامة تجارية أو مؤسسة ما في وسائل الإعلام المختلفة.

العمل الخيري: هو عمل يشترك فيه جماعة من الناس لتحقيق مصلحة عامة، وأغراض إنسانية أو علمية أو اقتصادية بوسيلة جمع التبرعات وصرفها في أوجه الأعمال الخيرية من غير قصد الربح لمؤسسيها ويتسع ليشمل العمل التطوعي في النشاطات المختلفة فيما يعود على المجتمع بالنفع العام وتحقيق الكفاية والنهوض بالأمة من نواح متعددة. (مهدي، 2013)

المصدقية: تعتبر المصدقية هي المفتاح الأساسي لاختيار المشاهير (Garud, 2013, Knott & James, 2004) وتوصلت الدراسات السابقة إلى أنها تتكون من عدة سمات نذكرها بالتفصيل:

(1) **الجاذبية Attractiveness:** تعرف بأنها الكيان البشري المتميز بمجموعة السمات الجسمية والعقلية التي يمتلكها الكائن وتجعله في مجموعها كائناً متميزاً عن غيره من البشر، فهي عبارة عن مجموعة الخواص العضوية التي يتميز بها الفرد سواء ما يتعلق منها بالشكل الخارجى كلون الشعر والبشرة - ملامح الوجه ولون العينين، طول القامة ... فهو كل ما يتعلق بالوسامة أو الجمال بالإضافة إلى تمتعه بالجسم المثالى. (خير الدين، 1996)، وذكرت (Ohanian, 1990) أنها ضمت بعد الجاذبية كمصدر من مصادر المصدقية وترجع أهميته إلى أن هذا البعد يؤثر على المنتج الذي يعلن عنه المشهور ويدعمه في إعلانه بالإضافة إلى أن الجاذبية تؤثر على استجابة المستهلكين (Farle & Choi, 2005) وكذلك على نيتهم للشراء (Magnin, et al, 2010).

(2) **الخبرة Experience:** وعرفها (Hovland, 1953) بأن يكون الشخص مقدم الإعلان مصدراً فعالاً للتأكيد على ما يعلن. ويحكم على الخبرة من خلال عدة حقائق هي إذا ما كان النجم يتمتع بالمؤهلات، ولديه تجربة (متمرس)، ذكى (لديه علم ومعرفة)، لبيب لديه مهارات (بارع) إضافة إلى مدى خبرته في المنتج/الخدمة التي يؤيدها ويدعمها (Gupta, Kishor, Verma, 2017).

3) درجة الثقة التي يتمتع بها Trustworthiness: كما عرفها, Ohanian,

(1990) بأنها درجة الثقة التي يتمتع بها المشهور والتي تمكنه من أن يتواصل ويؤثر في الجمهور. وتتمثل في السمات في كون المشهور: يعتمد عليه، شريف، صادق، موثوق فيه (مؤتمن) Depenable، مستحق للثقة Trust worthy شخص غير جدلي، مقنع (قوى الحجة)، موثوق (Credible).

4) الإعجاب والشعبية Popularity: يعتبر سمة أو بعد من مصادقية المشهور

وذكرت الأبحاث ان لها دور مؤثر ومعنوي لسمة الشعبية والإعجاب كبعد لاختيار المشهور الداعم المنتج للترويج عنه أو عن العلامة التجارية أو المنظمة (Kahle & Homer,1985; Knott & James,2004; Mcauire,1985; Panpitakpan,2003,2004)

وقد أكدت الدراسات أهمية تأثير إعجاب وشعبية المشهور الإيجابي على شراء المنتج، (Premeaux,2009; Prieler,et al. 2010; Simsek,2014; Um,2013) مما جعل الباحثة تضيف هذه السمة الى النموذج المبحوث في هذه الدراسة الحالية التي نحن بصددنا إضافة إلى سمات المصادقية لنموذج (Ohanian, 1990) (الجاذبية والثقة والخبرة) وهذا ما أكدت عليه الدراسة الإستطلاعية أيضا التي أجرتها الباحثة كما سيأتي ذكرها.

5) مدى توافق المشهور مع (المنتج / الخدمة أو العلامة التجارية) التي

يدعمها ويؤيدها وهذا البعد أضافه عدد من الباحثين وهو يعنى بمدى الارتباط والتوافق بين المشهور مع المنتج او العلامة التي يؤيدها.

وقدم الباحثون (Gupta,Kishor,Verma,2017) نموذج (PATER) والذي يستخدمه مديرو التسويق عند اختيارهم مقدم الإعلان من المشاهير يوضح أهمية كل سمة من سمات المشاهير. والخمسة أبعاد الأساسية هي: حب الجمهور (الشعبية) P-Popularity جاذبية المشهور A-Attractiveness، درجة الثقة التي يتمتع بها المشهور T-Trustworthiness، الخبرة لدى المشهور في تأييد منتج / الخدمة E-Experience، مدى توافق المشهور مع (المنتج / الخدمة أو العلامة التجارية) التي يدعمها ويؤيدها.

وقد أضاف بعض الباحثين بعد آخر وهو: التمايز: والتي تعنى كلما كانت الرسالة والصورة الذهنية للمنتج متميزة عن غيرها بواسطة الشخصية المشهورة وغير المتوقعة، كانت الحملة التسويقية أكثر فعالية.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

سنعرض هنا بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع تأثير مصداقية مقدمي الإعلانات من المشاهير على السلوك بصفة عامة وعلى السلوك نحو العمل التطوعي الخيري.

تعتبر دراسة (Ohaniam, 1991) من أوائل الدراسات فى الولايات المتحدة والتي بحثت لمعرفة أبعاد وعناصر المصداقية والتي تؤثر على نية الشراء للمستهلكين، وأظهرت النتائج أن بعد الخبرة لدى المشهور مقدم الإعلان هو العنصر الوحيد ذو التأثير المعنوى على نية الشراء لدى المستقص منهم.

وتلتها دراسات أخرى تبحث في مصداقية النجم مقدم الإعلان في دول أخرى مثل بلدان آسيا، والتي كانت نتائجها مختلفة أحياناً عن نتائج عن دراسة (Ohanian1991). ففي سنغافورة بحثت دراسة (Pornpitakpan, 2004) في تأثير مصداقية مقدم الإعلان وداعمه على نية الشراء وكان المستقصي منهم هم الطلبة الجامعيين، وأظهرت النتائج أن هناك ثلاث عناصر من عناصر المصدقية وهي (الخبرة، الجاذبية، درجة الثقة) لها تأثير ايجابي على نية الشراء.

أما الدراسة الأخرى (Muda et al. 2011) والتي طبقت في ماليزيا فقد بحثت تأثير مصداقية مقدم الإعلان على المستهلكين الإناث في استخدامهم لمنتجات العناية بالبشرة (الجلد)... وأظهرت النتائج أن هناك ثلاثة أبعاد للمصدقية (الجاذبية، الخبرة، الثقة) وجميعهم لهم تأثير معنوي على نية الشراء.

ويعتبر (Wheeler, 2009) من أحد الباحثين القلائل الذين درسوا تأثير جاذبية المشاهير في قطاع المنظمات غير الهادفة للربح. وقد توصل إلى أن جاذبية المشهور مقدم الإعلان تؤثر في نية المتطوع بالوقت والمتبرع بالمال، وتوصلت ايضا الى ضرورة توافق الصورة الذهنية للنجم مقدم الإعلان لدى الجمهور مع الرسالة الاعلانية عن المنتج. ويعتبر دعم المشاهير أداة تسويقية جيدة عندما إذا توافر في مقدم الإعلان السمات كالشعبية وحب الجماهير (المستهلكين).

أما دراسة (Salmons & Herrero, 2013) فحاولت أن تساهم في تطوير أساليب البحث وطرق الاتصال مع المشاهير خلال عملهم في دعم المنظمات غير الهادفة للربح، حيث تم عمل نموذج اسمه Casual Model والذي تم من خلاله تحديد مصداقية مقدم الإعلان من المشاهير وفاعلية الاتصال (التواصل) مع

الجمهور. فلقد توصل البحث إلى أن نوايا السلوك Behavioral Intentions ترجع بشكل كبير وأساسى إلى مصداقية المنظمة غير الهادفة للربح كذلك يتأثر بشكل أساسى بوسيلة وطريقة الإقناع عند إتخاذهم قرار التبرع أو التعامل مع المنظمة الغير هادفة للربح. وبالنسبة لمقدم الإعلان الداعم للمنظمة يجب أن يراعى فيه درجة الثقة التى يتمتع بها إضافة إلى قدرته على التأثير الإيجابي من خلال تأثيره على اتجاهات المشاهدين له وقدرته على التأثير على المشاعر والعواطف لديهم، إضافة إلى شعبيته وحب الجمهور له والتى تعتبر من السمات الأساسية التى تؤثر فى إقناع المشاهدين (الجمهور) مع الأداء المتميز عند عرض القضية، كذلك مدى التوافق والارتباط بينه وبين ما يقدمه المشهور من إعلان عن منظمة ما أو أحد القضايا الاجتماعية.

كما بحثت دراسة (Ahmed, Farooq, Iqbal, 2014) فى قياس مدى تأثير المشاهير الداعمين لمنتج ما على نية الشراء لدى المستهلكين والمشاهدين للإعلانات . ولقد أظهرت النتائج ما يلي: أن مصداقية المشهور الداعم للمنتج له تأثير على المستهلكين، وأن درجة الخبرة التى يتمتع بها المشهور فى استخدام واستعماله للمنتج لها أثر فعال على سلوك المستهلكين وإقبالهم للشراء. وهذا التأثير يتطور ليكون ذو تأثير على الكلمة المنطوقة من المشاهدين حول المنتج وهذه النتائج تتشابه الى حد كبير مع نتائج دراسة (Radha & Jija, 2013) والتي طبقت بالهند.

أما دراسة (Branigan & Mitsis, 2014) والتي بحثت فى كيفية استخدام دعم المشاهير لقضايا المنظمات غير الهادفة للربح فى التواصل مع جيل الألفية (جيل الثمانينات وما بعدها) فى استراليا. وتوصلت الدراسة إلى أن هؤلاء السفراء الداعمين لقضايا هذه المؤسسات الخيرية لها دور فعال فى جذب انتباه الاقتصاد الى قضايا هذه المؤسسات حيث أن قضايا هذه المؤسسات لم تلق

الاهتمام إلا عندما تواجد هؤلاء المشاهير الداعمين لهذه القضايا. وهي نفس النتائج التي توصلت لها دراسة (Tijo & Johnson, 2016).

وركزت دراسة (Ahmed, Seedani, Ahuja And Paragani 2015) على تأييد ودعم المشاهير وتأثيره على سلوك الشراء وعلى إدراك المنتج أو العلامة التجارية للمنظمة، حيث استخدم فيه أساليب كمية. وتوصلت الدراسة إلى: أن إعلانات تأييد ودعم المشاهير للمنتجات أكثر جذباً عن الإعلانات الأخرى التي لا يوجد فيها شخصيات معروفة.

أما دراسة (Roosen; I., And Raedts M, 2015) والتي هدفت لبحث ومقارنة تأثير المعلومات السلبية عن المشهور مقدم الإعلان على فاعلية الإعلان لكل من المؤسسات الهادفة للربح وغير الهادفة للربح. وأظهرت النتائج أن المعلومات السلبية عن المشهور تؤثر بشكل ضار على كل من المؤسسات الهادفة للربح وغير هادفة للربح. وأوصت الدراسة عند الإعلان عن المنظمات غير الهادفة للربح أنه من الأفضل اختيار نجم الإعلان سيدة وتكون حازمة المظهر.

وهدف دراسة (Salmones & Dominguez 2016) إلى بحث اتجاه الأفراد تجاه الإعلانات التي يقدمها المشاهير والتوصل لإكتشاف المتغيرات لنوايا السلوك في قطاع المنظمات غير الهادفة للربح. وتم استخدام عينه مقسمة إلى جزئين: أفراد لهم علاقة وصله بالقضايا الاجتماعية وآخرين ليس لهم أى علاقة أو ارتباط بالقضايا الاجتماعية. وأظهرت النتائج أن الإعلان له تأثير معنوي على المجموعة التي ليس لها علاقة بالقضايا الاجتماعية، بينما المجموعة الأخرى المتفاعلة مع القضايا الاجتماعية والخيرية لم يكن هناك تأثير معنوي يذكر عند عرض الإعلان عليهم.

كما هدفت دراسة (Macclelland & Wongweeranonchai, 2016) إلى تقديم نموذج شامل لقياس مصداقية مقدم الإعلان من المشاهير والمكونه من (الجاذبية، الخبرة، الثقة، توافق المنتج مع النجم المختار، الشهرة والاعجاب) وذلك لإرشاد المعلنين عند اختيارهم لمقدم الإعلان في تايلاند. وهذا النموذج تم اختياره باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية Structural Equation Modeling Approach وهو نفس الأسلوب الذي استخدمته الباحثة في الدراسة الحالية. وأظهرت نتيجة الدراسة نموذجاً جديداً لخصائص وسمات مقدم الإعلان من المشاهير وهي الجاذبية المدركة والخبرة المدركة حيث كانوا ذو معنوية مرتبطة ويؤثرون على نية الشراء، بينما لم تكن بقية السمات ذات معنوية.

كما قدمت دراسة (Gupta, Kishor, Verma, 2017) نموذجاً يستخدمه مديرو التسويق عند اختيارهم مقدم الإعلان من المشاهير الداعم لمنتجاتهم أو العلامة التجارية ونجد أن هذه الدراسة شبيهة بدراسة (Macclelland & Wongweeranonchai, 2016) من حيث تقديم نموذج وهي إلى حد ما شبيهة بالبحث الحالي التي نحن بصدد دراستها إلا أن الاختلاف يرجع لإختلاف طبيعة الإعلانات والتي تعلن عن المؤسسات الخيرية. وتوصلت الدراسة إلى خمسة أبعاد رئيسية تمثل سمات وخصائص مقدم الإعلان الداعم للمنتج وهذه الأبعاد كانت، الشعبية وحب الجمهور له، الجاذبية، درجة الثقة التي يتمتع بها، الخبرة، وأخيراً مدى توافق وارتباط المشهور مع (المنتج / الخدمة أو العلامة التجارية) التي يدعمها ويؤيدها، حيث تم وضعهم في نموذج رتب حسب أهمية كل سمة. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة المهمة التي أفادت الباحثة إلا أن بلد التطبيق ليس واحداً.

أما دراسة (Park, 2017) والتي هدفت إلى بحث دور خبرة المشهور تجاه القضايا الاجتماعية التي يدعمها ويدعم مؤسساتها غير الهادفة للربح وتحديد فاعلية تأييد المشاهير لهذه القضايا على الجمهور وتوصلت النتائج الى أنه في حالة خبرة الشخص المشهور بالقضية التي يتبناها ويؤيدها يكون التأثير إيجابي على إدراك الجمهور حيث يشعر الجمهور بالتوافق بين شخصية المشهور والقضية التي يتبناها ويعزز من الإتجاه الإيجابي نحوه ونحو المنظمة غير الهادفة للربح.

وبحثت دراسة (الطلحاتي، 2018) في عوامل فعالية الرسائل الإعلانية الخاصة بالمؤسسات الخيرية لحث الجمهور على التكافل الاجتماعي والتبرع، وخلصت الدراسة الى أن غالبية عينة الدراسة تتأثر بالإعلانات التي تحت على التكافل في إطار مبهج و اتجاه معظم عينة الدراسة نحو التقييم السلبي لإعلانات المؤسسات الخيرية التي تبث خلال شهر رمضان الكريم، وتصدرت شخصيات "رجال الدين" القائمة من حيث المصادقية في حالة توظيفها في إعلانات المؤسسات الخيرية، تلاه شخصية "الرياضيين"، ثم كل من شخصيتي "الفنانين" و"شخصيات يتم جمع التبرع لها كالمريض أو الفقراء أو الأطفال.

أما دراسة (Schimmelpfenning 2018) والتي بحثت في نماذج المشاهير المختلفة والتي تستخدم في الإعلانات المطبوعة وطبقت الدراسة في ألمانيا حيث توصلت النتائج الى أن 4.2% من الإعلانات المطبوعة تتبنى استراتيجية الإعلان عن طريق المشاهير، وأن حوالي الثلثين من هذه الإعلانات كان المشاهير الداعمين من الشخصيات المعروفة من قبل الجمهور العام.

بينما تناولت دراسة (Gountans,et.al 2019) الثغرات الأدبيات السابقة حيث توفر مراجعة متعمقة للعلاقات النفسية والاجتماعية بدراسات تأييد المشاهير. حيث قدمت هذه الدراسة تحليل مفصل لأنواع مهمة من العلاقات بين المستهلك والمشاهير، والدوافع العاطفية الرئيسية (مثل الحسد والإعجاب) لتأثير المشاهير وتطوير نموذج مفاهيمي أصلي.

وفي دراسة (Brochers, Hagelstein & Beckert, 2022) والتي بحثت في عواقب التأييد المتعدد من قبل الأشخاص المشهورين لعدد كبيراً من العلامات التجارية، حيث أظهرت النتائج أن العديد من المصادقات (التأييد) تؤثر على أداء الإقناع لديهم وهو ما ينعكس على سلوكيات المتلقين للرسالة الإعلانية، والتي بدورها تؤثر سلباً على الموقف تجاه العلامة التجارية.

أما دراسة (Bartsch, Gräve, 2022) والتي بحثت في مدى فاعلية الدعم والتأييد للشخصيات المشهورة (المعروفة من قبل جميع الجمهور) مقارنة بالمشاهير العاديين مع تجاوز الصفات الخاصة بالمصادقية والجاذبية والخبرة والألفة، ودراسة الظروف التي يكون فيها الشخص المؤثر أو الداعم. وأظهرت النتائج أن دعم ومصادقات المشاهير الكبار في وسائل التواصل الاجتماعي يجب أن تكون دقيقة لتحقيق فاعلية أكبر من دعم المشاهير العاديين، كما وجد أن الإعلانات المفاجئة والتي تظهر في وسائل التواصل الاجتماعي تكون أكثر فاعلية عند القيام بها بالتعاون مع المشاهير، حيث لم تظهر اختلافات كبيرة في حالة استخدام التأييد منهم في الإعلانات العادية.

نلاحظ من العرض التفصيلي السابق لبعض الدراسات الاجنبية والعربية قلة الدراسات العربية (على حسب علم الباحثة) التي بحثت في موضوع تأثير مصادقية مقدمي الإعلانات من المشاهير الخاصة بالمؤسسات الخيرية على سلوك الشباب نحو العمل الخيري إضافة الى قيام بعض الدراسات بتقديم نموذج يفيد ويرشد المسوقون والمعلنون عند قيامهم بإختيار المشاهير إلا أن اتصميم نموذج لإختيار المشاهير التي تدعم وتعلن عن قضايا المؤسسات الخيرية فهذه هي الإضافة التي تقدمها الدراسة الحالية وهذا مما يزيد من أهمية الدراسة الحالية.

رابعاً: الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية كانت أهدافها: المساعدة على التحديد الدقيق لمشكلة البحث، وتكوين بعض التساؤلات البحثية تمهيدا لصياغة فروض البحث، والفهم الدقيق لأبعاد السمات الرئيسية للمشاهير والتي تؤثر بشكل كبير في سلوك الشباب نحو العمل الخيري (التبرع والتطوع). لذلك اشتملت المقابلات على مجموعة من الأسئلة الشخصية المتعمقة المغلقة والمفتوحة. وقد اعتمد البحث في اجراء هذه الدراسة على الأنشطة لتالية:

مقابلات شخصية مع بعض بعض الشباب (سواء كانوا يقومون بالأعمال الخيرية التبرع والتطوع) أم لا وممن يشاهدون إعلانات التلفزيون وبلغ عددهم 35 مفردة. واستغرقت المقابلة لكل مفردة ما بين 15-20 دقيقة.

تم وضع نموذج ركز على أهم السمات التي يجب أن تتوفر في مقدم الإعلان من المشاهير من وجهة نظر الشباب آخذه في اعتباري النماذج الأخرى التي وردت الدراسات السابقة.

تم سؤالهم عن مدى تأثرهم بهؤلاء الداعمين أو المعلنين من المشاهير للؤسسات الخيرية نحو العمل الخيري (التبرع والتطوع أو أي منهما). وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- تم إضافة بعد آخر (سمة) أخرى من سمات مقدمي الإعلانات من المشاهير لم تكن قد أضيفت وهي (الشعبية وحب الجمهور) حيث أن النموذج الذي اقترحه (Ohanian, 1990) لم يكن قد أضاف هذه السمة فقد اقتصر على سمات (الجاذبية، درجة الثقة، الخبرة).
- كما أوضح الشباب من خلال الدراسة الاستطلاعية أهمية أن يكون مقدم الإعلان من المشاهير قدوة يحتذى بها من قبل جمهوره إضافة إلى تمتعه بموهبة عالية في الأداء مشيرين إلى النجم محمد صلاح.
- إضافة إلى أهمية كون مقدم الإعلان يمتاز بالبساطة وعدم التكلف، وأن يتمتع بجسم رياضي متناسق. وتم مراعاة جميع هذه النتائج وتحويلها إلى عبارات تقع تحت سمة بعد الجاذبية لدى مقدم الاعلان من المشاهير.

خامساً: المشكلة البحثية:

نتيجة للنمو المطرد للجمعيات والمنظمات غير الهادفة للربح خلال العقود الأربع الأخيرة وتزايد أهميتها للمجتمع من الناحية الاقتصادية، مما استدعى ظهور الحاجة إلى الإعلان عنها وذلك للحصول على الموارد المالية والعينية. ولقد تنبّهت المؤسسات غير الهادفة للربح لأهمية دور المشاهير في التأثير في المجتمع، وأصبحت تستخدم تأثير تلك الشخصيات في الإعلانات التجارية، من ذلك جعل الباحثة تهتم بدراسة هذه المشكلة والتي توصلت إليها من الدراسات السابقة والدراسة الإستطلاعية. وتتلخص مشكلة البحث في:

معرفة التأثير الفعلي لمصادقية (الجاذبية، الثقة، الخبرة، الشعبية وحب الجمهور) مقدمي الاعلانات الخاصة بالمؤسسات غير الهادفة للربح من المشاهير على سلوك الشباب نحو العمل الخيري (التطوع والتبرع). وتقديم نموذج لإرشاد المسوقين والمعلنين عند اختيارهم المشاهير الداعمين لمؤسساتهم الخيرية في مصر. وذلك للتعرف على ما إذا كان هناك تأثير فعال وإيجابي لإعلانات المشاهير عن المؤسسات الخيرية في زيادة إقبال الشباب نحو العمل الخيري (التطوع والتبرع).

سادساً: تساؤلات البحث:

- 1- هل يتابع الشباب الإعلانات وخاصة إعلانات المشاهير وإعلانات المؤسسات الخيرية.
- 2- هل لعناصر المصادقية الأربع المطبقة في الدراسة تأثير فعال على سلوك الشباب نحو العمل الخيري (التبرع والتطوع)
- 3- هل يميل الشباب نحو سلوك التبرع أم التطوع. وهل تؤثر الخصائص الديموغرافية للشباب على كل من مصادقية مقدمي الإعلانات من المشاهير والقيام بالعمل الخيري.
- 4- هل هناك إمكانية وضع نموذج لإرشاد المسوقين والمعلنين عند اختيارهم المشاهير الداعمين للمؤسسات الخيرية في مصر.

سابعاً: فروض البحث:

الفرض الأول وينص على

"هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مصداقية (جاذبية، درجة الثقة، الخبرة، شعبية) مقدمى إعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير وبين إقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع والتطوع)". ومن هذا الفرع ينبثق منه عدة فروض فرعية:

أ- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين جاذبية مقدمى إعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير وبين إقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع والتطوع).

ب- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين درجة الثقة لمقدمى إعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير وبين إقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع والتطوع).

ج- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الخبرة لدى مقدمى إعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير وبين زيادة إقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع والتطوع).

د- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين شعبية وحب الجمهور لمقدمى إعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير وبين إقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع والتطوع).

الفرض الثاني وينص على:

"هناك علاقة ذات دلالة معنوية للخصائص الديموغرافية (الشخصية) للشباب (النوع، السن، مستوى التعليم، الدخل ...) على مصادقية مقدمي الاعلانات من المشاهير والقيام بالعمل الخيري"

الفرض الثالث وينص على (اختبار النموذج):

"يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية بين مصادقية (جاذبية، درجة الثقة، الخبرة، شعبية) مقدمي اعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير وبين اقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع والتطوع)" وذلك من خلال إطار مقترح.

ثامناً: أهداف البحث:

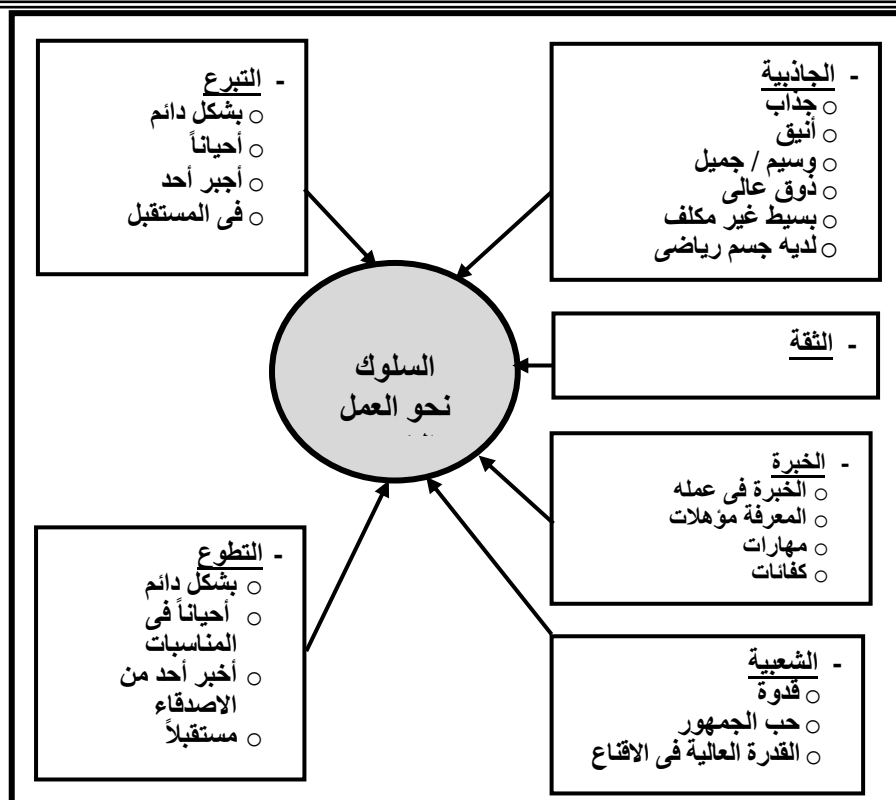
1) البحث في طبيعة العلاقة بين مصادقية مقدمي اعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير والتي تتمثل في (الجاذبية، درجة الثقة التي يتمتع بها، الخبرة وأخيرا شعبية وحب الجمهور له) على زيادة إقبال الشباب على العمل الخيري لدى هذه الجمعيات. والتعرف على أكثر هذه السمات تأثيراً على سلوك الشباب نحو العمل الخيري.

2) معرفة هل هناك علاقة بين الخصائص الشخصية للشباب (النوع، السن، مستوى التعليم، الدخل ...) وبين مصادقية مقدمي الإعلانات من المشاهير والقيام بالعمل الخيري "بمعنى آخر هل تتأثر سمات (المصادقية) مقدم الاعلان من المشاهير والقيام بالعمل التطوعي باختلاف الخصائص الشخصية للشباب من حيث النوع والعمر والتعليم.....

3) تقديم نموذج مقترح لإرشاد المسوقين والمعلنين عند اختيارهم المشاهير الداعمين للمؤسسات الخيرية في مصر يوضح طبيعة الأثر المعنوي بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة مصداقية مقدم الاعلان وسلوك الشباب نحو العمل الخيري ومعرفة الآثار الكلية المباشر وغير المباشرة للمتغيرات.

تاسعاً: نموذج البحث المقترح:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والدراسة الإستطلاعية توصلنا لنموذج الدراسة المقترح والذي يتكون من عناصر المصداقية والتي تم عرضها حيث اقتضت الدراسة على السمات التي وردت في نموذج (Ohaniam, 1991) (الجاذبية بمكوناتها، درجة الثقة التي يتمتع بها مقدم الإعلان الخبرة، ولقد أضافت الباحثة السمة الرابعة وهي الشعبية وحب الجمهور والتي توصلت إليها الدراسات السابقة اضافة الى نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة، واستنتجت الباحثة خاصية التوافق والارتباط بين المنتج ومقدم الإعلان نتيجة صعوبة تحديد ذلك من قبل الجمهور خاصة في هذه الدراسة فالاعمال الخيرية التي يقوم بها الفرد عادة تكون دون علم من حوله مما جعل من الصعب على المستقصى منهم تحديد ذلك. وبالنسبة للسلوك نحو العمل الخيري فهو يتكون من محورين هما (التبرع بالمادي والتطوع بالوقت). والشكل التالي يوضح النموذج المقترح:



شكل رقم (1) نموذج البحث المقترح

عاشراً: منهجية البحث

هذا الجزء المتعلق بمنهجية البحث والدراسة الميدانية ووصف المنهج المتبع من حيث أسلوب الدراسة المستخدم، ومجتمع وعينة الدراسة وصدق وثبات الاستبيان، بالإضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية التي اعتمدت عليها الباحثة

في تحليل بيانات الدراسة الميدانية، سوف يتم الحديث عنه بالتفصيل في جزء التحليل الاحصائي⁴. (ص 28، 29)

حادي عشر: أهمية البحث:

- 1) تربط الدراسة بين مقدمي إعلانات الجمعيات الخيرية غير الهادفة للربح من المشاهير وأقبال الشباب للعمل الخيري بهذه الجمعيات فبالرغم من وجود دراسات ليست بالكثيرة (على حد علم الباحثة) عن الجمعيات الخيرية وأنشطتها إلا أن موضوعات الأعمال التطوعية الخيرية ما زالت حديثة العهد بالمنطقة العربية.
- 2) قلة البحوث والدراسات (على حد علم الباحثة) التي أجريت في تأثير الإعلان للمؤسسات الخيرية على زيادة الإقبال على العمل الخيري التطوع والتبرع (بالمال والوقت).
- 3) تمثل الدراسة مؤشراً لمديري ورؤساء المؤسسات الخيرية والتسويقية لمعرفة أكثر الوسائل الاعلانية جذباً وأكثرها تأثيراً على جمهورهم من الشباب (المتبرعين والمتطوعين) وتمدهم بنموذج يوضح ترتيب أهمية عناصر المصادقية من حيث التأثير على سلوك الشباب، وضع ذلك في الاعتبار عند التخطيط لجذب مزيد من الجهود التطوعية والمالية.

⁴ يوجد شرح بالتفصيل في لهذه الأجزاء في الجزء العملي، ص 28.

ثاني عشر: حدود البحث:

- اعتمدت الدراسة على الشباب المقيمين أو الذين يتواجدون جزء من اليوم في القاهرة الكبرى لأداء أعمالهم.
- تم جمع البيانات الأولية في الفترة من منتصف من ديسمبر 2020 إلى منتصف يناير 2021.
- اعتمدت الدراسة على عناصر (سمات) المصادقية الأربعة فقط ولم تتطرق الدراسة لعناصر مصادقية المنظمة (كالسمعة الطيبة والنزاهة والامانة والشفافية...) والتي يمكن قياسها في دراسة أخرى.

ثالث عشر: التحليل الإحصائي والنتائج:

يتناول هذا الجزء المتعلق بمنهجية البحث والدراسة الميدانية وصفا للمنهج المتبع من حيث أسلوب الدراسة المستخدم، ومجتمع وعينة الدراسة وصدق وثبات الاستبيان، بالإضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية التي اعتمدت عليها الباحثة في تحليل بيانات الدراسة الميدانية، وكذلك فإن الدراسة الميدانية تتضمن التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات عينة البحث واختبار فروض الدراسة وتعرض الباحثة هذا الجزء على النحو التالي:

منهجية البحث:

1. أسلوب البحث:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في

الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا النهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح بحيث يزيدها رصد المعرفة الموضوعية، وقد تم الاعتماد على أسلوب الدراسة النظرية والميدانية والتحليلية لتحقيق أهداف الدراسة كما يتضح على النحو التالي.

1. **الدراسة النظرية:** اعتمدت الباحثة في تكوين الإطار النظري للدراسة على المجالات العلمية والدوريات والأبحاث العلمية المتخصصة المنشورة وغير المنشورة والكتب العربية والأجنبية والتي تناولت موضوع الدراسة؛ وأي جانب من جوانبه.

2. **الدراسة الميدانية:** وتتمثل في:

(أ) مجتمع البحث وحدة المعاينة: هم الشباب بالفئة العمرية 18- أقل من 40 عام، وتم الاعتماد على أسلوب قوائم الاستبيان لجمع البيانات الأولية اللازمة لإجراء وإتمام الدراسة الميدانية بالإضافة إلى إجراء المقابلات الشخصية.

(ب) اختيار العينة وحجمها: تم استخدام أسلوب المسح بالعينة Sample Survey Method من خلال المقابلات الشخصية باستخدام استبيان معد ومقنن، وتم سحب عينة عشوائية طبقية من مناطق القاهرة الكبرى وخارجها، وتم توزيعها توزيعاً نسبياً متناسباً مع المناطق.

ولتحديد حجم العينة المناسب من الموظفين، وتحديد $\alpha=5\%$ (أي درجة الثقة 95%) والمعالم المحددة بالشكل التالي، ومجتمع الدراسة محدود، أظهرت النتائج أن الحجم الأمثل يجب ألا يقل عن 384 مفردة (العباسي، 2017).

وللحرص في الحصول على الأعداد المطلوبة لعينة الدراسة تم زيادة أعداد الاستمارات الموزعة على عينة الدراسة لتصل إلى 450 استمارة، استوفى منهم 400 صالحة بنسبة استجابة 88.8%، وبالتالي فإن عينة الدراسة جاء توزيعها حسب خصائصها لتعكس تمثيلاً صادقاً لمجتمع الدراسة حتى يمكن الاطمئنان للنتائج التي يتم التوصل إليها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

(ج) أساليب التحليل الإحصائي: تعتمد الدراسة على أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لنوعية البيانات وذلك لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها، بهدف الوصول إلى مستوى عالي من دقة النتائج، ومن الأساليب التي استخدمت في التحليل (المقاييس الأساسية - النماذج الإحصائية). واعتمدت الباحثة في معالجة بيانات الدراسة إحصائياً، من خلال الاستعانة بمجموعة البرامج الإحصائية SPSS 25.0, AMOS 25.0 لإجراء التحليلات التالية:

تحليل الثبات Reliability Analysis: للتأكد من صحة المقاييس واستخدم معامل الثبات الفا Alpha Coefficient .

تحليل المصادقية Validity Analysis: للتحقق من صدق المقياس، تم استخدام الصدق الظاهري Face Validity ومصادقية البناء الفكري من خلال الصدق التمييزي والمحتوي.

التحليل الإحصائي الوصفي Descriptive Statistical Analysis: تحليل الارتباط Correlation Analysis ، تحليل التباين المتعدد ANOVA ، تحليل البناء Structural Analysis: تتميز طريقة تحليل البناء

بخصائص فريدة فى معالجة المتغيرات الماثلة للبحث وذلك بوضعها بعوامل مكونة للبناء من نموذج القياس بالتحليل العاملى التوكيدى (العباسى، 2017).

2. أداة الدراسة: تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية للحصول على البيانات الأولية من مجتمع الدراسة، وتم تصميم استمارة استبيان في ضوء أهداف الدراسة وفروضها وشملت:

■ القسم الأول: العلم والمعرفة بالمؤسسات الخيرية.

■ القسم الثانى: خصائص مقدم الاعلان ن المشاهير

■ القسم الثالث: سلوك الشباب نحو العمل الخيري

■ القسم الرابع: الخصائص الشخصية وتشمل الاسم والنوع والعمر ... وملكية السيارات).

واعتمدت الباحثة على تصميم قائمة الاستبيان واستخدم مقياس ليكرت الخماسى لقياس استجابات المستقصى منهم بعبارات المقياس.

صدق الاستبيان: يقصد بصدق الاستبيان أن تقيس أسئلة الاستبيان فيما وضعت لقياسه، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبيان كما يلي:

اختبار صدق المقياس: تم عرض استمارة الاستبيان المخصصة للبحث الميداني على الأساتذة والخبراء المختصين في المجال نفسه لمعرفة آراءهم بمدى وضوح وترابط فقرات الاستمارة ونوعية الأسئلة وتوافقها مع موضوع الدراسة.

الصدق والثبات لأبعاد الاستبانة: نستخدم إحدى معاملات الثبات مثل معامل ألفا كرونباخ. ومعامل الثبات يأخذ قيم تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، كما يقصد بالصدق الظاهري أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه

ويمكن حسابه رياضياً من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام SPSS.

جدول (1) معاملات الثبات والصدق للاستبانة

المحور	البند	الثبات	الصدق الظاهري	صدق البناء	الصدق التمييزي
العلم والمعرفة بالمؤسسات	11	0.738	0.859	0.851	0.513
سمات مقدم الاعلان	18	0.844	0.919	0.919	0.739
سلوك الشباب للعمل الخيري	18	0.874	0.935	0.914	0.613
الكل	47	0.869	0.932	0.899	0.669

ويتضح من الجدول السابق قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الاستبانة وهي أكبر من (0.70) حيث بلغ معامل الثبات (0.869) وهي درجة ثبات مرتفعة جداً تشير إلى صلاحية الاستبانة والأخذ بنتائج الدراسة كما أن معامل الصدق الظاهري قد بلغ (0.932) وهي درجة مصادقية عالية تشير إلى الفهم الجيد لفقرات الاستبانة من قبل أفراد العينة محل البحث والدراسة.

تم إجراء التحليل العاملي الاستطلاعي (Exploratory Factor Analysis)

لكافة البنود الفرعية التي تنتمي لكل مقياس وذلك للتحقق من أحادية الأبعاد للبنود الفرعية (العبارات) للمتغيرات أي أن كل بند من البنود المتعلقة بكل مقياس يعبر عن بعد واحد. (Hair et al., 2010).

وأوضح أن كل العبارات الخاصة بالمتغيرات معاملات ارتباطها عالية، مما يؤكد على صلاحية النموذج (الاستمارة)، والذي سبق اختبار صدقه وصلاحيته (اختبار ألفا والصدق الظاهري) مما يدل على أن التحليل سيعطى عوامل موثوق فيها، ويؤكد هذا تمتع جميع البنود بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية البنود محكاً لقياس صدق كل محور، وأكد التحليل العاملي التوكيدي أكد صدق البناء حيث بلغ (0.899) وهو يعني أن كل بند (عبارة) من البنود المتعلقة بكل مقياس يعبر عن بعد واحد كما، وبلغ الصدق التمييزي للمقياس (0.669) والذي يعني أن كل عبارة مميزة لكل محور، والذي تعتمد عليه

الدراسة. وأظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي ثبات وصدق المقياس من خلال معاملات الثبات وصدق البناء والصدق التمييزي للمحاور الفرعية والرئيسية (جميعها بالحدود المقبولة)، وكذلك معاملات التحميل وتم استخدام حزمة PLS.

3. وصف خصائص عينة الدراسة:

وصف الخصائص الشخصية لعينة الدراسة والبالغ حجمها 400 مفردة ويظهر جدول (2) التوزيع العددي والنسبي للخصائص الشخصية لعينة الدراسة.

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي لخصائص عينة الدراسة

الخصائص	التقسيم	عدد	%
النوع	ذكر	186	46.5
	انثى	214	53.5
العمر	أقل من 18 عام	76	19.0
	من 18 لأقل من 22	124	31.0
	من 22 لأقل من 26	87	21.8
	من 26 لأقل من 30	50	12.5
	من 30 لأقل من 35	39	9.8
	أكثر من 35	24	6.0
	مازلت ادرس	246	61.5
	اعمل	122	30.5
العمل	لا اعمل	32	8.0
	ثانوى	172	43.0
	جامعى	150	37.5
التعليم	فوق جامعى	78	19.5
	أقل من 5000	243	60.8
	من 5000 لأقل من 10000	87	21.8
الدخل	أكثر من 10000	70	17.5
	التجمع والرحاب	141	35.3
السكن	م نصر وم الجديدة	154	38.5
	مناطق اخري بالقاهرة	77	19.3
	خارج القاهرة	28	7.0
	1	100	25.0
ملكية السيارات	2	117	29.3
	3	79	19.8
	4	47	11.8
	لا أملك	57	14.3

100	400	جملة
-----	-----	------

وترى الباحثة أن أعلى نسبة من العينة كانت من الشباب في المرحلة العشرينيات العمرية وهذا ما جعل نسبة كبيرة منهم ما زالوا في مراحل التعليم، ومن يعمل منهم فراتبهم لا يتعدى 5000 جنية.

وبالنسبة لمن يشاهد إعلانات التلفزيون فبلغت نسبتهم 64.5% من الشباب ومن يشاهدها أحياناً 35.5%، وشاهد إعلان النجوم 61.5% مقابل و35.5% يشاهدونها أحياناً. وهي نسبة مرتفعة نسبياً خاصة إذا ما كان مجتمع البحث من الشباب وهذا ما اليه توصلت دراسة (Ahmed, Seedani, Ahuja And Paragani 2015) ان اعلانات المشاهير كانت اكثر جذباً عن الاعلانات الأخرى التي لا يوجد فيها شخصيات معروفة.

جدول رقم (3) الإعلانات المشاهير عن الجمعيات الخيرية

المتوسط	الترتيب (الأكثر تأثيرا للاقل)	المؤسسة / الجمعية الخيرية
1.75	1	مستشفى مجدي يعقوب
1.94	2	مستشفى 57357
3.32	3	بنك الطعام
3.38	4	مستشفى الحروق
3.46	5	جمعية ومستشفى شفا الاورمان
3.87	6	مؤسسة معا
3.89	7	جمعية رسالة
4.08	8	صندوق تحيا مصر
	9	جمعية بهية
	9	مستشفى 500500

4. المقاييس الأساسية للمحاور الفرعية والرئيسية:

وللحصول على المحاور الفرعية والرئيسية من عبارات المقياس، بالتطبيق على البيانات، ويبين جدول (4) المقاييس الأساسية للمحاور الفرعية الست والرئيسية، ويتضح أن أهم المحاور هو الثقة بأهمية نسبية 81%، وآخر محور الجاذبية بأهمية نسبية 70%، والأهمية النسبية للتطوع والتبرع 72% و 68%، والمحوران الرئيسيان المصادقية والعمل الخيري كانت أهميتهم النسبية 76% و 70% بالترتيب.

جدول (4)

المقاييس الوصفية الأساسية لمحاور الدراسة

المحاور	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الأهمية النسبية* %
الجاذبية	3.493	0.697	19.9	69.9
الثقة	4.044	0.653	16.2	80.9
الخبرة	3.964	0.570	14.4	79.3
الشعبية	3.861	0.874	22.6	77.2
المصادقية	3.808	0.495	13.0	76.2
تطوع	3.607	0.742	20.6	72.1
تبرع	3.408	0.999	29.3	68.2
عمل الخير	3.518	0.599	17.0	70.4

* حسب بالعلاقة (المتوسط / أكبر استجابة) $\times 100$.

ويوضح الجدول السابق أن آراء أفراد العينة قد اتجهت غالبيتها نحو الموافقة لفقرات المحاور حيث تراوحت قيم الوسط الحسابي بحدود 3.41-4.04

وبأهمية نسبية 68-81%، كما تراوحت قيم معاملات الاختلاف بين (2-16.3) (29.3) مما يشير إلى أن المحاور ذات تشتت بسيط.

وهنا يمكن القول أن الأهمية النسبية لسمات مصداقية مقدم الاعلان من المشاهير من وجهة نظر المستقصى منهم كانت سمة الثقة تألتها الخبرة ثم الشعبية وحب الجمهور بينما جاءت سمة الجاذبية في آخر الترتيب حيث بلغت الاهمية النسبية (69.9) وهذا عكس ما توصلت له الدراسات حيث كانت الجاذبية أحد أهم الصفات المؤثرة في مصداقية النجم مقدم الاعلان (Macclelland & Wongweeranonchai, 2016) ويرجع السبب لكون مقدم الاعلان هنا لا يعلن عن سلعة أو خدمة تجارية للاستهلاك والاستخدام وإنما يعلن عن أنشطة المؤسسة الخيرية واحتياجاتها والمشاكل التي تواجه الفقراء والمرضى والمحتاجين ومدى نجاح هذه المؤسسات في حل هذه المشاكل أوحى الاسهام في حلها وهذا النوع من الاعلانات يعتقد ان جمهور المشاهدين لا يههمه جاذبية مقدم الإعلان.

العلاقة بين محاور الدراسة الرئيسية:

ويوضح جدول (5) معاملات الارتباط الخطية لبيرسون للمحاور الرئيسية لاختبار العلاقة (الارتباط) بين كل من محاور الدراسة، والتي يظهرها جدول (5)، ولدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاور وبعضها البعض تم إجراء تحليل الارتباط (Correlation) بين كل زوج منها، وذلك لمعرفة مدى الارتباط بينها، استخدمت معاملات الارتباط الخطية لبيرسون لدراسة العلاقة ومعنوياتها بين كل زوج من المحاور الفرعية والرئيسية بالدراسة وعلاقاتها ببعضها البعض، ويؤكد جدول (5) أن العلاقات ايجابية وغالبيتها قوية ودالة إحصائيا عند مستوى معنوية

1% بين كل زوج من المحاور حيث أعلى محورين مرتبطين طرديا هما المصادقية والعمل الخيري وبدرجة طردية قوية (0.920)، وأقل زوجان طردي ضعيف (0.314) كانت بين السمتين الشعبية والثقة. والثقة والجاذبية (0.108) وهذا يعني أن كل زوج من المحاور الرئيسية والفرعية كانت بينهما علاقة ارتباط تراوحت بين القوة والضعف وكان أغلب هذه العلاقات طرديا. وبالنسبة للعلاقة الارتباط بين المحورين الرئيسيين في الدراسة المصادقية والعمل الخيري فكانت العلاقة طردية قوية وهذا يعني بأنه كلما زادت مصادقية مقدم اعلانات المؤسسات الخيرية من المشاهير زاد اقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع والتطوع).

جدول (5)

معاملات الارتباط الخطية لبيرسون للمحاور الفرعية والرئيسية

المحاور	الجاذبية	الثقة	الخبرة	الشعبية	المصادقية	تطوع	تبرع	عمل الخير
الجاذبية	1							
الثقة	0.108*	1						
الخبرة	0.377**	0.385**	1					
الشعبية	0.417**	0.314**	0.646**	1				
المصادقية	0.744**	0.559**	0.799**	0.788**	1			
تطوع	0.459**	0.343**	0.493**	0.495**	0.619**	1		
تبرع	0.475**	0.376**	0.540**	0.545**	0.666**	0.023-	1	
لعمل الخيري	0.668**	0.515**	0.740**	0.745**	0.920**	0.671**	0.726**	1

* معنوي عند مستوي 5%. ** معنوي عند مستوي 1%.

يلاحظ من الجدول السابق أن العلاقة لمعظم المحاور (الفرعية والرئيسية) طردية، جميع العلاقات كانت معنوية عند مستوي 5% أو 1% علاقة الارتباط كانت قوية بين كل زوج من المحاور حيث كانت تتراوح بين (0.60 - 0.90) كما نلاحظ من الجدول ترتيب علاقة الارتباط بين المحاور الفرعية للمصادقية والمحور الرئيسي

العمل الخيري من حيث القوة كانت كالتالي: الشعبية وحب الجمهور كانت أعلى قوة حيث بلغت (0.745) تلتها الخبرة بمعامل ارتباط (0.740)، ثم الجاذبية وأخيرا الثقة بمعامل ارتباط (0.668)، (0.515) على الترتيب.

كما نلاحظ أن بالنسبة للمحور الرئيسي الثاني العمل الخيري فنجد أن علاقة الارتباط طردية وقوية بين المصادقية والتبرع بشكل أكبر من التطوع حيث كانت قيم معاملي الارتباط على الترتيب (0.666، 0.619) والسبب الذي لقوة الارتباط محور المصادقية بالتبرع أكثر من التطوع يرجع الى رفاهية حياة الشباب في الوقت الحالي وعدم الاهتمام من قبل الاهل أو المدارس أو حتى الجامعات بتتمية روح التكافل والخدمة العامة لدى الشباب.

كما نلاحظ ان علاقة الارتباط طردية متوسطة بين شعبية مقدم الاعلان والقيام بالتبرع وهو ما توصلت اليه دراسة (Wheeler 2009)

اختبارات الفروض:

كانت نتائج الفروض كالتالي: من جدول (5) معاملات الارتباط الخطية لبيرسون للمحاور الفرعية والرئيسية أظهرت النتائج ما يلي:

اختبار الفرض الاول وينص على:

هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مصادقية (جاذبية، درجة الثقة، الخبرة، شعبية) مقدمي اعلانات المؤسسات الخيرية من المشاهير وبين اقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع والتطوع)، ونقبل صحة الفرض الاول حيث

كانت العلاقة طردية قوية جدا ومعنوية بين محورين الدراسة الرئيسيين حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.920.

ومن هذا الفرع ينبثق منه عدة فروض فرعية:

أ) توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين جاذبية مقدمى اعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير وبين اقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع والتطوع) وتم قبول صحة الفرض الفرعي الاول حيث كانت العلاقة طردية قوية ومعنوية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.668. فكلما زادت جاذبية مقدم الاعلان كلما زاد من اقبال الشباب نحو التطوع. وهذه النتيجة توصل لها الباحثون (Macclelland & Wong Wearanon Chai, 2016) وهي أن الجاذبية المدركة والخبرة المدركة كانوا ذو معنوية وارتباط ويؤثرون على نية المشاهد، بينما لم تكن بقية السمات ذات معنوية.

ب) توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين درجة الثقة لمقدمى اعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير وبين اقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع والتطوع)، وتم قبول صحة الفرض الفرعي الثاني حيث كانت العلاقة طردية متوسطة ومعنوية بين درجة الثقة التى يتمتع بها مقدم الاعلان من المشاهير وقبال الشباب على العمل الخيري حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.515. وهذا ما توصلت له دراسة (Salmons & Herrero, 2013) والتي اكدت على أهمية أن نراعى فيه درجة الثقة التى يتمتع بها مقدم الاعلان إضافة إلى قدرته على التأثير الايجابي على المشاهدين.

ج) توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الخبرة لدى مقدمى إعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير وبين زيادة اقبال الشباب على العمل

الخيري (التبرع والتطوع)، وتم قبول صحة الفرض الفرعي الثالث حيث كانت العلاقة طردية قوية ومعنوية بين الخبرة لدى مقدم الاعلان من المشاهير حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.740. فكلما زادت خبرة مقدم الاعلان كلما زاد من اقبال الشباب نحو التطوع.

د) توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين شعبية وحب الجمهور لمقدمي اعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير وبين اقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع والتطوع)، وتم قبول صحة الفرض الفرعي حيث كانت العلاقة طردية قوية ومعنوية بين شعبية وحب الجمهور مقدم الاعلان من المشاهير وبين اقبال الشباب على العمل الخيري حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.745. فكلما زادت شعبية وحب الجمهور لمقدم الاعلان كلما زاد من اقبال الشباب نحو التطوع. وهذا ما توصلت له دراسة أيضا (Salmons& Herrero, 2013)

اختبار الفرض الثاني والذي ينص على:

"هناك علاقة ذات دلالة معنوية للخصائص الديموغرافية (الشخصية) للشباب (النوع، السن، مستوى التعليم، الدخل ...) تؤثر على مصادقية مقدمي الاعلانات من المشاهير وعلى القيام بالعمل الخيري"

في البداية قامت الباحثة باختبار تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي وقد استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS من أجل ذلك وبالتطبيق على المتغيرات التابعة والمستقلة، وتم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov Test والذي أظهر أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي Normal Distribution حيث بلغت احتمالية

الخطأ P-value or (Sig.) أقل من 5% ماعدا عمل الخير فيتبع التوزيع الطبيعي، وبعد التحقق من عدم تحقق تجانس التباين ننقل إلى اختبار الفرض القائل "هناك علاقة ذات دلالة معنوية للخصائص الديموغرافية (الشخصية) للشباب (النوع ، السن، مستوى التعليم، الدخل ...) تؤثر على مصداقية مقدمي الاعلانات من المشاهير والقيام بالعمل الخيري"، واستخدم أسلوب تحليل التباين المتعدد Multivariate Analysis of Variance (MANOVA)، حيث يعتبر تحليل التباين المتعدد أحد الأساليب الإحصائية التي تستخدم لفحص العلاقة بين عدة متغيرات مستقلة وصفية وأكثر من تابع من النوع الكمي، وهو تكرار لتحليل التباين الأحادي ANOVA، ويستعمل تحليل التباين المتعدد لنزع تأثير المستقلين على المتغيرات التابعة.

فيلي Pillai's Trace يشبه لمدا ولكنه يلاءم العينات الصغيرة والحالات غير المتساوية وفي حالة التعدي على شرط تجانس التباين، وهو الأداة التي تعتمد عليها هذه الدراسة.

ويوضح جدول (6) ملخص نتائج تحليل التباين المتعدد MANOVA حيث كانت مجموعة المتغيرات التابعة تضم الأبعاد الرئيسية معا هي:

المصداقية والعمل التطوعي الخيري

وهناك 7 متغيرات مستقلة تمثل الخصائص الديموغرافية (الشخصية) حيث يتم اختبار الفرض الأصلي الثاني القائل "بتساوي متجهات متوسطات المتغيرات التابعة عبر فئات المتغيرات المستقلة الوصفية مقابل الفرض البديل بعدم التساوي"،

بالإضافة إلى الثابت Intercept، وذلك بالاعتماد على اختبار فيلي، وتحديد مستوى المعنوية 5% كمعيار لدخول المتغيرات المستقلة (الخصائص الشخصية)، ولم يثبت معنوية أى من الخصائص الديموغرافية (الشخصية) السبع. وبالتالي كانت قيم (إيتا²) جميعاً أقل من 1% وهذا يعني ضعف التأثير.

جدول (6)

ملخص نتائج تحليل التباين المتعدد اختبار فيلي واختبار ف ومعنويته

التأثير	القيمة	اختبار ف	درجة حرية بسط	درجة حرية خطأ	المعنوية	إيتا ²
الثابت	0.958	4338.802	2	379	0.000	0.958
النوع	0.001	0.217	2	379	0.805	0.001
العمر	0.023	0.869	10	760	0.562	0.011
العمل	0.022	2.092	4	760	0.080	0.011
التعليم	0.019	1.803	4	760	0.126	0.009
الدخل	0.019	1.796	4	760	0.128	0.009
السكن	0.007	0.448	6	760	0.847	0.004
ملكية السيارات	0.027	1.318	8	760	0.231	0.014

ومما سبق فأنا نرفض الفرض القائل: هناك علاقة ذات دلالة معنوية للخصائص الديموغرافية (الشخصية) للشباب (النوع، السن، مستوى التعليم، الدخل ...) على مصداقية مقدمي الاعلانات من المشاهير والقيام بالعمل الخيري

وهذا يعني أنه لا توجد علاقة معنوية بين كون الشاب (ذكر أو انثى) أو تفاوت الأعمار أو اختلاف مستوى تعليمي (ثانوي، جامعي، تخرج) ويعمل أو لا يعمل واختلاف مستوى الدخل لديه وبين كون مقدم الاعلان من المشاهير يمتاز بالمصداقية (الجاذبية، الخبرة، الثقة، الشعبية)، كذلك ظهر عدم وجود علاقة بين هذه الخصائص الديموغرافية للشباب وبين إقبال الشباب على العمل الخيري.

اختبار الفرض الثالث: وهو الفرض القائل: "يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية بين مصداقية (جاذبية، درجة الثقة، الخبرة، شعبية) مقدمي اعلانات المؤسسات الخيرية من المشاهير وبين اقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع والتطوع)" وذلك من خلال إطار مقترح، فقد استندت الباحثة في ذلك إلى حزمة البرامج (AMOS) حيث تنقسم المتغيرات إلى:

أ-متغيرات داخلية مشاهدة Observed Endogenous Variables:

وتشمل المتغيرات المستقلة (العبارات المكونة لمحاور مصداقية مقدم الاعلان من المشاهير).

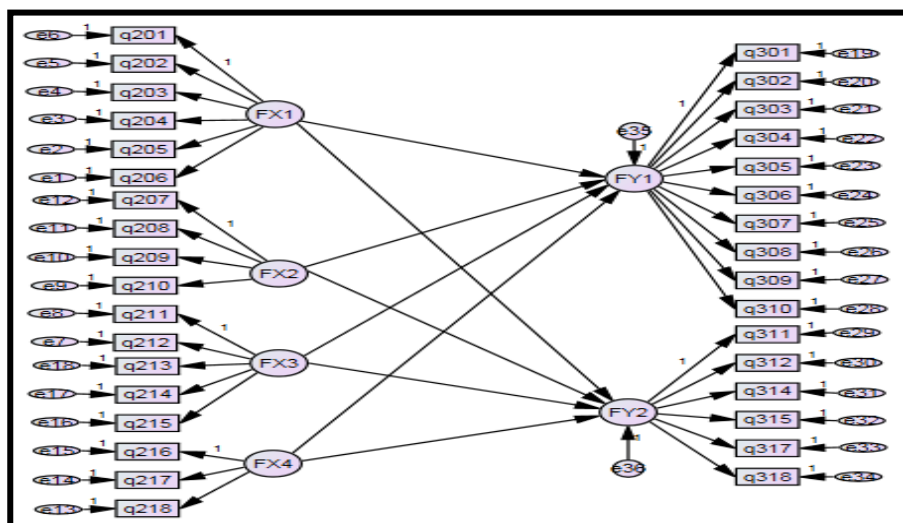
ب-متغيرات خارجية مشاهدة Observed Exogenous Variables:

وتشمل التابعة أو أبعادها التفصيلية وهي السلوك نحو العمل التطوعي الخيري (التبرع والتطوع).

ج-متغيرات داخلية غير مشاهدة Unobserved Exogenous Variables:

وتشمل أخطاء القياس للمتغيرات التابعة والمتغيرات التابعة (محاور المصدقية) والمستقلة أيضا للتوابع (التطوع والتبرع) بالنموذج.

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات، سيتم استخدام أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية لتحليل البيانات إحصائياً والتي ستساعد الباحثة في اختبار صحة فرض الدراسة الثالث ويعكس الشكل (4) النموذج النظري للدراسة المقترح من الباحثة.



شكل (2) النموذج النظري المقترح

تم استخدام أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية Structural Equation Modeling (SEM) بواسطة برنامج AMOS (Analysis of Moment Structures) لاختبار النموذج المقترح لتفسير العلاقة بين مصداقية (جاذبية FX1، درجة الثقة FX2، الخبرة FX3، شعبية FX4) مقدمى اعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير وبين اقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع FY1، والتطوع FY2)، وهو أحد أساليب التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات، والذي يفترض أن العلاقة بين المتغيرات تأخذ الشكل الخطى، ويعتمد أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) على تحليل مصفوفة الارتباطات أو التباينات المشتركة بين المتغيرات المشاهدة ليختبر معاملات المسار فى النموذج المقترح، مع الأخذ بعين الاعتبار أخطاء القياس والعلاقات غير المباشرة. ويطلق عليه أحيانا النموذج السببي (Gill, 2001) (Lee, 2007).

ومن خلال الإطار النظري نجد إمكانية الاستفادة بصياغة نموذج مقترح يوضح العلاقات بين المدخلات والمخرجات، وتأثيرها بشكل مباشر أو غير مباشر علي العمل التطوعى ووفقا لأسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية يتكون النموذج الهيكلي، ويعبر عن العلاقات السببية بين المتغيرات الخارجية والمتغيرات الداخلية. (Byrne, 2009) والشكل التالي يوضح النموذج المقترح ويبين العلاقات السببية، والعلاقات المباشرة وغير المباشرة بالنموذج المقترح.

وتتضمن جودة التوافق الكلية للنموذج الهيكلي مجموعة من المعايير التالية أهمها (Byrne, 2009):المعروضه في جدول (6) كذلك استخدمت الباحثة.

الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ: (RMR) Root Mean Square Residual ويستخدم للحكم على صلاحية النموذج المقترح لتفسير العلاقات بين أبعاد الدراسة، والقيمة المقبولة تقترب من الصفر، وتوضح قيمة التباين الناتج عن الخطأ (Residual).

الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقريب: (RMSRA)، Root Mean Square Error of Approximation، والقيمة المقبولة تقترب من الصفر ولا تزيد عن 0.10.

جدول (7)

مؤشرات جودة المطابقة بحسب نمذجة المعادلات الهيكلية

المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة أفضل مطابقة
مربع كاي Chi-square	أن تكون (Chi-square) غير دالة القيمة المرتفعة تشير إلى تطابق حسن	أن تكون (Chi-square) غير دالة القيمة المنخفضة تشير إلى تطابق حسن
مربع كاي المعياري Normed Chi-square	أقل من 5 قبول وتطابق حسن	القيم المنخفضة تشير إلى تطابق أفضل
الصدق الزائف المتوقع (ECVI)	قيمة (ECVI) للنموذج الحالي أقل من قيمتها للنموذج المشبع	
جودة المطابقة (GFI)	تطابق أفضل $1 > 0.80$	مطابقة تامة (GFI=1)
حسن المطابقة المصحح (AGFI)	تطابق أفضل $I > 0.80$	مطابقة تامة (AGFI=1)
جذر متوسط مربعات الخطأ	(RMSEA) (0.05-	تطابق أفضل

(RMSEA<0.05)	0.10)	التقريبي (RMSEA)
مطابقة أفضل (RMR=0)	تطابق أفضل (RMR<0.05)	جذر متوسط مربعات البواقي (RMR)
مطابقة تامة (NFI=1)	تطابق أفضل (NFI>0.80)	مؤشر المطابقة الصافي (NFI)
مطابقة تامة (CFI=1)	تطابق أفضل (CFI>0.85)	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)
مطابقة تامة (TLI=1)	تطابق أفضل (TLI>0.85)	مؤشر توكر لوييس (TLI)
مطابقة تامة (IFI=1)	تطابق أفضل (IFI>0.85)	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)

اختبار نموذج القياس والبناء المقترح النهائي:

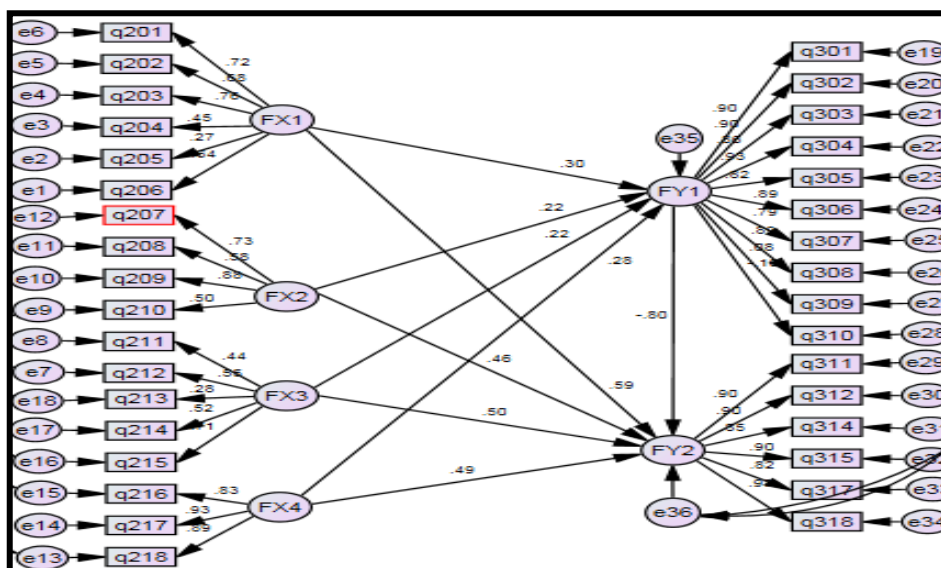
وأكدت النتائج أن جودة التوافق الكلية للنموذج المبدئي المقترح ليست عالية جداً، والمؤشرات ليست بالحدود المقبولة (Byrne, 2009): حيث بلغ مؤشر جودة التوافق (GFI) 67.6%، وجودة التوافق المصحح (AGFI) 62.9%، والجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقريب 0.113، ومؤشر جودة التوافق المقارن (CFI) 77.0%، والصدق الزائف المتوقع (ECVI) 3.342، وبناء عليه نستطيع القول أن النموذج الهيكلي المقترح النهائي (بناء على مؤشرات جودة التوافق الكلية) لا يفسر العلاقة بدرجة عالية ويحتاج لتحسين ولا يمكن الاعتماد عليه في تفسير العلاقات بالنموذج المقترح للقياس والبناء ويجب تحسينه ليعبر عن العلاقة بشكل أفضل.

وتم التوصل للنموذج النهائي شكل (5)، وقد اختبر النموذج النهائي المقترح ومعنوية معاملاته حتى نتأكد من جودة توافق النموذج الكلي النهائي، وأكدت النتائج أن جودة التوافق الكلية للنموذج المقترح عالية جداً، والمؤشرات بالحدود المقبولة حيث بلغ مؤشر جودة التوافق 80.2%، ومؤشر كا² 1706.6 بمعنوية 0.000، ومؤشر كا² المعياري 3.628، والجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقريب 0.081، ومؤشر جودة التوافق المقارن 89.3%، وبناء عليه نستطيع القول أن النموذج الهيكلي المقترح النهائي (بناء على مؤشرات جودة التوافق الكلية) يفسر العلاقة بدرجة أفضل من النموذج المعدل ويمكن الاعتماد عليه في تفسير العلاقات بالنموذج المقترح أنظر جدول (8).

جدول (8)

مؤشرات جودة التوافق الكلية للنموذج الهيكلي المقترح النهائي

القيمة	مؤشرات جودة التوافق الكلية
1708.6	مربع كاي Chi-Square
471	درجات الحرية DF
0.000	المعنوية SIG.
3.628	مؤشر مربع كاي المعياري
0.802	مؤشر جودة التوافق (GFI)
0.750	مؤشر جودة التوافق المصحح (AGFI)
0.859	مؤشر جودة التوافق الصافي (NFI)
0.872	مؤشر جودة التوافق توكر لويس (TLI)
0.894	مؤشر جودة التوافق المتزايد (IFI)
0.893	مؤشر جودة التوافق المقارن (CFI)
0.081	مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقريب (RMSERA)
0.161	مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ التقريب (RMR)
4.904	الصدق الزائف المتوقع (ECVI)



شكل (3) مسارات النموذج المقترح للعلاقات المباشرة وغير المباشرة

جدول (9)

نتائج اختبار معاملات النموذج الهيكلي المقترح النهائي

المسار	التقديرات	التقديرات المعيارية	الخطأ المعياري	قيمة اختبارات	المعنوية
FY1 التطوع	<---	FX1 الجاذبية	0.351	0.298	0.060
	<---	FX2 الثقة	0.387	0.222	0.085
	<---	FX3 الخبرة	0.531	0.218	0.134
	<---	FX4 الشعبية	0.304	0.283	0.051
FY2 التبرع	<---	FX1 الجاذبية	0.680	0.588	0.058
	<---	FX2 الثقة	0.789	0.460	0.075
	<---	FX3 الخبرة	1.188	0.497	0.164
	<---	FX4 الشعبية	0.515	0.486	0.043
FY2 التبرع	<---	FY1 التطوع	0.783-	0.796-	0.049

ويوضح جدول (9) نتائج معاملات التحميل (المسارات) نموذج القياس والبناء الهيكلي المعدل (النهائي)، وجميع مسارات النموذج ايجابية عالية المعنوية عند مستوى دلالة 1%. وهذا يعنى تأثير معنوي (سببية) بين عناصر مصداقية مقدم الاعلان واقبال الشباب على العمل التطوعي الخيري (التطوع والتبرع)، وظهر أن علاقة عكسية بين التبرع والتطوع.

ويظهر جدول (10) معاملات التحميل والفا كرونباخ والصدق الظاهري والبنائي التمييزي AVE بنموذج القياس النهائي وجميعها بالحدود المقبولة (العباسي، 2017):

جدول (10)

معاملات التحميل والفا كرونباخ والصدق (الظاهري والبناء) بنموذج القياس النهائي

البعد	المحور	المسار	معامل التحميل	الفا كرونباخ	الصدق الظاهري	الصدق البناء	صدق التمييز
المصدقية	الجاذبية FX1	q201 <--- FX1	0.718	0.758	0.871	0.831	0.452
		q202 <--- FX1	0.683				
		q203 <--- FX1	0.765				
		q204 <--- FX1	0.454				
		q205 <--- FX1	0.674				
		q206 <--- FX1	0.644				
	الثقة FX2	q207 <--- FX2	0.727	0.755	0.871	0.846	0.581
		q208 <--- FX2	0.579				
		q209 <--- FX2	0.875				
		q210 <--- FX2	0.496				
	الخبرة FX3	q211 <--- FX3	0.442	0.636	0.797	0.778	0.424
		q212 <--- FX3	0.552				
		q213 <--- FX3	0.282				
		q214 <--- FX3	0.522				
		q215 <--- FX3	0.711				
	الشعبية FX4	q216 <--- FX4	0.831	0.915	0.956	0.946	0.854
		q217 <--- FX4	0.933				
		q218 <--- FX4	0.892				
العمل الخيري	التطوع FY1	q301 <--- FY1	0.903	0.901	0.949	0.936	0.649
		q302 <--- FY1	0.899				
		q303 <--- FY1	0.864				
		q304 <--- FY1	0.931				
		q305 <--- FY1	0.822				
		q306 <--- FY1	0.887				
		q307 <--- FY1	0.790				
		q308 <--- FY1	0.888				
		q309 <--- FY1	0.784				
		q310 <--- FY1	0.985-				
	التبرع FY2	q311 <--- FY2	0.896	0.907	0.952	0.975	0.828
		q312 <--- FY2	0.900				
		q314 <--- FY2	0.853				
		q315 <--- FY2	0.901				
		q317 <--- FY2	0.815				
		q318 <--- FY2	0.928				

ونلاحظ من الجدول السابق قيم معاملات ألفا نجد أن أغلبها تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على وجود ثبات في البيانات (استجابات مفردات العينة)، وبالنسبة للصدق الظاهري وهو الجذر التربيعي لمعامل ألفا ويدل على درجة مصداقية عالية حيث أنه يشير الى الفهم الجيد لفقرات الاستمارة من قبل أفراد العينة، أما صدق البناء فهو لقياس أن كل عبارة في الاستمارة لا يمكن الاستغناء عنها أو استبعادها، وأخيرا الصدق التمييزي للنموذج فهو يوضح أن كل عبارة مميزة لكل محور، ونلاحظ أن معاملات التحميل والفا كرونباخ والصدق الظاهري والبنائي التمييزي AVE بنموذج القياس النهائي وجميعها بالحدود المقبولة مما يؤكد صلاحية النموذج النهائي.

جدول (11)

الآثار المعيارية الكلية والمباشرة وغير المباشرة بالنموذج الهيكلي النهائي التفصيلي

الأثر	FX1 الجاذبية	FX2 الثقة	FX3 الخبرة	FX4 الشعبية	FY1 التطوع	FY2 التبرع
الكلية	0.298	0.222	0.218	0.283		
	0.350	0.284	0.323	0.262	-0.796	
المباشر	0.298	0.222	0.218	0.283		
	0.588	0.460	0.497	0.486	-0.796	
غير المباشر	---	---	---	---	----	---
	0.238-	0.177-	0.174-	0.225-		

نلاحظ من مشاهدة جدول (11) والذي يوضح الآثار المعيارية الكلية والمباشرة وغير المباشرة بالنموذج الهيكلي النهائي التفصيلي لكل محاور الدراسة وكانت كالتالي:

1. التأثير الايجابي المعيارى الكلي لمحاور المصادقية الأربع أكثر تأثيرا على العمل الخيري متمثلا فى التبرع أكثر من التطوع وهى بالترتيب للجاذبية ثم للخبرة ثم الثقة وأخيراً الشعبية وكان التأثير دائما طردى بمعنى كلما زادت جاذبية مقدم

الاعلان من المشاهير زاد قيام الشباب بالتبرع وهذا ما أكدته دراسة (Wheeler 2009) الذى درس تأثير جاذبية المشاهير فى قطاع المنظمات غير الهادفة للربح الذى توصل الى أن الجاذبية تؤثر في نية التطوع بالوقت والتبرع بالمال تلتها خبرة المشاهير في العمل الخيري، ثم درجة الثقة التي يتمتع بها المشهور. ونجد ان هذه النتيجة تعارض دراسة (Ahmed, Farooq, Iqbal, 2014) والتي توصلت الى أن مدى خبرة المشهور فى المنتج الذى يقدمه ليست من الاهمية بمكان فما يهم المشاهد هو فقط رأى المشهور بغض النظر عن خبرته عن المنتج ، وهذا الرأى يرتبط إلى حد كبير بدرجة المصادقية التي يتمتع بها المشهور. وبالنسبة للتطوع كان هناك تأثير ولكنه لم يكن كبيراً مثل التأثير على التبرع ويمكن ان يرجع السبب كما ذكرته الباحثة سابقاً عدم انتشار ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب العربي بشكل كبير (العامر، 2005).

2. التأثير الايجابي المعيارى الكلى والمباشر لمحاور المصادقية الأربع على العمل الخيري كان أعلى في تبرع الشباب عن اقبالهم للتطوع، بينما كان التأثير بينهما (التطوع والتبرع) عكسي (-0.796)، وتفسير ذلك بقيام الشباب إما بالتبرع (المادي والعيني) أو التطوع بالوقت والجهد وليس كلاهما معاً وتعتقد الباحثة أن السبب يرجع للشباب قاطنى المناطق الراقية الغالبة على عينة الدراسة والتي يفضلون الحياة المرفه بعيدة عن بذل الجهد والتعب، هذا بالرغم من درجة العلاقة الارتباطية الطردية العالية جداً بين المصادقية والعمل الخيري (التطوع والتبرع).

3. الأثر المعيارى المباشر لمحاور المصادقية الأربع أكثر تأثيراً على العمل الخيري متمثلاً في التبرع حيث كان أعلى من التطوع يمثل النصف تقريباً وهو دائماً علاقة طردية، وكانت بالترتيب للجاذبية ثم للخبرة ثم الشعبية وأخيراً الثقة. وهو ما

توصلت إليه الدراسات (Pornpitakpan, 2004; Ohaniam 1991;)

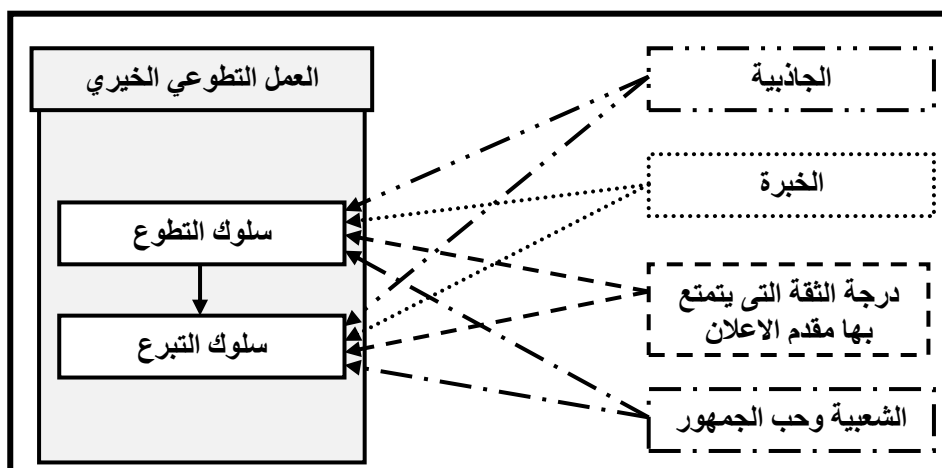
(Muda et al. 2011) وترى الباحثة ان من الاسباب الذي جعل الاثر المعياري لمحور الثقة يأتي بعد محوري الجاذبية و الخبرة يرجع الى عدم تصديق من الجمهور لهؤلاء المشاهير وذلك لأن هناك نسبة من هؤلاء المشاهير تحصل على مقابل مالى فى حالة قيامهم بالاعلان والدعم لهذه المنظمات وهذا نقد دائم يوجه حول هذا النوع من استراتيجيات الاعلان.

4. الأثر المعياري غير المباشر لمحاور المصادقية الأربع كان ذو تأثيراً عكسي على العمل الخيري متمثلاً فى التبرع فقط حيث كان التأثير غير المباشر بالترتيب كالتالي: (من الأكبر للأصغر) للخبرة ثم الثقة ثم الشعبية وأخيراً. للجاذبية، ولايوجد أثر غير مباشر على التطوع. ويظهر ذلك في شكل (5) مسارات النموذج المقترح للعلاقات المباشرة وغير المباشرة.

مما سبق نستطيع أن نقبل صحة الفرض الثالث والذي ينص على "يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية بين مصادقية مقدمي اعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير والمتمثلة في (جاذبية، درجة الثقة، الخبرة، شعبية) وبين اقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع والتطوع)".

وبذلك نستطيع أن نقبل النموذج النهائي شكل رقم (6) الذي توصل إليه البحث و الذي يشرح شكل الاثر المعنوي لعناصر المصادقية الأربعة المختارة في البحث على سلوك الشباب نحو العمل الخيري وإلى حد ما هذا النموذج يتفق مع ما توصل إليه الباحثون (Macclelland & Wong Wearanon Chai, 2016;)

Ahmed, Seedanim Ahuja and Paragani, 2005; Salmons & Herrero, 2013، الطلحاتي، 2018)



شكل (4)

نموذج يوضح الآثار المعيارية بين مصداقية مقدمى اعلانات المؤسسات الخيرية من المشاهير وبين سلوك الشباب على العمل التطوعي الخيري.

نتائج الدراسة:

1. تأكد ثبات وصدق البناء والتمييز للمقياس، والذي تعتمد عليه الدراسة. وأظهرت نتائج التحليل العاملى التوكيدى ثبات وصدق المقياس من خلال معاملات الثبات وصدق البناء والصدق التمييزى للمحاور الفرعية.
2. أظهرت الخصائص الشخصية لعينة الدراسة والبالغ حجمها 400 مفردة أن الذكور يمثلون 47% والإناث 53% والعمر 18-21 سنة 50%، ومن يعمل يمثلون 31% والدارسين 62%، والمتعطلين 8% والجامعيين بنسبة 38%، والثانوي بنسبة 43%، ووفوق الجامعى بنسبة 19%، وذوي الدخل اقل من

5000 ج شهرياً يمثلون 61%، غالبيتهم يقطنون مناطق راقية بنسبة 75%، ويملكون سيارة على الأقل بنسبة 86% من الشباب.

3. شاهد إعلانات التلفزيون 64.5% من الشباب و35.5% أحياناً، وشاهد إعلان النجوم 61.5% مقابل 35.5% أحياناً، وجاء ترتيب الشباب لإعلانات النجوم عن الجمعيات الخيرية التي تأثروا بها مستشفى يعقوب بمتوسط رتب 1.75 ثم مستشفى 57357 بمتوسط رتب 1.94 يليها بنك الطعام ومستشفى الحروق ومستشفى شفا الاورمان بمتوسط رتب 3.32، 3.38، 3.46 يليها مؤسسة معا وجمعية رسالة وصندوق تحيا مصر بمتوسط رتب 3.87، 3.89، 4.08.

4. أتضح أن أهم محاور المصادقية هو الثقة بأهمية نسبية 81%، وآخر محور الجاذبية بأهمية نسبية 70%، وأهمية التطوع والتبرع لعمل الخير 72% و68%، والمصادقية وعمل الخير بنسبة 76% و70% بالترتيب.

5. اتجهت آراء أفراد العينة نحو الموافقة لفقرات المحاور حيث تراوحت قيم الوسط الحسابي بحدود 3.41-4.04 وبأهمية نسبية 68-81%، كما تراوحت قيم معاملات الاختلاف بين (16-29) مما يشير إلى أن المحاور ذات تشتت بسيط.

6. أن العلاقات ايجابية وغالبيتها قوية ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية 1% بين كل زوج من المحاور حيث أعلى محورين مرتبطتين طردياً هما المصادقية وعمل الخير وبدرجة طردية قوية (0.920)، وأقل زوج طردي ضعيف (0.314) بين الشعبية والثقة.

7. حيث أظهرت نتائج أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية Structural Equation Modeling (SEM) المستخدم بواسطة برنامج AMOS (Analysis of Moment Structures) لاختبار النموذج المقترح لتفسير العلاقة بين مصداقية (جاذبية FX1، درجة الثقة FX2، الخبرة FX3، شعبية FX4) مقدمى اعلانات الجمعيات الخيرية من المشاهير وبين اقبال الشباب على العمل الخيري (التبرع FY1، والتطوع FY2)، ويطلق عليه أحيانا النموذج السببي. أن هناك تأثير إيجابي معيارى طردي كلي لمحاور المصداقية الأربع أكثر تأثيرا على العمل الخيري والمتمثل فى التبرع عن التطوع وهي بالترتيب كانت للسّمات التالية: للجاذبية ثم للخبرة ثم الثقة وأخيرا الشعبية.

8. الأثر المعيارى المباشر لمحاور المصداقية الأربع أكثر تأثيرا على العمل الخيري متمثلاً فى التبرع حيث نجده أعلى من التطوع فهو يمثل النصف تقريباً وهو دائماً علاقة طردية، وكانت بالترتيب للجاذبية ثم للخبرة ثم الشعبية وأخيراً الثقة.

9. الأثر المعيارى غير المباشر لمحاور المصداقية الأربع كان ذو تأثيراً عكسي على العمل الخيري متمثلاً فى التبرع فقط حيث كان التأثير غير المباشر بالترتيب كالتالى: (من الأكبر للأصغر) للخبرة ثم الثقة ثم الشعبية وأخيراً. للجاذبية، ولا يوجد أثر غير مباشر على التطوع.

توصيات الدراسة:

- (1) محاولة الاستفادة من المشاهير في الاعلانات، لما لهم من تأثير مباشر على سلوك الشباب نحو العمل التطوعي الخيري.
- (2) توصلت الدراسة الى نموذج يوضح أهم السمات التي تشكل مصادقية مقدم إعلانات المؤسسات الخيرية من المشاهير والتي تؤثر على سلوك الشباب نحو العمل الخيري. وهذا النموذج يمكن ان يستفيد منه المسوقون عند اعتمادهم على استراتيجية اعلانات المشاهير.
- (3) من أهم سمات المصادقية التي تؤثر في الشباب نحو العمل الخيري كانت بالترتيب (الجاذبية، الخبرة، الثقة، وأخيراً الشعبية وحب الجمهور) فعلى المسوقين والمعلنين وضع ذلك في اعتبارهم عند اختيار النجم مقدم الاعلان.
- (4) مصادقية المشهور المعلن للمنتج له تأثير ذو اهمية على جمهور المشاهدين وهذا التأثير لا يؤثر فقط على عقول المشاهدين لحملهم على القيام بالتطوع وإنما يتطور ليكون ذو تأثير على الكلمة المنطوقة من المشاهدين حول المؤسسة الخيرية فلا بد من الاهتمام والدقة عند اختيار الداعمين من المشاهير للاعلان عن مؤسساتنا ومنتجاتنا.
- (5) ظهرت أهمية تمتع المنظمات غير الهادفة للربح بالسمعة الطيبة والامانة والنزاهة والشفافية، وأن تفصح عن العمل الذي تقوم به من خلال وسائل الاعلام لما له من أثر على تصديق الجمهور لهذه المنظمات.

(6) غرس وتنمية حب العمل التطوعي لدى أبنا المجتمع من خلال التعليم المدرسي والجامعي، وقيام الاسرة بالتنشئة الإجتماعية السليمة للأبناء وتنمية حب العمل الخيري (التطوع). أو من خلال الحوافز المعنوية التي تترك آثاراً طيبة حيث النفس البشرية مفطورة على حب الثناء والتقدير والاحترام.

(7) ضرورة وضع محاذير تحد أو تمنع العمل قيام الشخصية المشهورة من التعامل مع المنافسين او عدم الاشتراك في أكثر من حملة تسويقية وقت عرض الحملة الإعلانية الخاصة بالمؤسسات غير الهادفة للربح لما له من العديد من النتائج السلبية والتي تؤثر على مدى مصداقية الشخصية المشهورة نتيجة التوصيات المتعددة لشهاداتهم لمؤسسات ولعلامات تجارية مختلفة.

المراجع:

- Agrawal, J. and W. A. Kamakura (1995). "The Economic worth of celebrity endorsement: An event study analysis." **Journal of marketing** 59: 56-62.
- Ahmed, Naveed. Farooq, Omar & Iqbal, Junaid (2014) "Credibility of Celebrity Endorsement and Buying Intentions an Evidence from Students of Islamabad, Pakistan" International Letters of Social and Humanistic Sciences Online: 2014-01-07 ISSN: 2300-2697, Vol. 20, pp 1-13
- Ahmed, Rizwan Raheem & Seedani, Sumeet Kumar Ahuja And Paragani Sagar Kumar, (2015) 'Impact of Celebrity Endorsement on Consumer Buying Behavior' Journal of Marketing and Consumer Research ISSN 2422-8451 **An International Peer-reviewed Journal** Vol.16, 2015 www.iiste.org
- Branigan, Elizabeth and Mitsis, Ann, (2014) 'Reach for Generation Y: using celebrity endorsement to communicate about nonprofit causes with young people in Australia' International Journal of Nonprofit and Voluntary Sector Marketing Int. J. Nonprofit Volunt. Sect. Mark. 19:

314–321 (2014) Published online 16 September 2014 in Wiley Online Library (wileyonlinelibrary.com) DOI: 10.1002/nvsm.1503

- Borchers, Nils S., Hagelstein, Jens & Beckert, Johannes (2022)' Are many too much? Examining the effects of multiple influencer endorsements from a persuasion knowledge model perspective' **International Journal of Advertising**. The Review of Marketing Communications Volume 41, 2022 - Issue 6.
- Cooper, M., (1984). **Can celebrities really sell products?.** *Marketing and Media Decisions*, September, pp.64, 65 and 120.
- Davis, HL. (2010). Feeding the world a line? Celebrity activism and ethical consumer practices from live aid to product red. **Nordic Journal of English Studies** 89–117.
- Dean, D. H. and A. Baswas (2001). "Third-Party organization endorsement of product; an advertising cue affecting consumer prepurchase evaluation of good and services." **Journal of advertising** Winter 2001; 30, 4: pg. 41.
- Erdogan, B. Z. (1999). "Celebrity Endorsement: A Literature Review." **Journal of Marketing Management** 15: 291-314.
- Garud, U. (2013). An Impact of Product Advertisement and Celebrity Endorsement on Consumer Buying Behavior and Building Brand Image – A Study among Professional Students. **SIT Journal of Management**, 3 (June), 247-257.
- Gupta, Ruchi., Kishor, Nawal & Verma, DPS, (2017) 'Construction and Validation of a Five-Dimensional Celebrity Endorsement Scale: Introducing The Pater Model' **British Journal of Marketing Studies** Vol.5, No.4, pp.15-35, April 2017 .Published by European Centre for Research Training and Development UK (www.eajournals.org)
- Gräve, Jan-Frederik & Bartsch, Fabian (2022) 'Instafame: exploring the endorsement effectiveness of influencers compared to celebrities' **International Journal of Advertising**. The Review of Marketing Communications; Volume 41, 2022 - Issue 4.
- Hovland, C.I, Janis, L.I, & Kelley, H.H. (1953). **Communication and Persuasion**, New Haven, CT: Yale University Press.

- Roozen I., and Raedts M., (2015) 'The Impact of Negative Endorser Information and their Facial Appearance on Advertising Effectiveness for Profit and Not-for-profit rganizations', **J Mass Communicat Journalism** 2015, Volume 5, Issue 2. <http://dx.doi.org/10.4172/2165-7912.1000248>
- Kahle, L.R., & Homer, P.M. (1985). Physical Attractiveness of the Celebrity Endorser: A Social Adaptation Perspective. **Journal of Consumer Research**, 11(March), 954-961.
- Kamins, M. A., M. J. Brand, et al. (1989). "Two-Sided versus One-Sided Celebrity Endorsements: The Impact on Advertising Effectiveness and Credibility." **Journal of Advertising** 18: 4-10.
- Knott, C. L., & James, M. St. (2004). An Alternate Approach to Developing a Total Celebrity Endorser Rating Model Using the Analytic Hierarchy Process. **International Transactions in Operational Research**, 11(January), 87-95.
- Knott, C. L., & James, M. St. (2004). An Alternate Approach to Developing a Total Celebrity Endorser Rating Model Using the Analytic Hierarchy Process. **International Transactions in Operational Research**, 11(January), 87-95.
- Magnini, V., Garcia, C., & Honeycutt, E. D. (2010). **Identifying the Attributes of an Effective Restaurant Chain Endorser**. Cornell Hospitality Quarterly, 51(May), 238-250.
- Magubane, Z. (2008). The (product) Red Man's burden: charity, celebrity, and the contradictions of coevalness. **The Journal of Pan African Studies** 2(6): 2-25.
- McClelland, Robert James & Wongweeranonchai, Parichart, (2016)" The Influence of Perceived Celebrity Endorser Credibility in Advertising on Purchase Intention of Thai Consumers" **Working Paper** October 2016 See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/308076331>
- McCracken, G. (1989). "Who is celebrity endorser, Cultural foundation of endorsement process." **Journal of Consumer Research** 16: 310-321.
- Mcquire, W. J. (1985). **Attitude and Attitude Change**. In **Handbook of Social Psychology**, (Eds.) Gardner Lindzey and Elliot Aronzon, Vol.2. New york: Random House: 233-346.

- Muda, M., Musa, R., Mohamed, R. N., & Hamzah, H. (2011). The Influence of Perceived Celebrity Endorser Credibility on Urban Woman's Responses to Skincare Product Advertisement. In Humanities, Science and Engineering Research IEEE Colloquium on December 5-6, 2011. Penang, Malaysia: IEEE. pp. 620-625.
- Moraes, et.al. (2019)' Celebrity influences on consumer decision making: new insights and research directions' **Journal of Marketing Management** Volume 35, 2019 - Issue 13-14 <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/0267257X.2019.1632373>
- Ohanian, R. (1990). "Construction and Validation of a Scale to Measure Celebrity Endorsers' Perceived Expertise, Trustworthiness, and Attractiveness." **Journal of Advertising** 19: 39-52.
- Ohanian, R. (1991), The impact of celebrity spokespersons' perceived image on consumers' intention to purchase, **Journal of Advertising Research**, 31 (1), 46-54
- Park, Sun-Young(2017) 'Celebrity endorsement for nonprofit organization: the role of experience –based fit between celebrity and cause' **International Business Research**; Vol. 10, No. 1; 2017 ISSN 1913-9004 E-ISSN 1913-9012 Published by Canadian Center of Science and Education.
- Pornpitakpan, C. (2003). Validation of the celebrity endorsers' credibility scale: Evidence from Asians. **Journal of Marketing Management**, 19 (1-2), 179-195.
- Pornpitakpan, C. (2004). The effect of celebrity endorsers' perceived credibility on product purchase intention: The case of Singaporeans. **Journal of International Consumer Marketing**, 16(2), 55-74.
- Premeaux, S. R. (2009). The Attitudes of Middle Class versus Upper Class Male and Female Consumers Regarding the Effectiveness of Celebrity Endorsers. **Journal of Promotion Management**, 15 (1-2), 2-21.
- Prieler, M., Kohlbacher, F., Hagiwara S., & Arima, A. (2010). **Older Celebrity versus Non-celebrity Television Advertising: A Japanese Perspective**. Keio Communication Review, (32), 5- 23.

- Radha, G & Jija P.,(2013) ‘Impact of Celebrity endorsement on the Customer’s Purchase decision ‘ **International Journal of Scientific and Research Publications**, Volume 3, Issue 11, 2013. ISSN 2250-3153.
- Salmones, M del Mar García de los & Dominguez, Rafael (2016) ‘Celebrity Endorsement and Involvement With the Social Cause in Nonprofit Organizations’. 309-326 | Published online: 02 Nov 2016 on site: <http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/10495142.2016.1237922?scroll=top&needAccess=true>
- Salmons, Maria del Mar Garcia de los, & Herrero , Rafael Dominguez and Angel Rafael (2013) ‘Communication using celebrities in the non-profit sector Determinants of its effectiveness’ **International Journal of Advertising**, 32(1), pp. 101–119 c 2013 Advertising Association Published by Warc, www.warc.com DOI: 10.2501/IJA-32-1-101-119.
- Schimmelpfenning, Christian, (2018) ‘Who is the celebrity Endorser? Content analysis of Endorsements’ **Journal Of International Consumer Marketing**. Taylor & Francis Group LLC. (2018)
- Simmers, C. S., Martinez, D. D., & Haytko, D. L. (2009). Examining the Effectiveness of Athlete Celebrity Endorser Characteristics and Product Brand Type: The Endorser SexpertiseContinum. **Journal of Sport Administration and Supervision**, 1 (April), 52-64.
- Simsek, G. (2014). Celebrity Endorsement: How it Works When a Celebrity Fits the Brand and Advertisement. **International Journal of Social, Human Science and Engineering**, 8 (4), 979-987.
- Sliburyte, L. (2009). "How celebrities can be used in advertising to the best advantage?" **World Academy of Science, Engineering and Technology** 58: 934-939.
- Stafford, Maria Royne, Nancy E.Spears, and Chung-kue Hsu (2003). Celebrity images in magazine advertisements: An application of the visual rhetoric model. **Journal of Current Issues and Research in Advertising**, 25(2), 13-20
- Thomas, Tijo & Johnson, Johney (2016) ‘Effect of Celebrity Credibility on Consumer Intention for Behavioural Change: A Study on Celebrity-Endorsed Social Advertising’ January 2016 on site. https://www.researchgate.net/publication/306350923_

- Um, N. H. (2013). The Role of Culture in Creative Execution in Celebrity Endorsement: The Cross-Cultural Study. **Journal of Global Marketing**, 26(3), 155-172.
- West D. (2008). Angelina, Mia and Bono: **Celebrities and international development. In Global Development 2.0: Can Philanthropists, the Public, and the Poor Make Poverty History?**, Melland A (ed). Brookings Institution Press: Washington; 74–84.
- Wheeler, R. T. (2009). Nonprofit Advertising: Impact of Celebrity Connection, Involvement and Gender on Source Credibility and Intention to Volunteer Time or Donate Money. **Journal of Nonprofit and Public Sector Marketing**, 21(1).
- Zipporah, Mwendwa & Mberia, Hellen (2014)' The effects of celebrity endorsement in advertisements' **International Journal Of Academic Research in Economics and Management Sciences**. Sep. 2014, vol.3, No.5
- القصيبي، خالد "المؤسسات الخيرية والأهلية ودورها في التنمية الإجتماعية، جريدة الجزيرة السعودية الالكترونية، العدد 12595، لأذار، 2007
- خير الدين، حسن وآخرون "العلوم السلوكية – المبادئ والتطبيق" دار التحرير للطباعة 1996.
- رفيدة، فاطمة محمد "العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراتة" كلية الآداب/جامعة مصراتة مجلة كلية الآداب العدد السادس.
- العامر، عثمان بن صالح، "ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي" – "دراسة ميدانية"، 2004–2005.
- الطلحاتي، هالة "تأثير عوامل الفعالية الإعلانية على سلوك التكافل الاجتماعي لدى الشباب المصري" المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد 14، 2018.
- مهدي، محمد جواد المجلد "العمل الخيري" دراسة تأصيلية تاريخية " 8/العدد 30 السنة الثامنة – تموز 2013 مجلة سرمن رأى، مجلة الدراسات الانسانية كلية الإمام الأعظم، جامعة سمراء.

مراجع جزء الإحصاء

- العباسي، عبدالحميد وعبد المنعم، أحمد (2017)، النماذج والأساليب الإحصائية الحديثة لتحليل البيانات باستخدام الحزم الإحصائية، معهد البحوث والدراسات الإحصائية - جامعة القاهرة والمشروع العربي للأسرة والطفل - جامعة الدول العربية.
- AMOS (2017). SPSS AMOS 25.0 User's Guide. Chicago, IL: SPSS Inc.
- Byrne, B.M. (2009). Structural equation modeling with AMOS: Basic concepts, applications and programming. Mahwah, NJ: Erlbaum.
- Gill, J. (2001). Generalized Linear Models: A Unified Approach. Thousand Oaks, CA: Sage Publications. Series: Quantitative Applications in the Social Sciences, No. 134. A mathematical overview of GLM.
- Hair, J. F., Jr., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2010). Multivariate data analysis. (7th Edition). Upper Saddle River: Prentice Hall.
- Lee, S. Y. (2007). Structural equation modeling: A Bayesian approach. Chi Chester, UK: John Wiley and Sons.
- SPSS (2017). SPSS BASE 25.0 User's Guide. Chicago, IL: SPSS Inc.

دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية
السعودية 2030
" دراسة مطبقة على أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة
المكرمة "

**The role of charities in contributing to sustainable development in
the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030
" A study applied to male and female faculty members and the
supporting staff at Umm Al-Qura University in Makah Al-
Mukarramah "**

إعداد
الدكتور / نادر عبد الرزاق علي يلي
أستاذ مشارك بقسم الخدمة الاجتماعية
بكلية العلوم الاجتماعية
بجامعة أم القرى

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، ولتحقيق هذا الهدف تم وضع مجموعة من التساؤلات وهم : ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيري التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ؟ ، ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير و تنمية الموارد البشرية ؟، ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب و التأهيل ؟، ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟ ، ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء و المواطنة ؟ ، ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟، ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ؟ ، ما المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟ ، ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟ وتم عرض مفاهيم للبحث والمتمثلة في مفهوم الجمعيات الخيرية ، مفهوم التنمية المستدامة ، وتم استخدام المنهج الكمي الإحصائي في تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS، وطبق البحث على عينة عشوائية وعددها (40) من عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ، وتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان والتي تم إعدادها من خلال الباحث. ومن أهم نتائج البحث الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية، دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة، الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية، الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها، دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب ، تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع .

كلمات مفتاحية : الجمعيات الخيرية ، التنمية المستدامة ، رؤية المملكة العربية السعودية 2030

Abstract :

The current research aims to identify the role of charities in contributing to the achievement of sustainable development in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. To achieve this goal, a set of questions has been put forward: What are the professional characteristics and fields of charitable work in which female members / members of the faculty and the supporting staff participates in Umm Al-Qura University in Makah Al-Mukarramah? What is the role of charities in development and development of human resources? What is the role of charities in education, training and rehabilitation? What is the role of charities in empowering women and economic development? What is the role of charities in strengthening the social dimension and the values of belonging and citizenship? What is the role of charities in developing managerial skills? What is the role of charities in strengthening aspects of personality and environmental awareness? What are the obstacles faced by

members / members of the teaching staff and the supporting staff for their volunteering in charitable societies? What are the necessary proposals to face the obstacles faced by members / members of the teaching staff and the supporting staff for their volunteering in charitable societies? . The research concepts were presented represented in the concept of charities and the concept of sustainable development. The statistical quantitative research method was used in analyzing the data through the SPSS program. The research was applied to a random sample of (40) females. Members/faculty members and assistant staff at Umm Al-Qura University in Makah Al-Mukarramah Data were collected through a questionnaire prepared by the researcher. One of the most important search results Interest in positive change in all elements of the association, support for national plans seeking to implement all sustainable development goals, interest in developing educational skills in charities, interest in providing all services to women and achieving social justice for them, support for women breadwinners in education, employment, rehabilitation and training, development of desired social values therein in the community

Keywords: Charities, sustainable development, Saudi Arabia's vision 2030

مشكلة البحث

تعتبر قضايا التنمية المستدامة من اهم القضايا المجتمعية التي تسعى جميع الدول لتحقيقها , ومن بينهم المملكة العربية السعودية , حيث تولي المملكة اهتماما كبيرا في التطوير والتنمية بجميع القطاعات " تعليمية , صحية , اجتماعية , اقتصادية , وغيرها إلخ " لتحقيق التنمية المستدامة ويتضح ذلك من خلال رؤية المملكة 2030 , والجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني التي تهتم بنشر وتطبيق الثقافة التنموية , وتعتبر الجمعيات الخيرية إحدى الأدوات لتحقيق التنمية المستدامة حيث لها دورا هاما في المساهمة في تنمية المجتمع ورفقيه وتقديم العديد من الخدمات والأنشطة التنموية الهامة من تنمية الموارد البشرية , تعليم وتدريب وتأهيل , تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية , تنمية المهارات الإدارية , البعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة , دعم الجوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ... إلخ , حيث يحتوى كل بُعد من الأبعاد السابقة بالعديد من المحاور الهامة التي تتناول كل بُعد وتُحقق كل منهم الأهداف المرجوة , وجميع هذه الأبعاد تمارس من خلال الجمعيات الأهلية كلاً في مجال اهتمامه من خلال أنشطتها وبرامجها المختلفة , وتحتاج هذه الجمعيات العديد من الشراكات والتعاون بين الجمعيات الأخرى المماثلة في الأنشطة والفعاليات للاستفادة وتبادل الخبرات , وهذه الجمعيات تحتاج فريق عمل من المتطوعين والعاملين بها لتحقيق أهدافها , ومن بين هؤلاء المتطوعين اعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم لما لديهم من علم ومعرفة وخبره ايضا في هذا المجال الهام , ومن خلالهم يتضح دور الجامعات في المساهمة بتحقيق التنمية المستدامة . وبالرغم من الأهمية القصوى لدور الجمعيات الخيرية في تحقيق التنمية المستدامة فنجد انه لا يوجد اهتمام بحثي بشكل كبير في هذا النطاق فبالرجوع الى الأبحاث ذات الصلة نجد ان البعض اهتم بدراسة استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المُفرج عنهن (حسنى , 2022) والبعض الآخر اهتم بدراسة " التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة (سعداوي , 2023) , ودراسة اخرى اهتمت " بدور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر الاستراتيجية 2030 (عبد الرازق , 2023) واخرين اهتموا بدراسة تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من أجل تحقيق التنمية (عبد المنعم , 2023) , ومن هنا يتضح أهمية البحث الحالي والمتمثل

في دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030" دراسة مطبقة على أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة " .

هدف البحث وتساؤلاته :

الهدف العام لهذا البحث يتمثل في " التعرف على دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 "

ولتحقيق هذا الهدف تم وضع تسعة تساؤلات وهم على النحو التالي:

1-ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيري التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ؟

2-ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية ؟

3-ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب والتأهيل ؟

4-ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟

5-ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء والمواطنة ؟

6-ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟

7-ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ؟

8-ما المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطويعهم بالجمعيات الخيرية ؟

9-ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطويعهم بالجمعيات الخيرية ؟

أهمية البحث :

1-المساهمة في عرض المعارف النظرية والعملية المتعلقة دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة.

2-الوصول إلى رؤية واضحة لدور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة .

3-ستساهم مقترحات البحث الحالي إلى تطوير الجمعيات الخيرية من أجل المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة .

4-يساهم البحث الحالي في توسيع نطاق رؤية الجمعيات الخيرية في دورها لتحقيق التنمية المستدامة .

5-توجيه نظر الباحثين للدراسات المهمة بدور منظمات المجتمع المدني للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة

الدراسات السابقة:

دراسة (عبد الرازق, 2023) بعنوان " دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضرية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر الاستراتيجية 2030 " الهدف العام لهذا البحث يتمثل في تحديد دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضرية لتحقيق التنمية المستدامة , كما يوجد أهداف فرعية وهي : تحديد الجمعيات الأهلية في تدعيم إدارة المخلفات والأعمال الخضرية لتحقيق التنمية المستدامة , تحديد دور الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات والتشغيل لتحقيق التنمية المستدامة , تحديد دور الجمعيات الأهلية في تنمية المشروعات الصغيرة لتحقيق التنمية المستدامة, تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضرية لتحقيق التنمية المستدامة , تحديد مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضرية لتحقيق التنمية المستدامة , التوصل لتصور مقترح للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضرية لتحقيق التنمية المستدامة . والتساؤل الرئيسي لهذا البحث هو : ما دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضرية لتحقيق التنمية المستدامة . استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة, تم تطبيقها على جميع أعضاء الجمعيات الاهلية المهمة بمجال التنمية والبيئة بمحافظة الفيوم , ومن أهم نتائج البحث أهمية توافر الكوادر الفنية بالجمعيات الأهلية لدعم مشاركتهم في خطط التنمية , اهمية التنسيق بين الجمعيات الأهلية لإنشاء مشروعات صغيرة , تحفيز

الابتكار والإبداع , وضع خطط مستدامة لتوفير الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ المشروعات الصغيرة , توفير حوافز مادية للعاملين بالجمعية مهاراتهم المهنية .

دراسة (سعداوي , 2023) بعنوان " التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة " وهدفت الدراسة إلى تحديد واقع التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة , تحديد مجالات التبادل التنموي بين الجمعيات الأهلية كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة , تحديد الصعوبات التي تواجه التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة , تحديد مقترحات لتفعيل مشاركتها في تحقيق التنمية المستدامة , التوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل التبادل التنموي كآلية لزيادة فاعلية مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة . استخدم البحث المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية , واستخدمت استمارة الاستبيان , وأكدت الدراسة على أهمية تنمية وعي المسؤولين بأهمية التبادل التنموي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة , وتدريب كوادر بشرية متخصصة في إدارة العلاقات التبادلية , وضع استراتيجية واضحة لتنفيذ عملية التبادل التنموي , تنظيم لقاءات مشتركة بصفة دورية بين الجمعيات , استثمار الإمكانات والموارد المتاحة بين الجمعيات , استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تفعيل أساليب الاتصال بين الجمعيات .

دراسة (عبد المنعم , 2023) بعنوان تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من أجل تحقيق التنمية , الهدف العام للبحث الحالي هو التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الاجتماعية من أجل التنمية المستدامة بالإضافة إلى معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنيًا , معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة اقتصاديًا , معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليميًا . استخدمت الدراسة المنهج الكمي والكيفي حيث تم استخدام المسح الاجتماعي بالعينة , ومن أهم توصيات الدراسة هي عمل شراكة بين مؤسسات المجتمع المدني من أجل تجويد الخدمات المقدمة للمرأة المعيلة الى جانب منع تكرار الخدمات , ضرورة العمل على تحسين القدرات التنظيمية للمنظمات الأهلية لضمان حسن استفادة المرأة المعيلة من برامج التنمية , ضرورة العمل على تنظيم مراكز للتدريب وتوعية المرأة المعيلة بأهمية العمل الحر وكيفية إقامة المشروعات الصغيرة , تدعيم المرأة المعيلة نفسياً واقتصادياً ومهنياً , توفير فرص عمل متنوعة تناسب قدرات ومؤهلات المرأة المعيلة , ضرورة الاهتمام بالرعاية الصحية للمرأة المعيلة وذلك من خلال القوافل الطبية والكشف بالمجان .

دراسة (شديد , 2022) بعنوان " دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوى العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية الدولة 2030 دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية " هدفت هذه الدراسة التعرف على دور منظمات المجتمع المدني بشكل عام وتحديد الجمعيات الأهلية في تحقيق الرؤية الاستراتيجية للدولة 2030 طبقاً لأهداف التنمية المستدامة (محور التعليم) وذلك من خلال العمل على محو الأمية الهجائية والرقمية وتمكين الطلاب من التعليم , مع العمل على تحسين القدرة التنافسية للمنظومة التعليمية على المستوى القومي , اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التطبيقي . ومن أهم نتائج الدراسة تنمية وعي الجمعيات الأهلية بأهمية العملية التعليمية لها الأهمية الأولى من ناحية قوة ارتباطها مع تحقيق التنمية المستدامة لقطاع التعليم , بالإضافة إلى تبني الجمعيات الأهلية لاستراتيجية التعليم على المستوى القومي , بالإضافة إلى ضرورة تفعيل دور الجمعيات الأهلية , كما يوجد علاقة ارتباطية بين تحقيق التنمية المستدامة للعملية التعليمية في ضوء الرؤية الاستراتيجية للدولة 2030 . ومن أهم التوصيات وضع الآليات التنظيمية على مختلف المستويات التي تضمن لمنظمات المجتمع المدني بشكل عام والجمعيات الأهلية بشكل خاص المشاركة في بلورة الخطط الوطنية التنموية وكيفية وضعها حيز التنفيذ وبناء القدرات الداخلية لمنظمات المجتمع المدني والعمل على تطوير الممارسات المؤسسية ومشاركة الفئات المستهدفة في تحديد الاحتياجات .

دراسة (حسنى , 2022) استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغرامات المفرج عنهم , هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه الغرامات المفرج عنهم , تحديد عائد استخدام الجمعيات

الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهم , تحديد المعوقات التي تحد من استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات, تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهم, التوصل الى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهم . هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي (الشامل والعينة) , وتم تطبيق البحث على جمعية مصر الخير , ومن أهم نتائج البحث توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية بين المؤهل الدراسي للمسؤولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهم, بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمسؤولين ارتفع تحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهم , توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية بين عدد سنوات عمل المسؤولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهم, بمعنى أنه كلما ارتفعت عدد سنوات عمل المسؤولين ارتفع تحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهم.

دراسة (علام , 2021) بعنوان " التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية " يتمثل الهدف العام للدراسة الحالية في تطبيق : برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية . بالإضافة إلى الأهداف الفرعية والمتمثلة في تفعيل الشفافية لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية , تفعيل المحاسبة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية , تفعيل المشاركة في صنع القرار لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية , وضع رؤية مستقبلية لتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية في ضوء طريقة تنظيم المجتمع . استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل . ومن أهم نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح التطبيق البعدي للبرنامج , واستخدمت الدراسة في الرؤية المستقبلية استراتيجية الإقناع , استراتيجية التعليم والتدريب , استراتيجية المشاركة , استراتيجية الاستعانة بالخبراء . هذا بالإضافة إلى استخدام تكتيك الشرح والتوضيح , تكتيك تبادل الخبراء , المناقشة الجماعية , العمل الفرقي , فتح قنوات الاتصال . كما استخدمت أدوار المنظم الاجتماعي : المساعد , الخبير , المعلم , المخطط , المنسق , الممكن . بالإضافة إلى استخدام مهارة إقامة العلاقة المهنية , مهارة الاتصال , مهارة الحوار , مهارة المشورة .

دراسة (سلامة , 2020) بعنوان " المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية " هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية , والتوصل إلى مؤشرات لتفعيل المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية . تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية , واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل وبالعينة العمدية , وطبقت بمدينة جدة , واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات . ومن أهم نتائج الدراسة دعم وتشجيع المتطوعين للعمل بالجمعيات لتحقيق أهدافها , ومساهمة أفراد المجتمع في إبداء الرأي والمشورة والأخذ بمقترحاتهم في المشروعات , بالإضافة إلى شراكات مع المنظمات المجتمعية الأخرى داخل المجتمع , توافر قاعدة بيانات ومعلومات عن أنشطة الجمعيات الأخرى , وتنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات الأخرى في وتبادل الخبرات , تشجيع الرقابة الذاتية من خلال بناء الثقافة التنظيمية للعاملين , وجود معايير ثابتة لتقييم أداء العاملين , تنوع تخصصات وخبرات العاملين وانعكاس ذلك على البرامج والمشروعات , توافر تفويض اتخاذ القرارات , بالإضافة إلى التقييم بصفة دورية , تدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية , وجود خطة استراتيجية لضمان استمرارية تمويل البرامج

والمشروعات , وجود آليات لجذب وإدارة المتطوعين بالجمعيات , توافر قاعدة معلومات وبيانات عن الجمعيات الأخرى بالمجتمع , بالإضافة إلى توافر رؤية مستقبلية للعلاقة مع الجمعيات الأخرى .

دراسة (الهرميل , 2020) بعنوان آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة " هدفت الدراسة الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة باستخدام اليات الجمعيات الأهلية , استخدمت الدراسة سبل المعيشة المستدامة , وهذه الدراسة دراسة وصفية مع استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة وأعضاء مجلس إدارة الجمعية , ومن أهم نتائج البحث ضرورة التنسيق بين جهود الجمعيات الأهلية والحكومية , وزيادة الموارد والتبرعات ومشاركة الأهالي لتحقيق تنمية المجتمع , وزيادة الخدمات الصحية والاجتماعية وإقامة مشروعات صغيرة .

دراسة (الرماضي , 2018) بعنوان " التميز المؤسسي وتطوير برامج الجمعيات الأهلية دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع " هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التميز المؤسسي بالجمعيات الأهلية , تحديد مستوى تطوير برامج الجمعيات الأهلية , تحديد مستوى التميز المؤسسي ارتباطاً بتطوير برامج الجمعيات الأهلية , تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الأهلية , محاولة التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور تنظيم المجتمع لتحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الأهلية . ومن أهم نتائج الدراسة تشجيع الباحثين بإعداد الأبحاث والدراسات العلمية في هذا المجال , وأكدت أيضاً على أهمية الإخلاص والانتماء والالتزام بأنظمة العمل وخدمة العملاء واستثمار الإمكانيات التكنولوجية , وأهم المهارات المهنية المستخدمة في الرؤية المستقبلية مهارة الاتصال , مهارة استخدام التكنولوجيا , مهارة الإقناع , مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة , وكانت أهم الأدوات المستخدمة وهي الاجتماعات , اللجان , الندوات والمؤتمرات .

دراسة (Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe , 2018) بعنوان " الخبرات المؤسسية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في المجتمع العالمي : الآثار المترتبة على التنمية المستدامة " هدفت الدراسة إلى التعرف على الجهود من خلال المؤسسات الخيرية ودورها في المسؤولية الاجتماعية في الدول النامية على التركيز على الإدارة الاجتماعية والاقتصادية والتقاليد الثقافية , وركزت الدراسة على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات كعمل خيري , وتفاعل العديد من العوامل مع تحديات الحوكمة الاجتماعية والاقتصادية والتوقعات المجتمعية , وتوصى الدراسة بارتباط النظرية بالتنفيذ للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والاستفادة من مؤسسات المجتمع العالمي التي تركز على القيم والمعايير المحلية والتي تلبى احتياجات المجتمع . دراسة Lutz Hoff and Anne Hickling-Hudson (2011) بعنوان " دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تعزيز تعليم الكبار من اجل التغيير الاجتماعي : أجندة بحثية . هدفت الدراسة الحالية إلى اكتشاف دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تعليم الكبار كأداة من أدوات المجتمع المدني العالمي لتحقيق التغيير الاجتماعي , استخدمت الدراسة نظرية ما بعد الاستعمار لاستكشاف العلاقات بين مفاهيم "العولمة" و "المجتمع المدني العالمي" و "تعليم الكبار من أجل التغيير الاجتماعي , من أجل المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وبناء الخطاب الثقافي ضمن علم المعرفة وكيف يساعد هذا الخطاب في

تشكيل وتحسين الواقع الاجتماعي والمهارات

دراسة Edwin ,B & Naomi,E (2007) بعنوان " النطوع للأعمال الخيرية : الاعتراز , الاحترام والنزاهة المتطوعين " الدراسة الحالية ركزت على نموذج الهوية الاجتماعية القائمة على التعاون مع المنظمات لدراسة طبيعة التعاون بين المتطوعين , كما اهتمت بالاعتراز واحترام والنزاهة المتطوعين والاعتبارات الأخلاقية من جهة , ومن جهة أخرى ركزت على أهمية الدعم التنظيمي ودعم المؤسسات المقدمة للأعمال الخيرية التطوعية , ومن أهم نتائج الدراسة مكانة المؤسسات المتعلقة بالعمل الخيري التطوعي ومكانتها في المجتمع , كما أوصت الدراسة ضرورة إنشاء قواعد بيانات تتعلق بالمؤسسات التي تقدم العمل الخيري التطوعي لتقديم الخدمات بسهولة للمستفيدين من انشطتها والبرامج المقدمة .

من خلال عرض للدراسات السابقة اتضح أنه يوجد ندرة في الدراسات التي تناولت دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، ولذلك تظهر أهمية البحث الحالي ، هذا بالإضافة إلى أنه تم الاستفادة من الدراسات السابقة بجميع مراحل البحث بمعطياتها ومؤشراتها المختلفة

مفهوم الجمعيات الخيرية :

عرف (سعداوي ، 2023) الجمعيات الأهلية بأنها " تلك الجمعيات التي لا تهدف للربح وتقدم مجموعه من الخدمات المتنوعة لأفراد المجتمع ، تتبنى تلك الجمعيات سياسة تنمية متمثلة في تنفيذ بعض المشروعات التنموية التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة ، تقوم هذه الجمعيات بالعديد من أشكال العلاقات التبادلية مع الجمعيات المماثلة والهادفة لتعزيز أدوارها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

عرفت (سلامة ، 2020) الجمعيات الخيرية بأنها كيانات تطوعية لا تستهدف الربح ينظمها المواطنون على أساس علمي ، وتقوم بتقديم العديد من الخدمات الاجتماعية والإنسانية ، يعمل بها متطوعين للمشاركة في تصميم وتنفيذ ومتابعة البرامج والمشروعات تسعى لتطبيق آليات الحوكمة لتحقيق أهدافها في ضوء 2030 .

عرف (علام ، 2021) الجمعيات الأهلية بأنها إحدى نماذج منظمات المجتمع المدني التي تناولت تنظيم رسمي له صفة الاستمرارية ، تتكون من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين ومشهره طبقاً لأحكام قانون الجمعيات الأهلية ، تدار من خلال مجلس إدارة جمعية عمومية ولا تسعى إلى تحقيق الربح المادي ، وتعتمد بقدر كبير في مواردها على المساعدة المجتمعية والدعم الحكومي وغير الحكومي ، تتسم برامجها بشيء كبير من المرونة حتى يمكن تلبية احتياجات المجتمع ، تسعى إلى تطبيق الحوكمة والإدارة الرشيدة من خلال محاور ممارسة الشفافية والمحاسبية والمشاركة في صنع القرار والرؤية والاستراتيجية لتدبير التمويل ، ويعمل بها منظم وعاملون يشاركون في إنجاز الأعمال والبرامج والأنشطة المتنوعة .

عرف (عبد المنعم ، 2023) منظمات المجتمع المدني بأنها منظمات تطوعية تقوم على التضامن والتعاون من أجل مصالح عامة ، وتسعى إلى مساعدة المرأة المعيلة على توفير مصدر دخل مناسب لها ، تقوم على القوانين السائدة في المجتمع ، تراعي قيم وعادات المجتمع ، وتعمل على توفير الدعم المادي والمعنوي للمرأة المعيلة .

وعرف (رشاد ، 2010) الجمعيات الأهلية بأنها جمعيات لا تهدف للربح وتسعى إلى تنمية الموارد البشرية والبيئية والإرتقاء بالمجتمع ككل

وعرف (مصطفى ، 2020) منظمات المجتمع المدني بأنها منظمات تنشأ بشكل تطوعي بالإرادة الحرة لأفرادها ، تقوم على المشاركة الشعبية واستغلال الطاقات البشرية لتحقيق التنمية ، أهدافها غير ربحية وتهدف لتحقيق النفع العام للمواطنين والمساهمة في تنمية المجتمع ، تملك بناء وهيكل إداري وتنظيمي مرن يساعدها في تحقيق أهدافها ، تخضع لقانون الجمعيات في تكوينها وإشهارها ، تتمتع بالاستقلالية النسبية عن الدولة في أهدافها ، قد تمارس نشاط واحد أو عدة أنشطة طبقاً لأهدافها، تعمل في مجالات متعددة منها الخدمي والتوعوي والتنموي والدفاعي... وغيرها ، تتعدد مصادر تمويلها لكن تعتمد على الأكثر على التمويل الخارجي في تنفيذ أنشطتها وبرامجها .

ويؤكد الباحث على أهمية التعاون بين القطاع الحكومي والقطاع الخيري التطوعي الذي لا يسعى للربح لتحقيق التنمية المستدامة ، وهذا يتفق مع ما جاء في (Tennant ,M , 2001) ، مع ضرورة التعاون أيضاً بين المؤسسات التطوعية بعضها وبعض لتحقيق الأهداف المنشودة منها (Edwin ,B and Naomi,E,2007) ، مع أهمية هذه المؤسسات في تدعيم قيم المواطنة ، وذلك يتفق مع ما جاء في (Germain and Gitterman,1995,P.817-818) ، كما يؤكد (REAMER, F,1997) على ضرورة تعاونها مع المنظمات الأخرى في المجتمع للاستفادة بخدماتها ومواردها .

المفهوم الإجرائي للجمعيات الخيرية من خلال الباحث :

- 1- لا تهدف للربح
- 2- تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع
- 3- تتعاون مع أقرانها من الجمعيات المماثلة
- 4- تقدم العديد من الأنشطة والخدمات
- 5- تتميز بالتنظيم الرسمي والمشروع
- 6- تسعى إلى تلبية احتياجات المجتمع

مفهوم التنمية المستدامة :

تعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبى احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها , وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023)

التنمية المستدامة هي إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023)

عرفت (معاد , 2012) مفهوم إجرائي للتنمية المستدامة كالتالي : التنمية المستدامة هي هدف ووسيلة التقدم والتطور المجتمعي , لها أبعاد مترابطة ومتسلسلة ومتكاملة , تعتمد على الأسلوب والمنهج العلمي , تعتمد على تضافر وتكامل الجهود (المسؤولين , وقيادات المجتمع , والخبراء) , تسعى إلى التعرف على الموارد المجتمعية واستثمارها , تسعى إلى رفاهية الإنسان , تعتمد على استخدام التكنولوجيا , تهتم بالتعرف على احتياجات المجتمع , تسعى إلى إشباع الاحتياجات وتحقيق الرغبات , تخضع إلى التقييم المستمر من أجل تقويم الأداء , تهتم بجميع فئات المجتمع , تنطبق إلى جميع أنساق المجتمع .

المفهوم الإجرائي للتنمية المستدامة من خلال الباحث :

- 1- تشمل جميع جوانب الحياة
- 2- تركز على النمو الاقتصادي والاجتماعي
- 3- تركز على تنمية الموارد البشرية والمادية
- 4- تهتم بالموارد الطبيعية
- 5- تعتمد على استخدام الأسلوب والمنهج العلمي والتكنولوجي
- 6- تعتمد على تضافر الجهود
- 7- تخضع إلى التقييم المستمر

الإطار النظري والتحليلي للبحث

أبعاد التنمية المستدامة :

أشار (شديد , 2022) تحقيق أهداف التنمية المستدامة تتمثل في الاستثمار في الموارد البشرية من خلال تحسين مستوى التعليم والصحة على جميع المستويات ونشر الوعي لمختلف فئات الشعب , وضمان أن تتحقق استراتيجيات التنمية المستدامة العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية , تحول النظام المالي إلى الاستدامة المالية للسياسات والخطط والبرامج لدعم تنفيذ التنمية المستدامة على المستوى المحلي ووضع الآليات والسياسات التمكينية بما فيها آليات التنفيذ ودور القطاعات المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة

عرضت (معاد , 2012) ثمانية ابعاد ومعايير للتنمية المستدامة وعملياتها التنفيذية في دراستها تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات لتدعيم وعي المرأة بأهمية المشاركة في التنمية المستدامة , وتتمثل في : البعد

الاقتصادي , البعد التعليمي , البعد الأيكولوجي , البعد الاجتماعي , بُعد الانتماء والمواطنة , بُعد مشاركة المرأة , بُعد تنمية المهارات الإدارية , بُعد تدعيم جوانب الشخصية .

عرضت (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023) أبعاد التنمية المستدامة في : البعد البيئي : التوفيق بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية , البعد الاقتصادي : من خلال الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع , البعد الاجتماعي : تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم , المشاركة بحيث يشارك الناس في صنع القرارات التنموية التي تؤثر في حياتهم , تحسين فرص التعليم , الرعاية الصحية بالنسبة للمرأة , توفير عنصر العدالة أو الإنصاف والمساواة , توفير الخدمات الاجتماعية وأهمية المسؤولية الاجتماعية (عباس , صلاح , 2010) , البعد التكنولوجي : التحول التكنولوجي , كما عرضت مكونات التنمية المستدامة في : الاستدامة المؤسسية : الهياكل التنظيمية القادرة على أداء دورها في خدمة مجتمعاتها , الاستدامة الاقتصادية , الاستدامة البيئية , البشرية المستدامة : العلاقة من خلال الحاجة الماسة لإيجاد توازن بين السكان من جهة وبين الموارد المتاحة من جهة أخرى , وبالتالي فهي علاقة بين الحاضر والمستقبل بهدف ضمان حياة ومستوى معيشة أفضل للأجيال القادمة (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023) ويتفق أيضاً مع (عباس , صلاح , 2010) الذي ركز على التطوير والتنمية واستثمار الموارد .

وفي البحث الحالي الباحث أجرى دمج لأبعاد التنمية الاجتماعية في ستة أبعاد والتي ستكون محور بحثنا وهي كالتالي (مجال التطوير وتنمية الموارد البشرية , مجال التعليم والتدريب والتأهيل , تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية , البعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة , تنمية المهارات الإدارية , بُعد تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي)

أهداف التنمية المستدامة

عرضت لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي أهداف التنمية المستدامة كالتالي (<https://uncitral.un.org/ar/about/sdg>) **1- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان** : عن طريق البرامج الهادفة للقضاء على الفقر بجميع أشكاله, تأتي موارد التنمية من مصادر متنوعة, منها الميزانيات العمومية أو الجهات المانحة (مثل القروض أو المنح المقدمة من المؤسسات الدولية) أو القطاع الخاص والأنشطة الخيرية أو مزيج من هذه المصادر.

2- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع : تعزيز المهارات التقنية والمهنية, للعمل وشغل وظائف لائقة ومباشرة الأعمال الحرة بحلول عام 2030 **3- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات** : تقليص أو إزالة العقبات التي تواجهها النساء والفتيات في كثير من الأحيان في الحصول على التعليم والاستفادة من الفرص التجارية وخدمات الائتمان والعدالة . **4- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام, والعمالة الكاملة والمنتجة, وتوفير العمل اللائق للجميع** : تدعيم الأنشطة الإنتاجية, وفرص العمل اللائق, ومباشرة الأعمال الحرة, والقدرة على الإبداع والابتكار, مساعدة المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على توسيع دائرة أعمالها واجتياز خلق فرص العمل والحفاظ على العمالة والحفاظ على الملكية الفكرية. **5 - إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود, وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام, وتشجيع الابتكار** : زيادة فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم وسائر المشاريع, ولا سيما في البلدان النامية, تمثل البنية التحتية حجر الزاوية للاقتصاد في أي مجتمع, ووجودها شرط أساسي لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. وكثيراً ما يتطلب تمويل مشاريع البنى التحتية مزيجاً من الموارد المحلية والاستثمارات الأجنبية والمساعدات الدولية مشاريع البنية التحتية الممولة من القطاع الخاص **6- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها** : تعمل المعايير المعترف بها دولياً على تعزيز تكافؤ الفرص والحد من أوجه انعدام المساواة في النتائج ومعالجة قضايا التمييز وتحقيق التكافؤ في الفرص للجميع فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الائتمانية وتكلفتها. وقد شددت الجمعية العامة على أهمية معايير تحقيق التنمية الشاملة للجميع والمستدامة والمنصفة والنمو الاقتصادي والتوظيف وجلب الاستثمارات وتيسير مباشرة الأعمال الحرة والسلام والاستقرار والرفاهة لجميع الشعوب والتعاون الاقتصادي العالمي بين جميع

الدول على أساس المساواة والإنصاف والمصلحة المشتركة واحترام سيادة القانون" والنهوض بالحوكمة الرشيدة والتنمية الاقتصادية المستدامة والقضاء على الفقر والجوع 7- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة : توفير الدعم للفئات المحرومة منها الالتزام باللوائح الدولية الواجبة التطبيق والتدابير الممكنة لتحقيق والتوازن و الفعالية والمنافسة والشفافية والعدالة والموضوعي التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات ، تعزيز تكافؤ الفرص والحد من أوجه انعدام المساواة في النتائج ومعالجة قضايا التمييز . ولذا، ينبغي تعزيز التزام الإطار المحلي بتلك المعايير الدولية في مراحل التشريع والتطبيق والتنفيذ. 8- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة : تعزيز تعبئة الموارد المحلية، بوسائل تشمل تقديم الدعم الدولي إلى البلدان النامية، لتحسين القدرات المحلية في مجال تحصيل الضرائب وغيرها من الإيرادات وتأتي موارد التنمية من مجموعة متنوعة من المصادر، منها الاستثمارات الخاصة والتجارة الدولية. ولتحفيز الوصول إلى هذه الموارد، ينبغي بناء الإطار السياسي/القانوني/التنظيمي/التنفيذي المحلي على معايير القانون التجاري المعترف بها دوليًا

9- بناء القدرات : تعزيز الدعم الدولي لتنفيذ بناء القدرات في البلدان النامية تنفيذاً فعالاً ومحدد الأهداف من أجل دعم الخطط الوطنية الرامية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة ، بناء القدرات المحلية هو برامج التعاون التقني والتدريب والمساعدة على بناء القدرات التي ترمي إلى تعزيز الخبرات الفنية المحلية للاستفادة من المعايير والأدوات والخبرات الفنية الدولية

استراتيجية التنمية المستدامة :

الارتقاء بجودة حياة المواطن وتحسين مستوى معيشتة : الحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع، توفير منظومة متكاملة وشاملة للحماية الاجتماعية، تعزيز الإتاحة وضمان جودة التعليم، تعزيز الإتاحة وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة، العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة : تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، تحقيق العدالة المكانية ، تمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجاً وضمان حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، دعم المشاركة المجتمعية في التنمية لكافة الفئات، تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية وتنوعها الثقافي، تعزيز الشمول الرقمي. اقتصاد تنافسي ومتنوع : تحقيق نمو اقتصادي مرتفع احتوائي ومستدام، رفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، زيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق، تحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، إدراج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية، تحقيق الاستدامة المالية، التحول نحو الاقتصاد الرقمي والاقتصاد القائم على المعرفة. المعرفة والابتكار والبحث العلمي : الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية، التحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي، تعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية. نظام بيئي متكامل ومستدام : حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع والإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة الحكومية، ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد، دعم نظم الرصد والمتابعة والتقييم وإتاحة البيانات، تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية، تعزيز المساءلة وسيادة القانون، وتمكين الإدارة المحلية. السلام والأمن : ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي، مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. تعزيز الريادة : تعزيز المكانة وتعزيز الشراكات إقليمياً ودولياً لدعم عملية التنمية المستدامة على مستوى السياسات والبرامج التنفيذية في جميع المجالات، الاهتمام بـ دور الشركات الاحتياجات الخاصة : (رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، رؤية مصر 2030 ، 2022) ، تفعيل دور الشركات الدولية ، تعليم شمولي موائم لمتطلبات سوق العمل ، المواطن ، الارتقاء بالخدمات الصحية لكل المواطنين ، غرس القيم وسمات التميز ، دعم المرأة، الأمن الفكري ونبذ العنف (رؤية المملكة العربية السعودية 2030)

النظرية المستخدمة في البحث :

نظرية المنظمات

تعرف المنظمة بأنها مجموعة من الأشخاص يتفاعلون من أجل تحقيق أهداف المنظمة وأهداف مشتركة بين الأعضاء, نظرية المنظمات يمكن من خلالها مواجهة الاحتياجات الأساسية للمجتمع, وتحليل العلاقات الاجتماعية داخل المنظمة, وتحليل اتجاهات الأفراد وسلوكهم, تحليل مستوى المنظمات ككل. وتنظيم العلاقات بين مختلف أقسام المنظمة, وتوزيع العمل بالمنظمة علي أساس التخصص, بالإضافة إلى تحديد الأدوار, وملائمة لاتخاذ القرار, وكيفية الحصول علي الموارد اللازمة للمنظمة من البيئة الطبيعية والاجتماعية, وتحديد القيم بين العاملين بالمنظمة, وإشباع الاحتياجات الإنسانية والعاطفية والروحية والاقتصادية, ورفع مستوى العاملين مادياً وأدبياً. وتحديد مشكلات المنظمات وكيفية مواجهتها, واكتساب المهارات المناسبة لإحداث التغيير, واستخدام المنظمة كأداة للتأثير في سلوك الأفراد وتوجيهها ايجابياً, وتدعيم الشعور بالانتماء, تنمية موارد وإمكانيات المنظمة, تطوير وتنمية المنظمة ومساعدتها علي تحقيق أهدافها, كما تري نظرية المنظمات أن المكافآت للعاملين في المنظمة تسهم في انجاز أهدافها (عبد اللطيف, 2003, 2004, 2005), كما عرف (بدر والصباغ, 2020) المنظمة هي نظام اجتماعي مفتوح تعمل لتحقيق أهدافها الموضوعية , يتكون هذا النظام من مجموعة من المدخلات والمخرجات والعمليات التحويلية داخل النظام , يتأثر هذا النظام بالبيئة الخارجية والداخلية التي يعمل في ظلها . كما أن لنظرية المنظمات دوراً مميزاً في الارتقاء بعمل منظمات الأعمال من خلال تطويرها لأساليب وآليات مفردات عمل المنظمة وعناصرها ويتحقق ذلك الدور بمهام دراسة تصميم المنظمة وتغيرها ودراسة الثقافة التنظيمية وما تتطلبه من تركيب تنظيمي .تم الاستفادة من هذه النظرية في اغلب مراحل البحث الحالي (تشييد استمارة الاستبيان , مناقشة نتائج البحث ,...ألخ) , حيث تم الاستفادة من نظرية المنظمات في جميع مراحل البحث

الإطار المنهجي للبحث :

يعتمد البحث الحالي علي مجموعة من الإجراءات المنهجية وهي على النحو التالي :

طبيعة البحث :

البحث الحالي احد البحوث الكمية التي اعتمدت على معطيات مُحدده .

نوع البحث :

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية التي توصف دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة

المنهج المستخدم:

البحث الحالي اعتمد علي منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية من عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

أدوات جمع البيانات :

يعتمد البحث علي استمارة استبيان تتعلق بدور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة , حيث تم إعداد الاستمارة للإجابة علي تساؤلات البحث والمتمثلة في : ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيري التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب و التأهيل ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء و المواطنة ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية ؟ ما الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة ؟ ما المقترحات لمواجهة الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية المساهمة في التنمية المستدامة ؟

خطوات إعداد استمارة الاستبيان وجمع البيانات :

تم إعداد استمارة الاستبيان من خلال الإطار التحليلي والاعتماد علي تساؤلات وأهداف البحث في صياغة تساؤلات الاستمارة وللتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها علي مجموعة من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى وجامعة اسبوط , وأيضاً نخبة من الخبراء والممارسين في مجال العمل الخيري التطوعي, وذلك للتأكد من وضوح العبارات وتأمين وإنها سوف تحقق الهدف المطلوب منها, وتم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار, وتحديد الفرق بين الاختبارين الأول والثاني لكل سؤال علي حده , وتم اختبار الاستمارة من بعض المبحوثين عدد (4) قبل جمع البيانات للتحقق من فهم جميع محاور وتحقيق الهدف منها , ومن ثم تم جمع البيانات إلكترونياً من المبحوثين / المبحوثات .

جدول يوضح أرقام عبارات استمارة الاستبيان المتعلقة بكل تساؤل من تساؤلات البحث

أرقام أسئلة الاستمارة المتعلقة بموضوع البحث	تساؤلات البحث
أ (11-1)	ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيري التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ؟
ب (23-1)	ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية ؟
ب (42-24)	ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب والتأهيل ؟
ب (63-43)	ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟
ب (84 - 64)	ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء والمواطنة ؟
ب (120 - 85)	ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟
ب (146 - 121)	ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ؟
ج (1)	ما المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟
ج (2)	ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟

مجالات البحث:

أولاً : المجال البشري : تم أخذ عينة عشوائية أعضاء /عضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وعددهم (400)

ثانياً : المجال المكاني : تم تطبيق هذا البحث بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .

ثالثاً : المجال الزمني : عام كامل مارس 2022 إلى مارس 2023 م

تحليل البيانات والاعتبارات الأخلاقية للبحث:

تم تحليل البيانات من خلال البرنامج الإحصائي SPSS, حيث تم إدخال جميع العبارات , و تفريغ الإجابات لكل سؤال , حيث تم إجراء التأكد من صدق إدخال البيانات, وذلك عن طريق اختبار البيانات المفردة لعدد (3) استمارات وأُعيد البحث على التحليل الإحصائي الوصفي والذي شمل التوزيع التكراري والإحصائيات الوصفية لكل متغير من متغيرات البحث والتي تضمنت (النسب المئوية , المتوسطات الحسابية , الانحرافات المعيارية , الترتيب). هذا بالإضافة إلى تأمين سرية المعلومات والأخذ في الاعتبار جميع الإجابات واحترامها أثناء التفريغ .

حدود البحث :

1. تم تطبيق البحث علي عينة عشوائية من أعضاء / عضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة وليس جميعهم .

2. تم تطبيق البحث على جامعة ام القرى بمكة المكرمة وليس جميع مؤسسات التعليم العالي بمكة المكرمة .

نتائج البحث الميداني:

جدول (1)

يوضح خصائص المبحوثين

النسبة المئوية	التكرار N=40	طبيعة الخصائص
النوع :		
52.5	21	- ذكر
47.5	19	- أنثي
100	40	المجموع
العمر :		
2.5	1	من 21-30 سنة
35.0	14	من 31 إلى 40 سنة
45.0	18	- من 41 إلى 50 سنة
10.0	4	- من 51 الي 60 سنة
7.5	3	- 1 6 سنة فأكثر
الحالة الاجتماعية:		
5.0	2	لم يسبق لي الزواج.
82.5	33	متزوجة / متزوج
2.5	1	مطلقة / مطلق
10.0	4	أرمله / أرمل

الدرجة العلمية:		
22.5	9	- أستاذ
37.5	15	- أستاذ مشارك
30.0	12	- أستاذ مساعد
5.0	2	- محاضر
2.5	1	- معيد
2.5	1	- متعاون
الكلية التي ينتمي إليها المبحوثين:		
67.5	27	- كلية نظرية
32.5	13	- كلية عملية

تشير نتائج الجدول السابق للخصائص الشخصية للمبحوثات / المبحوثين من أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى المتطوعين والمتطوعات في الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، ومنه يتضح أن 52.5 % من المبحوثين من جنس الذكور، وأن 47.5 % من جنس الإناث، وفيما يتعلق بأعمار المبحوثين، أوضحت النتائج أن 45.0 % من المبحوثين يقعون في الفئة من 41 إلى 50 سنة ، وأن 35.0 % من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة ، وأن 10.0 % يقعون في الفئة العمرية م من 1 إلى 5 60 سنة وأن أقل نسبة جاءت للمبحوثين الذين يقعون في الفئة العمرية من 21 إلى 30 سنة ونسبتهم 2.5 %. وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للمبحوثين، أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين ونسبتهم 82.5 % من المتزوجات والمتزوجين، وأن 10.0 % من المبحوثين حالتهم الاجتماعية أرمل، وأن 5.0 % من المبحوثين حالتهم الاجتماعية أعزب. ولقد جاءت أقل نسبة للمبحوثين التي حالتهم الاجتماعية مطلق ونسبتهم 2.5 %. وفيما يتعلق بالدرجة العلمية للمبحوثين، أوضحت النتائج أن أكثر من ثلث المبحوثات والمبحوثين ونسبتهم 37.5 % درجتهم العلمية أستاذ مشارك، وأن أقل من ثلث المبحوثين بقليل ونسبتهم 30.0 % درجتهم العلمية أستاذ مساعد، وأن 22.5 % درجتهم العلمية أستاذ، وأن أقل نسبة جاءت للذين درجتهم العلمية معيد ومتعاون ونسبتهم 5.0 % من إجمالي مجتمع البحث بواقع 2.5 % لكل منهما على التوالي، تعكس نتائج البحث أن الغالبية العظمى من المبحوثات والمبحوثين المتطوعات والمتطوعين في الجمعيات الخيرية من الحاصلين على الدكتوراه والذين تفاوتت درجاتهم العلمية ما بين أستاذ مشارك، مساعد وأستاذ دكتور، وهذا يعكس اهتمام الكثير من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالمشاركة في الاعمال التطوعية بالجمعيات الخيرية والذي بدوره سيعود بالفائدة على الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها. وفيما يتعلق بالكلية التي ينتمي إليها المبحوثين، أوضحت النتائج أن أكثر من ثلثي المبحوثين ونسبتهم 67.5 % من إجمالي مجتمع البحث ينتمون الي الكليات النظرية والإنسانية ، وأن أقل من ثلث المبحوثين ونسبتهم 32.5 % ينتمون الي الكليات العملية.

جدول (2)

يوضح أسباب التطوع للمبحوثين / المبحوثات

المتغيرات	التكرار	N=40	النسبة المئوية
تطوع المبحوثين بأحد الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة			
- نعم		40	100.0

-	-	- لا
100,0	40	المجموع
أسباب التطوع للمبحوثين		
37.5	15	العمل من أجل الصالح العام للمجتمع
20.0	8	الإحساس بالمسؤولية اتجاه المجتمع
100.0	40	الرغبة في مساعدة الآخرين
15.0	6	الرغبة في مساعدة الجمعيات على تحقيق أهدافها
27.5	11	الرغبة في المشاركة في أنشطة الجمعية
7.5	3	الرغبة في شغل بعض الوقت بطريقة مفيدة
52.5	21	مجال اهتمامي وتخصصي
10.0	4	أسباب دينية
نسبة الوقت الذي يخصصه المبحوثين في المشاركة في العمل الخيري التطوعي بالجمعية		
92.5	37	أقل من 25% من وقتك
7.5	3	ما بين 25% و 49% من وقتك
-	-	ما بين 50 و 75% من وقتك
-	-	أكثر من 75% من وقتك

تظهر نتائج الجدول السابق أسباب التطوع للمبحوثات والمبحوثين من أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونه بجامعة أم القرى المتطوعين والمتطوعات في الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، ومنه يتضح أن جميع المبحوثات والمبحوثين ونسبتهم 100.0% أشاروا بأنهم متطوعين بأحد الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، كما تبرز نتائج الجدول السابق الأسباب والدوافع التي تدعو المبحوثين والمبحوثات للتطوع بالجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، ومنه يتضح أن أهم وأول الأسباب التي تدعو المبحوثين للتطوع (رغبتهم في مساعدة الآخرين) بنسبة 100.0%، وأن ثاني أهم الأسباب التي تدعو المبحوثات والمبحوثين للتطوع في الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة (مجال اهتمامي وتخصصي) حيث أشار الي ذلك أكثر من نصف المبحوثين ونسبتهم 52.5% من اجمالي عدد المبحوثات والمبحوثين، وأن ثالث وأهم الأسباب (العمل من أجل الصالح العام للمجتمع) حيث أشار الي ذلك أكثر من ثلث المبحوثين ونسبتهم 37.5%، وأن رابع أهم الأسباب (الرغبة في المشاركة في أنشطة الجمعية) بنسبة 27.5%، وأن خامس أهم الأسباب (الإحساس بالمسؤولية اتجاه المجتمع) بنسبة 20.0%، وأن سادس أهم الأسباب (الرغبة في مساعدة الجمعيات على تحقيق أهدافها) بنسبة 15.0%، وأن آخر الأسباب التي جاءت (الرغبة في شغل بعض الوقت بطريقة مفيدة) بنسبه 7.5% من اجمالي عدد المبحوثين والمبحوثات. وفيما يتعلق بنسبة الوقت الذي يخصصه المبحوثين في المشاركة في العمل الخيري التطوعي بالجمعية، أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات والمبحوثين ونسبتهم 92.5% أشاروا بأنهم يقضون ما نسبته أقل من 25% من وقتهم في التطوع في الجمعيات الخيرية، وأن 7.5% من المبحوثين أشاروا بأنهم يقضون ما بين 25% و 49% من وقتهم للتطوع بالجمعيات الخيرية.

جدول (3)

يوضح دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (يُعد التطوير وتنمية الموارد البشرية)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
----------	-----------------	-------------------	---------

1	.554	4.73	الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية
2	.594	4.58	الاهتمام بالتنمية المستمرة لجميع عناصر الجمعيات الخيرية
13	.774	4.38	الاهتمام بالمبادأة للتنمية والتطوير للبرامج بالجمعية
7	.641	4.50	التخطيط والتنظيم الجيد والملائم للخدمات المقدمة
10	.677	4.45	أهمية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية والموارد البشرية
3	.784	4.57	أهمية تنمية الموارد المادية
6	.563	4.52	متابعة تنفيذ البرامج والمهام
5	.554	4.53	تقييم وتقويم البرامج والمهام
11	.712	4.43	تحديد مستوى التميز المؤسسي بالجمعيات الخيرية
8	.679	4.49	تحديد مستوى تطوير برامج الجمعيات الخيرية
6	.640	4.52	تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الخيرية
17	.960	4.28	تدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية
12	.672	4.40	الحكومة القادرة على أداء دورها في الجمعيات الخيرية
4	.597	4.55	الاهتمام بدور الجمعيات الخيرية في تنمية مجتمعاتها
10	.639	4.45	المواءمة بين الموارد المادية والبشرية المتاحة بالجمعية وتقديم الخدمات
14	.685	4.36	تقديم الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمستفيدين من خدمات الجمعية والمجتمع أيضاً
2	.549	4.58	دعم المشاركة المجتمعية في البرامج التنموية بالجمعيات الخيرية
11	.675	4.43	الاهتمام ببناء القدرات الإبداعية لمنسوبي الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها
12	.672	4.40	الاهتمام بالتحفيز على الابتكار لمنسوبي الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها
16	.752	4.31	نشر ثقافته البحث العلمي لمنسوبي الجمعيات الخيرية
9	.599	4.48	الاهتمام بتعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية لجميع برامج الجمعيات الخيرية
15	.730	4.33	الاهتمام باليات الحفاظ على الملكية الفكرية من خلال البرامج المقدمة من الجمعية
7	.641	4.50	دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة

تبرز نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بعد التطوير وتنمية الموارد البشرية) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة بـ بعد تطوير وتنمية الموارد البشرية جاء في المرتبة الأولى (الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية) بمتوسط حسابي 4.73 وانحراف معياري 0.554. ، ولقد جاء في المرتبة الثانية كلاً من (الاهتمام بالتنمية المستمرة لجميع عناصر الجمعيات الخيرية و دعم المشاركة المجتمعية في البرامج التنموية بالجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.58 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 0.594. للأولى 0.549. ، والثانية، ويأتي في المرتبة الثالثة (أهمية تنمية الموارد المادية بالجمعية) بمتوسط حسابي 4.57 وانحراف معياري 0.784.

ويأتي في المرتبة الرابعة (الاهتمام بدور الجمعيات الخيرية في تنمية مجتمعاتها) بمتوسط حسابي 4.55 وانحراف معياري 597.، كما جاء في المرتبة الخامسة (تقييم وتقويم البرامج والمهام بالجمعية) بمتوسط حسابي 4.53 وانحراف معياري 554.، ولقد جاء في المرتبة السادسة كلاً من (متابعة تنفيذ البرامج والمهام بالجمعية وتحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.52 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 563. للأولى 640. للثانية، ويأتي في المرتبة السابعة كلاً من (التخطيط والتنظيم الجيد والملائم للخدمات المقدمة من خلال الجمعية ودعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 4.50 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 641. للأولى والثانية،

كما جاء في المرتبة الثامنة (تحديد مستوى تطوير برامج الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.49 وانحراف معياري 679.، ويأتي في المرتبة التاسعة (الاهتمام بتعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية لجميع برامج الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 599.، ولقد جاء في المرتبة العاشرة كلاً من (أهمية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية الموارد البشرية والموائمة بين الموارد المادية والبشرية المتاحة بالجمعية وتقديم الخدمات) بمتوسط حسابي 4.45 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 677. للأولى و639. للثانية، ويأتي في المرتبة السادسة عشر وقبل الأخيرة (نشر ثقافته البحث العلمي لمنسوبي الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.31 وانحراف معياري 752.، وأخيراً يأتي في المرتبة السابعة عشر والأخيرة (تدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية) بمتوسط حسابي 4.28 وانحراف معياري 960. .

وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثين جاءت مرتفعة في مجملها على أغلب العبارات المرتبطة (ببعد التطوير وتنمية الموارد البشرية) المرتبط بدور الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة في تحقيق التنمية المستدامة مما يعكس الاهتمام الواضح من جانب الجمعيات في المساعدة تحقيق ذلك جنباً إلى جنب مع دور الدولة وأن أنشطة وبرامج الجمعيات تهتم بشكل واضح بتطوير وتنمية الموارد البشرية، كما تعكس نتائج الجدول السابق أن بعض استجابات المبحوثين والمبحوثين كانت فوق متوسطة على القليل من المؤشرات المرتبطة ببعد تطوير وتنمية الموارد البشرية (كنشر ثقافة البحث العلمي لمنسوبي الجمعيات الخيرية وتدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية) وهذا يؤكد أيضاً على الاهتمام المتزايد من جانب الجمعيات في تطوير وتنمية الموارد البشرية كأحد الأبعاد الهامة لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

جدول (4)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بعد التعليم والتدريب والتأهيل)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
13	1.236	4.01	الاهتمام بقضايا تطوير التعليم بالمملكة
10	1.023	4.08	الاهتمام بتدعيم ثقافة البحث العلمي بالمملكة
16	1.381	3.80	الاهتمام باحترام ثقافة التخصص الدقيق
11	1.037	4.05	نشر ثقافة جودة الأداء في العمل
15	.832	3.98	الاهتمام بضمان جودة وتنافسية التعليم بالمملكة
9	.982	4.10	الاهتمام بالعدالة في التعليم بجميع مراحله
4	.853	4.30	المساهمة في تقديم برامج محو الأمية بمكة المكرمة
2	.639	4.45	الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية

10	1.023	4.08	تكامُل الجهود الحكومية والأهلية من خلال برامج التعاون والشراكة بينهم
17	1.377	3.77	الاهتمام بتعزيز المهارات التقنية والمهنية لمنسوبي الجمعية والمستفيدين من خدماتها
14	1.086	4.00	تدعيم العمل بشغل وظائف لائقة ومباشرة الاعمال الحرة بحلول عام 2030
12	.800	4.03	الاهتمام بدعم برامج التعاون التقني والتدريب بين الجمعيات الخيرية
3	.864	4.35	التعاون بين الجمعيات الخيرية لتحسين مستوى الاداء في مجال التعليم والتأهيل
4	.791	4.30	الاهتمام بتوفير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم والتدريب
5	.776	4.25	اهمية الوعي بتطبيق استراتيجية التعليم بالمملكة وفقاً لرؤية 2030
6	1.083	4.18	الاهتمام بالتحول التكنولوجي والرقمي في برامج التعليم والتدريب والتأهيل
7	.900	4.15	الاهتمام بتعليم متميز يؤهل لمتطلبات سوق العمل
10	.859	4.08	الاهتمام ببرامج ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير تعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع
8	.853	4.13	الاهتمام ببرامج التوظيف والتدريب المقدمة من خلال الجمعيات الخيرية
1	.641	4.50	دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة

تبين نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد التعليم والتدريب والتأهيل) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة ببُعد التعليم والتدريب والتأهيل جاء في المرتبة الأولى (دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 4.50 وانحراف معياري 0.641، ويأتي في المرتبة الثانية (الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.45 وانحراف معياري 0.639، ولقد جاء في المرتبة الثالثة (التعاون بين الجمعيات الخيرية لتحسين مستوى الأداء في مجال التعليم والتأهيل) بمتوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 0.864، ويأتي في المرتبة الرابعة كلاً من (المساهمة في تقديم برامج محو الأمية بمكة المكرمة والاهتمام بتوفير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم والتدريب) بمتوسط حسابي 4.30 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 0.853. للأولى 0.791. للثانية، ويأتي في المرتبة الخامسة (أهمية الوعي بتطبيق استراتيجية التعليم بالمملكة وفقاً لرؤية 2030) بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 0.776، كما جاء في المرتبة السادسة (الاهتمام بالتحول التكنولوجي والرقمي في برامج التعليم والتدريب والتأهيل) بمتوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري 1.083، ولقد جاء في المرتبة السابعة (الاهتمام بتعليم متميز يؤهل لمتطلبات سوق العمل) بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 0.900، ويأتي في المرتبة الثامنة (الاهتمام ببرامج التوظيف والتدريب المقدمة من خلال الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.13 وانحراف معياري 0.853، كما جاء في المرتبة التاسعة (الاهتمام بالعدالة في التعليم بجميع مراحله) بمتوسط حسابي 4.10 وانحراف معياري 0.982، ويأتي في المرتبة العاشرة كلاً من (الاهتمام بتدعيم ثقافة البحث العلمي بالمملكة، تكامُل الجهود الحكومية والأهلية من خلال برامج التعاون والشراكة بينهم والاهتمام ببرامج ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير تعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع) بمتوسط حسابي 4.08 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 1.023. للأولى وكذلك للثانية و بانحراف معياري 0.859. للثالثة، ولقد جاء في المرتبة في المرتبة السادسة عشر وقبل الأخيرة (الاهتمام باحترام ثقافة التخصص الدقيق) بمتوسط حسابي 3.80 وانحراف معياري 1.381، وأخيراً يأتي في المرتبة السابعة عشر والأخيرة (الاهتمام بتعزيز المهارات التقنية والمهنية لمنسوبي الجمعية والمستفيدين من خدماتها) بمتوسط حسابي 3.77 وانحراف معياري 1.377.

وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات الباحثين والمبجوثات والمبجوثين جاءت مرتفعة على بعض العبارات وفوق متوسطة على البعض الآخر وجاءت متوسطة على القليل من العبارات المرتبطة (ببُعد التعليم والتدريب والتأهيل) المرتبط

بدور الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة في تحقيق التنمية المستدامة، مما يعكس الاهتمام الواضح من جانب الجمعيات من خلال أنشطتها وبرامجها في تحقيق ذلك البعد الهام من أبعاد التنمية المستدامة.

جدول (5)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
13	1.141	3.88	الاهتمام ببرامج التوعية بأهمية تعليم المرأة
18	1.317	3.41	الاهتمام بزيادة فرص العمل للمرأة من خلال الخطط الاستراتيجية بالجمعية
3	.707	4.25	الاهتمام بتنمية مهارات المرأة التي تؤهلها لسوق العمل
14	1.043	3.86	الاهتمام بضرورة الاستقلال الاقتصادي للمرأة من خلال برامج الجمعية
4	.883	4.20	الاهتمام بضرورة مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية
1	.506	4.48	الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها
2	.501	4.43	دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب من خلال البرامج المقدمة من الجمعية
11	.917	3.92	دور الجمعية في دعم المرأة المعيلة اقتصاديا
16	1.381	3.80	الاهتمام بدعم المرأة في الاستفادة من الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع
12	1.128	3.90	تحقيق العدالة والمساواة للمرأة في الحصول على الخدمات المقدمة من الجمعية
16	1.381	3.80	تمكين المرأة لمباشرة الأعمال الحرة من خلال برامج التمويل
9	1.025	3.97	توفير فرص عمل لائقة تتناسب مع المستوى التعليمي والمهاري للمرأة
15	1.394	3.82	الاهتمام بتوفير القروض أو المنح المقدمة من القطاع الخاص والأنشطة الخيرية أو مزيج من هذه المصادر
8	1.038	4.00	معالجة قضايا التمييز وتحقيق التكافؤ في الفرص للجميع
10	1.339	3.95	التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة
5	.700	4.15	تحقيق المساواة في الحقوق والفرص للمرأة
7	.764	4.07	تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للمرأة
6	1.185	4.08	المساهمة في الارتقاء بالخدمات الصحية للمرأة
19	1.334	3.37	المساهمة بتوعية المجتمع بقضايا الأسرة في المجتمع
17	1.339	3.72	التوعية بأهمية التحول نحو الاقتصاد الرقمي
20	1.429	3.26	برامج التوعية بأهمية الاقتصاد القائم على المعرفة

تعكس نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة ببُعد تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية جاء في المرتبة الأولى (الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها) بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 506.، ويأتي في المرتبة الثانية (دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب من خلال البرامج المقدمة من الجمعية) بمتوسط حسابي 4.43 وانحراف معياري 501.، ولقد جاء في المرتبة الثالثة (الاهتمام بتنمية مهارات المرأة التي تؤهلها لسوق العمل) بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 707.، ويأتي في المرتبة الرابعة (الاهتمام بضرورة مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية) بمتوسط حسابي 4.20 وانحراف معياري 883.، ويأتي في المرتبة الخامسة (تحقيق المساواة في الحقوق والفرص للمرأة) بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 700.، كما جاء في المرتبة السادسة (المساهمة في الارتقاء بالخدمات الصحية للمرأة) بمتوسط حسابي 4.08 وانحراف معياري 1.185.، ولقد جاء في المرتبة السابعة (تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للمرأة) بمتوسط حسابي 4.07 وانحراف معياري 764.، ويأتي في المرتبة الثامنة (معالجة قضايا التمييز

وتحقيق التكافؤ في الفرص للجميع) بمتوسط حسابي 4.00 وانحراف معياري 1.038، كما جاء في المرتبة التاسعة (توفير فرص عمل لائقة تتناسب مع المستوى التعليمي والمهاري للمرأة) بمتوسط حسابي 3.97 وانحراف معياري 1.025، ويأتي في المرتبة العاشرة (التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 3.95 وانحراف معياري 1.339، ولقد جاء في المرتبة الحادية عشر (دور الجمعية في دعم المرأة المعيلة اقتصادياً) بمتوسط حسابي 3.92 وانحراف معياري 0.917، ويأتي في المرتبة الثانية عشر (تحقيق العدالة والمساواة للمرأة في الحصول على الخدمات المقدمة من الجمعية) بمتوسط حسابي 3.90 وانحراف معياري 1.128، ولقد جاء في المرتبة الثالثة عشر (الاهتمام ببرامج التوعية بأهمية تعليم المرأة) بمتوسط حسابي 3.88 وانحراف معياري 1.141، ولقد جاء في المرتبة الرابعة عشر (دعم وتمكين المرأة السعودية وتحقيق التنمية الاقتصادية كأحد أهم الابعاد الهامة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي).

جدول (6)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (البُعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	.599	4.54	تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع
7	.591	4.40	تدعيم علاقة الإنسان الإيجابية بمجتمعه
10	.672	4.33	تدعيم قيم الانتماء للوطن لأهميتها للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة
14	.768	4.23	نشر ثقافة التطوع للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة
5	.636	4.43	تدعيم ثقافة المسؤولية الاجتماعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية
12	.716	4.28	الحرص على تقديم الخدمات دون تمييز من أي نوع على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة
7	.591	4.40	تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية السعودية وتنوعها الثقافي
13	.742	4.25	تدعيم قيم المواطنة وذلك لأهميتها للمساهمة في التنمية المستدامة
8	.586	4.38	غرس القيم الإيجابية وسمات التميز من خلال برامج وأنشطة الجمعية
16	.846	4.05	الاهتمام بالقضايا الاجتماعية مثل البطالة والأمية والطلاق
2	.555	4.50	تدعيم احترام التقاليد والأعراف المجتمعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية
4	.597	4.45	المساهمة في تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليمية
11	.628	4.29	نشر ثقافة المساهمة في صنع القرارات التنموية في المجتمع
9	.667	4.37	تدعيم قيم الديمقراطية لأهميتها في المشاركة في عملية التنمية المستدامة
5	.549	4.43	المساهمة في تقديم برامج مكافحة الفقر
15	.778	4.21	الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية المقدمة من خلال الجمعية
3	.552	4.48	المساهمة في ضمان جودة الخدمات الصحية لجميع فئات المجتمع من خلال برامج الجمعية
2	.555	4.50	التوعية بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال برامج وأنشطة الجمعية
4	.639	4.45	المساهمة بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على فرص عمل مناسبة
6	.632	4.41	المساهمة في متابعة البرامج والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة
10	.694	4.33	المساهمة في تحسين نوعية حياة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج وأنشطة الجمعية

توضح نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (البعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة بالبُعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة حيث جاء في المرتبة الأولى (تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع) بمتوسط حسابي 4.54 وانحراف معياري 599.، و لقد جاء في المرتبة الثانية كلاً من (تدعيم احترام التقاليد والأعراف المجتمعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والتوعية بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال برامج وأنشطة الجمعية) بمتوسط حسابي 4.50 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 555. للأولى والثانية، ويأتي في المرتبة الثالثة (المساهمة في ضمان جودة الخدمات الصحية لجميع فئات المجتمع من خلال برامج الجمعية) بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 552.، ويأتي في المرتبة الرابعة كلاً من (المساهمة في تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليمية والمساهمة بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على فرص عمل مناسبة) بمتوسط حسابي 4.45 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 597. للأولى، وللثانية، كما جاء في المرتبة الخامسة كلاً من (تدعيم ثقافة المسؤولية الاجتماعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والمساهمة في تقديم برامج مكافحة الفقر) بمتوسط حسابي 4.43 وانحراف معياري 636. للأولى و549. للثانية، ولقد جاء في المرتبة السادسة (المساهمة في متابعة البرامج والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي 4.41 وانحراف معياري 632.، ويأتي في المرتبة السابعة كلاً من (تدعيم علاقة الإنسان الإيجابية بمجتمعه وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية السعودية وتنوعها الثقافي) بمتوسط حسابي 4.41 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 591. للأولى والثانية، كما جاء في المرتبة الثامنة (غرس القيم الإيجابية وسمات التميز من خلال برامج وأنشطة الجمعية) بمتوسط حسابي 4.38 وانحراف معياري 586.، ويأتي في المرتبة التاسعة (تدعيم قيم الديمقراطية لأهميتها في المشاركة في عملية التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 4.37 وانحراف معياري 667.، ولقد جاء في المرتبة العاشرة كلاً من (تدعيم قيم الانتماء للوطن لأهميتها للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والمساهمة في تحسين نوعية حياة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج وأنشطة الجمعية) بمتوسط حسابي 4.33 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 672. للأولى و694. للثانية، ويأتي في المرتبة الخامسة عشر وقبل الأخيرة (الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية المقدمة من خلال الجمعية) بمتوسط حسابي 4.21 وانحراف معياري 778.، وأخيراً يأتي في المرتبة السادسة عشر والأخيرة (الاهتمام بالقضايا الاجتماعية مثل البطالة والامية والطلاق) بمتوسط حسابي 4.05 وانحراف معياري 846. وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثين والمبجوثين جاءت مرتفعة في مجملها على أغلب العبارات المرتبطة (البُعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة) كأحد أهم الابعاد المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة مما يعكس أن الجمعيات تلعب دور حيوي وفعال في هذا النطاق، وربما يفسر ذلك أن المجتمع السعودي يعتمد الشريعة الإسلامية السمحة بقيمها ومبادئه وأساسه كدستور للبلاد يلتزم به الافراد والجماعات والمؤسسات بالمجتمع حتى أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030م اعتمدت في أركانها ومحاورها على أسس الشريعة الإسلامية كموجه عام لتحقيقها.

جدول (7)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تنمية المهارات الإدارية)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
7	.586	4.37	القدرة على التطوير والتنمية
18	.791	4.12	القدرة على استثمار الموارد
16	1.001	4.15	تبني ثقافة المشاركة المجتمعية
22	.862	4.03	الشفافية، الفعالية، المنافسة، التوازن، العدالة
28	1.056	3.75	نشر واستخدام ثقافة التكنولوجيا الإدارية

23	1.062	4.00	القدرة على العمل المنظم الهادف
20	.764	4.08	القدرة على القيادة والتبعية
29	1.305	3.70	الوعي بالمعايير والقواعد العالمية للعمل الناجح
26	1.122	3.85	القدرة على إدارة المواقف المختلفة
25	1.128	3.90	تفعيل دور الشراكات الدولية في الإدارة
20	1.289	4.08	نشر ثقافة ضرورة توافر خطة استراتيجية لضمان استمرارية تمويل البرامج والمشروعات بالجمعية
27	1.436	3.80	ضرورة توافر قاعدة معلومات وبيانات عن الجمعيات الأخرى بالمجتمع
3	.552	4.45	نشر ثقافة العمل الفريقي بالجمعية
6	.632	4.40	القدرة على الإبداع والابتكار
24	.920	3.97	النهوض بالحوكمة الرشيدة والتنمية الاقتصادية
19	.982	4.10	القدرة على وضع روي استراتيجية لجميع البرامج
16	.949	4.15	تحديد الاحتياجات للفتات المستهدفة من الجمعية
5	.549	4.42	المهارة في عقد الاجتماعات
15	.840	4.25	المهارة في آليات تكوين اللجان
5	.549	4.42	المهارة في عقد الندوات
6	.632	4.40	المهارة في عقد المؤتمرات
1	.554	4.53	تدعيم قيم الإخلاص والانتماء للعمل
2	.555	4.50	الالتزام بأنظمة العمل و خدمة العملاء
17	.992	4.13	توافر رؤية مستقبلية للعلاقة مع الجمعيات الأخرى
7	.586	4.37	القدرة على تنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات الأخرى وتبادل الخبرات
21	1.037	4.05	ضرورة وجود معايير ثابتة لتقييم أداء العاملين بالجمعية
9	.616	4.32	أهمية تنوع تخصصات وخبرات العاملين بالجمعية وانعكاس ذلك على البرامج والمشروعات
14	.679	4.26	نشر ثقافة توافر تفويض اتخاذ القرارات
12	.640	4.29	وجود آليات لجذب وإدارة المتطوعين بالجمعيات
8	.694	4.33	ثقافة تمكين الإدارة المحلية
13	.716	4.27	الإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة بالجمعيات الخيرية
4	.594	4.43	ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد
11	.564	4.30	دعم نظم المتابعة والتقييم وإتاحة البيانات
30	1.385	3.61	تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية المحلية والإقليمية والدولية
10	.656	4.31	تعزيز المساءلة وسيادة القانون
22	1.187	4.03	الشراكة في البرامج التنفيذية في جميع المجالات المقدمة من خلال الجمعية

تبين نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تنمية المهارات الإدارية) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة بـبُعد تنمية المهارات الإدارية كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي حيث جاء في المرتبة الأولى (تدعيم قيم الإخلاص والانتماء للعمل) بمتوسط حسابي 4.53 وانحراف معياري 554.، ويأتي في المرتبة الثانية (الالتزام بأنظمة العمل و خدمة العملاء) بمتوسط حسابي 4.50 وانحراف معياري 555.، ولقد جاء في المرتبة الثالثة (نشر ثقافة العمل الفريقي بالجمعية) بمتوسط حسابي 4.45 وانحراف معياري 552.، ويأتي في المرتبة الرابعة (ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد) بمتوسط حسابي 4.43 وانحراف معياري 594.، ويأتي في المرتبة الخامسة كلاً من (المهارة في عقد الاجتماعات و المهارة في عقد الندوات) بمتوسط حسابي 4.42 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 549. للأولى والثانية ، كما جاء في المرتبة السادسة كلاً من (القدرة على الإبداع والابتكار و المهارة في عقد المؤتمرات) بمتوسط حسابي 4.40 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 632. للأولى والثانية، ولقد جاء في المرتبة السابعة كلاً من (القدرة على التطوير والتنمية والقدرة على تنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات

الأخرى وتبادل الخبرات) بمتوسط حسابي 4.37 لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري 586.5. للأولى والثانية، ويأتي في المرتبة الثامنة (ثقافة تمكين الإدارة المحلية) بمتوسط حسابي 4.33 وبانحراف معياري 694.6، كما جاء في المرتبة التاسعة (أهمية تنوع تخصصات وخبرات العاملين بالجمعية وانعكاس ذلك على البرامج والمشروعات) بمتوسط حسابي 4.32 وانحراف معياري 616.6، ويأتي في المرتبة العاشرة (تعزيز المساءلة وسيادة القانون) بمتوسط حسابي 4.31 وبانحراف معياري 656.6، ولقد جاء في المرتبة الحادية عشر (دعم نظم المتابعة والتقييم وإتاحة البيانات) بمتوسط حسابي 4.30 وبانحراف معياري 564.5، ويأتي في المرتبة الثانية عشر (وجود آليات لجذب وإدارة المتطوعين بالجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.29 وانحراف معياري 640.6، ولقد جاء في المرتبة الثالثة عشر (الإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة بالجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.27 وانحراف معياري 716.7، ولقد جاء في المرتبة الرابعة عشر (نشر ثقافة توافر تفويض اتخاذ القرارات) بمتوسط حسابي 4.26 وانحراف معياري 679.6، ويأتي في المرتبة الخامسة عشر (المهارة في آليات تكوين اللجان) بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 840.8، ويأتي في المرتبة التاسعة والعشرون وقبل الأخيرة (الوعي بالمعايير والقواعد العالمية للعمل الناجح) بمتوسط حسابي 3.70 وانحراف معياري 1.305، وأخيراً يأتي في المرتبة الثلاثون والأخيرة (تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية المحلية والإقليمية والدولية) بمتوسط حسابي 3.61 وانحراف معياري 1.385. وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثين جاءت مرتفعة بشكل ملحوظ على الكثير من العبارات المرتبطة بـ تنمية المهارات الإدارية وفوق متوسطة ومتوسطة على القليل منها، مما يعكس الاهتمام الواضح من جانب الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تنمية المهارات الإدارية كأحد أهم الأبعاد الهامة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي.

جدول (8)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
8	.832	4.23	تدعيم الجوانب النفسية والاجتماعية
14	.997	4.08	الشعور بالتماسك الاجتماعي
4	.700	4.35	تدعيم الهوية الثقافية
21	1.260	3.55	المشاركة في التعبير عن الرأي في صنع القرارات التنموية
13	.939	4.11	صقل الشخصية من خلال تنمية المهارات المختلفة
17	1.300	3.95	تدعيم مفهوم الاستقلالية والاعتماد على النفس
18	1.277	3.90	تدعيم تحمل المسؤولية
5	.723	4.30	تدعيم تقدير أهمية الوقت
15	1.037	4.05	القدرة على تكوين علاقات اجتماعية طيبة
12	.921	4.12	المساعدة على بناء القدرات الوطنية الساعية إلى تعزيز الخبرات الفنية
20	1.265	3.70	الاستفادة من المعايير والادوات والخبرات الفنية الدولية في مجال التنمية المستدامة
11	.864	4.15	تدعيم مهارة الحوار مع الآخر
8	.733	4.23	تدعيم مهارة الاتصال
9	.723	4.20	تدعيم مهارة استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة
10	.747	4.18	تدعيم مهارة الإقناع
3	.636	4.43	تدعيم مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة
14	.944	4.08	تدعيم مهارة المناقشة الجماعية
1	.599	4.48	نشر ثقافته الأمن الفكري ونبد العنف
7	.687	4.26	تشجيع التقييم الذاتي
19	1.130	3.82	نشر ثقافته التقييم الدوري
3	.594	4.43	برامج التوعية بترشيد استهلاك المياه والكهرباء

5	.648	4.30	التوعية باستثمار الموارد الطبيعية في البيئة
2	.597	4.45	برامج التوعية بالاهتمام بنظافة البيئة والحفاظ عليها
16	.920	4.03	برامج ترشيد استهلاك البترول وغيره من مواد الوقود
2	.597	4.45	برامج التوعية بالبعد عن تلوث المياه
6	.679	4.27	برامج وأنشطة تجميل البيئة وتشجيرها

توضح نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بعد تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) , ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة بتدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي حيث جاء في المرتبة الأولى (نشر ثقافة الأمن الفكري ونبذ العنف) بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 599.، ويأتي في المرتبة الثانية كلاً من (برامج التوعية بالاهتمام بنظافة البيئة والحفاظ عليها وبرامج التوعية بالبعد عن تلوث المياه) بمتوسط حسابي 4.45 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 597. للأولى والثانية، ولقد جاء في المرتبة الثالثة كلاً من (تدعيم مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة وبرامج التوعية بترشيد استهلاك المياه والكهرباء) بمتوسط حسابي 4.43 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 636. للأولى و 594. للثانية، ويأتي في المرتبة الرابعة (تدعيم الهوية الثقافية) بمتوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 700.، ويأتي في المرتبة الخامسة كلاً من (تدعيم تقدير أهمية الوقت والتوعية باستثمار الموارد الطبيعية في البيئة) بمتوسط حسابي 4.30 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 723. للأولى و 648. للثانية، كما جاء في المرتبة السادسة (برامج وأنشطة تجميل البيئة وتشجيرها) بمتوسط حسابي 4.27 وانحراف معياري 679. ولقد جاء في المرتبة السابعة (تشجيع التقييم الذاتي) بمتوسط حسابي 4.26 وانحراف معياري 687.، ويأتي في المرتبة الثامنة كلاً من (تدعيم الجوانب النفسية والاجتماعية وتدعيم مهارة الاتصال) بمتوسط حسابي 4.23 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 832. للأولى و 733. للثانية، كما جاء في المرتبة التاسعة (تدعيم مهارة استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة) بمتوسط حسابي 4.20 وانحراف معياري 723.، ويأتي في المرتبة العاشرة (تدعيم مهارة الإقناع) بمتوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري 747.، ولقد جاء في المرتبة الحادية عشر (تدعيم مهارة الحوار مع الآخر) بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 864.، ويأتي في المرتبة الثانية عشر (المساعدة على بناء القدرات الوطنية الساعية إلى تعزيز الخبرات الفنية) بمتوسط حسابي 4.12 وانحراف معياري 921.، ولقد جاء في المرتبة الثالثة عشر (صقل الشخصية من خلال تنمية المهارات المختلفة) بمتوسط حسابي 4.11 وانحراف معياري 939.، وفي المقابل جاءت في المراتب الأخيرة منها المرتبة الثامنة عشر (تدعيم تحمل المسؤولية) بمتوسط حسابي 3.90 وانحراف معياري 1.277، وجاءت في المرتبة التاسعة عشر عبارة (نشر ثقافة التقييم الدوري) بمتوسط حسابي 3.82 وانحراف معياري 1.130 ولقد جاء في المرتبة العشرون وقبل الأخيرة (الاستفادة من المعايير والأدوات والخبرات الفنية الدولية في مجال التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 3.70 وانحراف معياري 1.265، وأخيراً يأتي في المرتبة الواحد والعشرون والأخيرة (المشاركة في التعبير عن الرأي في صنع القرارات التنموية) بمتوسط حسابي 3.55 وانحراف معياري 1.260، وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثين / المبحوثين جاءت مرتفعة في مجملها على أغلب العبارات المرتبطة (بالبعد المرتبط بتدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) كأحد أهم الأبعاد المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة مما يعكس أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تعطي اهتمام واضح في أنشطتها وبرامجها لبعد البيئي وجوانب تدعيم الشخصية وهذا ما يعكسه الواقع الفعلي لهذه الجمعيات.

جدول (9)

يوضح المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية

الصعوبات	التكرار N= 40	النسبة المئوية	الترتيب
نقص الموارد والامكانيات المادية بالجمعيات	33	82.5	1
البيروقراطية الإدارية في العمل بالجمعيات	27	67.5	2
عدم وجود إستراتيجية واضحة لدى للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	11	27.5	3

6	20.0	8	ضعف المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج
4	25.0	10	نقص التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض
5	22.5	9	نقص الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات
8	15.0	6	عدم وجود حوافز مالية ومعنوية للعاملين بالجمعيات
11	7.5	3	عدم وجود آلية واضحة للعمل بالجمعيات
10	10.0	4	المركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة يعرقل العمل وانجاز الأنشطة والبرامج بالجمعيات
9	12.5	5	ضعف استخدام أسلوب التقييم المستمر لبرامج وخدمات المؤسسة
7	17.5	7	نقص التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالجمعيات
9	12.5	5	النقص في أعداد الفنيين العاملين بالجمعيات
11	7.5	3	عدم التجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال الجمعيات
10	10.0	4	نقص التعاون بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات
12	5.0	2	إهمال المشاريع الاستثمارية كمصدر هام للتمويل لبرامج الجمعيات
13	2.5	1	نقص المهارات الفنية لدى بعض العاملين بالجمعيات
9	12.5	5	نقص الخبرات المهنية لدى بعض العاملين بالجمعيات
8	15.0	6	نقص تدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة

تبرز نتائج الجدول السابق المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ، ومنه يتضح أن أهم وأول الصعوبات التي عبر عنها المبحوثات والمبحوثين (نقص الموارد والامكانيات المادية بالجمعيات) بنسبة 82.5% من اجمالي المجيبين، وأن ثاني أهم الصعوبات هو (البيروقراطية الإدارية في العمل بالجمعيات) بنسبة 67.5% من اجمالي المجيبين، ويأتي كالثالث أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين (عدم وجود استراتيجية واضحة لدى للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة) بنسبة 27.5%، ويأتي (نقص التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض) كرابع أهم الصعوبات بنسبة 25.0% من اجمالي المجيبين، وأن خامس أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين (نقص الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات) بنسبة 22.5%، كما أشار المجيبين الي أن (ضعف المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج) تأتي كسادس أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين بنسبة 20.0%، ولقد أشار المجيبين الي أن (نقص التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالجمعيات) كسابع أهم الصعوبات بنسبة 17.5%، وأن ثامن أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين (عدم وجود حوافز مالية ومعنوية للعاملين بالجمعيات ونقص تدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة) بنسبة 15.0% لكل منهما على التوالي، ولقد جاء في المرتبة التاسعة من وجهة نظر المجيبين (ضعف استخدام أسلوب التقييم المستمر لبرامج وخدمات المؤسسة ونقص الخبرات المهنية لدى بعض العاملين بالجمعيات) بنسبة 12.5% لكل منهما على التوالي، بينما جاء في المرتبة العاشرة (المركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة يعرقل العمل وانجاز الأنشطة والبرامج بالجمعيات ونقص التعاون بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات) بنسبة 10.0% من اجمالي المجيبين لكل منهما على التوالي، ويأتي في المرتبة الحادية عشر (عدم وجود آلية واضحة للعمل بالجمعيات وعدم التجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال الجمعيات) بنسبة 7.5% من اجمالي المجيبين لكل منهما على التوالي، ولقد جاء في المرتبة الثانية عشر وقبل الأخيرة (إهمال المشاريع الاستثمارية كمصدر هام للتمويل لبرامج الجمعيات) بنسبة 5.0% من اجمالي المجيبين، ويأتي في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة (نقص المهارات الفنية لدى بعض العاملين بالجمعيات) بنسبة 2.5% من اجمالي المجيبين.

جدول (10)

يوضح المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار=40	المقترحات
---------	----------------	------------	-----------

1	87.5	35	زيادة الموارد والامكانيات للمجموعات
2	62.5	25	المرونة الإدارية في العمل بالمجموعات
5	25.0	10	ضرورة وجود استراتيجية واضحة لدى المجموعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة
6	22.5	9	ضرورة المتابعة الإدارية في تنفيذ البرامج
3	30.0	12	زيادة التعاون بين المجموعات الخيرية وبعضها البعض
4	27.5	11	زيادة الموارد البشرية والمتخصصين بالمجموعات
7	20.0	8	ضرورة تقديم حوافز مالية ومعنوية للمتطوعين بالمجموعات
12	7.5	3	ضرورة توافر آلية واضحة للعمل بالمجموعات
8	17.5	7	الاهتمام بزيادة الخبرات المهنية المتخصصة في المجموعات
12	7.5	3	انشاء دليل خاص بالمجموعات
11	10.0	4	اللامركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة لإنجاز الأنشطة والبرامج بالمجموعات
10	12.5	5	استخدام أسلوب التقويم المستمر لبرامج وخدمات المجموعات
11	10.0	4	زيادة التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالمجموعات
10	12.5	5	الزيادة في أعداد الفنيين العاملين بالمجموعات
11	10.0	4	الاهتمام بالتجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال المجموعات
9	15.0	6	التعاون بين أعضاء فريق العمل بالمجموعات
13	5.0	2	زيادة الاهتمام بالمشاريع الاستثمارية كمصدر هام لتمويل البرامج بالمجموعات
13	5.0	2	الاهتمام بالمهارات الفنية للعاملين بالمجموعات
11	10.0	4	زيادة الخبرات المهنية للعاملين بالمجموعات
8	17.5	7	تدريب العاملين بالمجموعات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة

تعكس نتائج الجدول السابق المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس لتطوعهم بالمجموعات الخيرية ومنه يتضح أن أهم وأول المقترحات التي عبر عنها المبحوثين (زيادة الموارد والامكانيات المادية للمجموعات) بنسبة 87.5% من إجمالي المجيبين، وأن ثاني أهم المقترحات هو (المرونة الإدارية في العمل بالمجموعات) بنسبة 62.5% من إجمالي المجيبين، ويأتي كالثالث أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين (زيادة التعاون بين المجموعات الخيرية وبعضها البعض) بنسبة 30.0%، ويأتي (زيادة الموارد البشرية و المتخصصين بالمجموعات) كرابع أهم المقترحات بنسبة 27.5% من إجمالي المجيبين، وأن خامس أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين (ضرورة وجود استراتيجية واضحة لدى المجموعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة) بنسبة 25.0%، كما أشار المجيبين الي أن (ضرورة المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج) تأتي كسادس أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين بنسبة 22.5%، ولقد أشار المجيبين الي أن (ضرورة تقديم حوافز مالية ومعنوية للمتطوعين بالمجموعات) كسابع أهم المقترحات بنسبة 20.0%، وأن ثامن أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين (الاهتمام بزيادة الخبرات المهنية المتخصصة في المجموعات وتدريب العاملين بالمجموعات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة) بنسبة 17.5% لكل منهما على التوالي، ولقد جاء في المرتبة التاسعة من وجهة نظر المجيبين (التعاون بين أعضاء فريق العمل بالمجموعات) بنسبة 15.0% ، ويأتي في المرتبة العاشرة (استخدام أسلوب التقويم المستمر لبرامج وخدمات المجموعات والزيادة في أعداد الفنيين العاملين بالمجموعات) بنسبة 12.5% من إجمالي المجيبين لكل منهما على التوالي، كما عبر المجيبين أن من المقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التي تواجه المجموعات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة (اللامركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة لإنجاز الأنشطة والبرامج بالمجموعات، زيادة التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالمجموعات، الاهتمام بالتجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال المجموعات وزيادة الخبرات المهنية للعاملين

بالجمعيات) والتي جاءت في المرتبة الحادية عشر بنسبة 10.0% لكل منهما على التوالي، كما أشار المجيبين الي أن (ضرورة توافر آلية واضحة للعمل بالجمعيات و انشاء دليل خاص بالجمعيات) من المقترحات اللازمة للتغلب على الصعوبات والتي جاءت في المرتبة الثانية عشر وقبل الأخيرة بنسبة 7.5% لكل منهما على التوالي، وأخيراً يأتي (زيادة الاهتمام بالمشاريع الاستثمارية كمصدر هام لتمويل البرامج بالجمعيات والاهتمام بالمهارات الفنية للعاملين بالجمعيات) في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بنسبة 5.0% لكل منهما على التوالي من اجمالي المجيبين

مناقشة نتائج البحث:

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تساهم بشكل كبير في تطوير وتنمية الموارد البشرية حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين / المبحوثات على النحو التالي: (الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية، الاهتمام بالتطوير المستمر لجميع عناصر الجمعيات الخيرية، دعم المشاركة المجتمعية في البرامج التنموية بالجمعيات الخيرية، الاهتمام بتنمية الموارد المادية بالجمعية، الاهتمام بدور الجمعيات الخيرية في تنمية مجتمعاتها، تقييم وتقويم البرامج والمهام بالجمعية، متابعة تنفيذ البرامج والمهام بالجمعية، تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الخيرية، التخطيط والتنظيم الجيد والملائم للخدمات المقدمة من خلال الجمعية، دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة) ، وهذا يؤكد على أهمية مثل هذه المؤسسات في تنمية المجتمع وتطوره ، وتنمية الموارد البشرية، والمساهمة بشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تنمية الموارد البشرية ، وهذا يتفق مع دراسة (عبد الرازق ، 2023) و (رؤية المملكة العربية السعودية 2030)

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب والتأهيل:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تساهم بشكل كبير في التعليم والتدريب والتأهيل حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة، الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية، التعاون بين الجمعيات الخيرية لتحسين مستوى الأداء في مجال التعليم والتأهيل وهذا يتفق مع دراسة (علام ، 2021) ، ويتفق أيضاً مع دراسة (شديد ، 2022) بأهمية التعليم للمساهمة في عملية التنمية المستدامة . ، هذا بالإضافة إلى أهمية متغير المساهمة في تقديم برامج محو الأمية بمكة المكرمة، الاهتمام بتوفير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم والتدريب، أهمية الوعي بتطبيق استراتيجية التعليم بالمملكة وفقاً لرؤية 2030، الاهتمام بالتحول التكنولوجي والرقمي في برامج التعليم والتدريب والتأهيل، الاهتمام بتعليم متميز يؤهل لمتطلبات سوق العمل) وهذا يتفق مع دراسة (Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe ، 2018) ، و (رؤية المملكة العربية السعودية 2030) بأهمية مثل هذه المؤسسات المجتمعية بمسؤوليتها الاجتماعية نحو التطور والتنمية .

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تساهم بشكل كبير في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها، دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب من خلال البرامج المقدمة من الجمعية وهذا يتفق مع دراسة (علام ، 2021) و دراسة (شديد ، 2022) ، و(رؤية المملكة العربية السعودية 2030) ، الاهتمام بتنمية مهارات المرأة التي تؤهلها لسوق العمل، الاهتمام بضرورة مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية، تحقيق المساواة في الحقوق

والفرص للمرأة، المساهمة في الارتقاء بالخدمات الصحية للمرأة، تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للمرأة) والتي حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر الباحثين.

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في البعد الاجتماعي وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تسهم بشكل كبير في البعد الاجتماعي وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع، تدعيم احترام التقاليد والأعراف المجتمعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والتوعية بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال برامج وأنشطة الجمعية، المساهمة في ضمان جودة الخدمات الصحية لجميع فئات المجتمع من خلال برامج الجمعية، المساهمة في تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليمية والمساهمة بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على فرص عمل مناسبة، تدعيم ثقافة المسؤولية الاجتماعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والمساهمة في تقديم برامج مكافحة الفقر، المساهمة في متابعة البرامج والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، تدعيم علاقة الإنسان الإيجابية بمجتمعه وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية السعودية وتنوعها الثقافي، والتي حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر الباحثين ، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة

(Edwin ,B & Naomi,E, 2007) والتي ركزت على الهوية والوطنية والانتماء للوطن ، وهذا يتفق مع دراسة (Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe , 2018) بالمسؤولية الاجتماعية ، و(رؤية المملكة العربية السعودية 2030) ، مع ما أكد عليه (Germain and Gitterman,1995,P.817-818) على أهمية هذه المؤسسات المجتمعية في تدعيم قيم الانتماء والمواطنة .

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تسهم بشكل كبير في تنمية المهارات الإدارية حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (تدعيم قيم الإخلاص والانتماء للعمل، الالتزام بأنظمة العمل و خدمة العملاء، نشر ثقافة العمل الفريقي بالجمعية، ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد، المهارة في عقد الاجتماعات والمهارة في عقد الندوات، القدرة على الإبداع والابتكار والمهارة في عقد المؤتمرات، القدرة على التطوير والتنمية والقدرة على تنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات الأخرى وتبادل الخبرات) والتي حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر الباحثين، وهذا يتفق مع دراسة (سلامة ، 2020) والتي ركزت على أهمية الشراكات مع الجمعيات الأخرى ذات الصلة ، و(رؤية المملكة العربية السعودية 2030) ، ويتفق أيضاً مع (عباس ، صلاح ، 2010) والذي ركز على التطوير والتنمية ، استثمار الموارد البشرية والجوانب الإدارية .

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي(الأيكولوجي):

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تسهم بشكل كبير في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي(الأيكولوجي) حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (نشر ثقافة الأمن الفكري ونبد العنف، برامج التوعية بالاهتمام بنظافة البيئة والحفاظ عليها وبرامج التوعية بالبعد عن تلوث المياه، تدعيم مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة وبرامج التوعية بترشيد استهلاك المياه والكهرباء، تدعيم الهوية الثقافية، تدعيم تقدير أهمية الوقت والتوعية باستثمار الموارد الطبيعية في البيئة، برامج وأنشطة تجميل البيئة وتشجيرها، تشجيع التقييم الذاتي) والتي

حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر الباحثين ، هذا يتفق مع ما ركزت عليه دراسة (عبد الرازق , 2023)
والتي أهتمت بأهمية الوعي البيئي وتنميته , و(رؤية المملكة العربية السعودية 2030)

النتائج المرتبطة بالمعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات

الخيرية

اتضح من نتائج البحث أن نقص الموارد والامكانيات المادية بالجمعيات، البيروقراطية الإدارية في العمل بالجمعيات، ويؤكد الباحث أن نقص الإمكانيات المادية والبشرية تعتبر من اهم المعوقات التي تعوق التطوع ، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (سعداوي , 2023) ، مع عدم وجود استراتيجية واضحة لدي للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، حيث يرى الباحث أهمية توافر استراتيجية للعمل واضحة ومحددة للسير بالعمل على أسس سليمة ، وجاءت أيضاً من أهم المعوقات نقص التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض، نقص الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات، ضعف المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج، نقص التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالجمعيات، عدم وجود حوافز مالية ومعنوية للعاملين بالجمعيات ونقص تدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة

النتائج المرتبطة بالمقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة

المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية

اتضح من نتائج البحث أن زيادة الموارد والامكانيات المادية للجمعيات، المرونة الإدارية في العمل بالجمعيات، زيادة التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (سعداوي , 2023) ، هذا بالإضافة إلى أهمية زيادة الموارد البشرية والمتخصصين بالجمعيات، ضرورة وجود استراتيجية واضحة لدي للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ضرورة المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج، ضرورة تقديم حوافز مالية ومعنوية للمتطوعين بالجمعيات، الاهتمام بزيادة الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات ، وتدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة ، حيث يرى الباحث أن التدريب من أهم المحاور الهامة للمساهمة في عملية التنمية المستدامة ، كما وضحت نتائج البحث أن التعاون بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات ومن وجهة نظر الباحث أن التعاون بين فريق العمل بالمؤسسات من أهم المحاور التي تساهم في عملية التنمية المستدامة .

المراجع

الرمادي , آية . (2018) . التميز المؤسسي وتطوير برامج الجمعيات الأهلية دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع : مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الفيوم ، المجلد 13 ، ع 13 ، ص 235- 291
الهرميل , نها . (2020) . آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة : مجلة راسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، المجلد 1 ، ع 52 ، ص 269- 303

الشبكة العربية للتميز والاستدامة . (2023) . التنمية المستدامة مفهوم تعريف وابعاد ومكونات

<https://sustainability-excellence.com> :

الأمم المتحدة. (2022) . لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي <https://uncitral.un.org/ar/about/sdg>

بدر , فاطمة والصباغ , معاذ . (2020) . نظرية المنظمات : الجامعة الافتراضية السورية , المشاع المبدع , سوريا , ص

6-2

https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/2486/mod_resource/content/6/BMN503.pdf

حسنى , هبة (2022) . استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات
المفروح عنهن : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان , المجلد 60 , ع 2 , ص 505-549

رؤية مصر 2030 . (2022) . استراتيجية التنمية المستدامة : <https://www.sis.gov.eg/Story/235782>

رؤية المملكة العربية السعودية 2030 . (2022) . التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة :

[/https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents](https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents)

سلامة , سهام . (2020) . المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030
للمملكة العربية السعودية : مجلة الخدمة الاجتماعية . الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين , المجلد 66 , ع 1 , ص

159-129

سعداوي , محمد . (2023) . التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة : مجلة كلية
الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الفيوم , المجلد 30 ع 1 , ص 56-15

شديد , مصطفى (2022) . دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوى العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في
ضوء رؤية الدولة 2030 دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية : المجلة العربية للإدارة , أكاديمية السادات للعلوم الإدارية
كلية العلوم الإدارية . القاهرة , المجلد 42 , ع 4 , ص 214-183

عبد اللطيف , رشاد . (2003) . نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل): المكتب
الجامعي الحديث , الإسكندرية , ص 159-143

عبد اللطيف , رشاد . (2004-2005) . تنظيم المجتمع وقضايا التعولم : مدخل مهني ونظريات علمية , المكتب الجامعي
الحديث , الإسكندرية , ص 330-318

عبد اللطيف , رشاد . (2010) . تنمية المنظمات الاجتماعية : مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع , الإسكندرية , دار
الوفا للطباعة والنشر , ص 26

عبد المنعم , إيمان . (2023) . تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من أجل تحقيق التنمية : مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية , جامعة الفيوم , المجلد 30 , ع 1 , ص 57-94

علام , محمد . (2021) . التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية : جامعة حلوان , المجلد 56 , العدد 3 , ص 679-718

عباس , صلاح . (2010) . التنمية المستدامة في الوطن العربي , مؤسسة شباب الجامعة , الإسكندرية

عبد الرازق , شيماء (2023) . دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر الاستراتيجية 2030 : مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الفيوم . المجلد 30 , ع 1 , ص 191-242

معاد , سلطانه . (2012) . تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات لتدعيم وعي المرأة بأهمية المشاركة في التنمية المستدامة : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان , مجلد 8 , ع 31 , ص 3693-3757

مصطفى , السيد . (2020) . رؤية مستقبلية لتطوير دور منظمات المجتمع المدني في نشر وتدعيم حقوق الإنسان : مجلة الخدمة الاجتماعية . الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين , مجلد 63 , ع 1 , ص 235-285

Edwin ,B & Naomi,E . (2007). Volunteering for charity: Pride, respect, and the commitment of volunteers: Journal of Applied Psychology, Vol. 92 N .3

Edwin ,B and Naomi,E . (2007) . Volunteering for charity: Pride, respect, and the commitment of volunteers" Journal of Applied Psychology, Vol 92 ,N3

Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe .(2018) . Institutional Antecedents of the Corporate Social Responsibility (CSR) Narrative in the Developing World Context: Implications for Sustainable Development : Business Strategy and the Environment ,vol . 27 , N . 6 , P 657 – 676

Germain, Carel and Gitterman Alex . (1995) . Ecological Perspective : Encyclopedia of social Work, P816-817.

REAMER, F. (1997). Ethical Standards in Social Work : The NASW code of Ethics Encyclopedia of Social Work , NASW 19e Edition , P. 113-123 .

Lutz Hoff and Anne Hickling-Hudson .(2011). The role of International Non-Governmental Organizations in promoting adult education for social change: A research agenda: International Journal of Educational Development, vol 31, N 2

Tennant,M (2001) " Governments and voluntary sector welfare: historians perspectives"
Social Policy Journal of New Zealand , vol 32 , N 17